الغاوين من مضى ومن بقي   فسيدركون غيّا اى ما يدخر
من اهل الشبل واما قوله   غيّا اجوى فهو ما نحجاه
من يلبس البلت مياه الاودية   اى هلكى بعاد الخاليه
نفاذ والمراد منه تبرك   الكبير فادعوا انذركوا
معنى الغواسد الشديد السواد   وغرقهم ملى بد بلا ازدياد
قلت وقيل نوع البرزه   اغواف نوع القوس اوه الكوم
على الهلاك او ما ملحبا   او فعذاب لازم لا يهراك
ومنه مغرم بالنساء حبا   ملازما لهن ايضا وقربا
من ذلك الغرام يطلقون ا   لمفرقون اى معذبون ا
ومعرفهم غرم اذا المرء التزم   والزم الغريم ما لا يلتزم
ما ويل اغرب بهم محببا   وقيل بل ما ويله الصعبا
ولعذ غرّ غار انما الغسق   فانه الظلمة قيل الفاسق
الليل وهو كاقيل القمر   قلت رواه الترمذى فى الخبر
... ابل من صديد   جهنم او هو فى التنزيل
يحرق كالنار ... هوا   غسالة الاجواف مما قد هوى
فى النار والخارج مما يغسل   من دبر او جرح ايضا فتغسل
غسون الماء الذى يغتسل   به كذا المكان فالمغتسل

غساوه

فصار متروكا و   ما انشد يا لحافظين الاما
ينسبه نطيرنه   فى اليم فى البحر تدرينه
نسبوه من ذاك او نقلعها   ونسك ذبائح واحدها
نسيكة واولوا هنا نسكا   لمتعبد وغيره فنسكا
وينسلون يسرعون فى قرب   للخطو فى المشى لمشية الذيب
ونشقا للعفو ما لفب   لم يلتفت له وتركا نسيا
وانشاء انزاء والنشأة   البعث والساعات والناشئة
النشر والحيوة والنشور   حيوة بعد الموت اذ يثوروا
نشرهم اولى يعرف انشروا   ارتفعوا واصل ذاك النشر
... فهم نشوزا   البعض للروح فكن عزيزا
ناصبه تعبه والنصب   صنم او حجر ما ينصب
لانحهم عليه قلت النصب   جمع له ما ينصب وعذاب
تعب او ضر النصب التعب   اى فى الدعا او نفل القرب
نصب علم فى ذاك ايضا الحزم   نصوحا اى بالغ ممن عزم
ياويل الفارق عن اعوانه   مقدم الراس عنى بالناصية
نضاختان اى هما فوارتان   ناضره نضرتها لغنان
خفّ ونشدّ والمراد حسنا   ولنه وبالضمّ الجمع عنى

كتاب الاشارات

الى بيان الاسما المبهمات

للشيخ الامام الاوحد العالم العامل الرباني محيي السنة
مفتي المسلمين ذي التصانيف الحميدة والنوادر المفيدة محيي الدين ابي زكريا
يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن حزام الحزامي النووي
قدس الله روحه ونور ضريحه امين رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله رب المصنوعات، ومدبر المخلوقات، ومصرف الألسن واللغات،
الذي أسبغ علينا نعم الظاهرات والباطنات، أحمده أبلغ الحمد وأكمله، وأزكاه
وأتمه وأشمله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
المصطفى من بريته، والمختار من خليقته، صلى الله وسلم عليه، وزاده فضلا وشرفا
لديه، أما بعد فإن علم الحديث من أنفس العلوم [illegible] وأولى ما رغب فيه أصحاب
النفوس الزكية وأحق ما تنافس فيه ذو الرغبة والطلبة، ومن جملة علومه الزاهرات
ومهماته المطلوبات معرفة ما يقع في متونه من الأسماء المبهمات
فإن فيه فوائد كثيرة يعرفها أهل العنايات، ويعرف به منازل أولي المراتب
والدرجات، وقد ألف العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك من المصنفات المشهورات، ومن أحسنها كتاب
الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ذي التحقيقات، وصاحب
النفائس من مستجادات المصنفات، التي زادت على ستين مؤلفا في أنواع علوم الحديث
[illegible] فقد [illegible] أهل العناية والروايات، وإن كتابه
رحمه الله وإن كان مختصرا بالنسبة إلى أهل العناية فهو بالنسبة إلى أهل زماننا
من المطولات، وطول الكتاب سبب لعدم [illegible] في معظم الأوقات فقصدت اختصاره
متوسطا بين البسط والإخلال [illegible] من الحديث بحيث يعرف ما فيه
مع [illegible] من الزيادات، وأرتب [illegible] لم يذكرها [illegible] ضبط بشكل

أو خاف

أو خاف تصحيفه من الأسماء واللغات، وأبين ما حذف فيه الخطيب رحمه الله
أو كان فيه خلاف لم يذكره في معظم الحالات، وألحق في أثنائه أسماء قليلة لم يذكرها
الخطيب ننبه على أنها من الزيادات، وأزيد في آخر الكتاب فصولا في لطائف
مما يحتاج إليه في معرفة المشتبهات، واعلم أن الخطيب رحمه الله رتب كتابه
على حروف المعجم معتبرا اسم الرجل المبهم، وهذا الذي اختاره رحمه الله من الترتيب مخل
بتيسير حصول المطلوب، وقد رتبته ترتيبا أسهل في التعريف فإنه من مهمات
مطلوبات التصنيف، فاعتبرت اسم راوي الحديث الذي فيه المبهم ليقرب تناول
الكتاب، وتتيسر فائدته على أولي الرغبة من الطلاب، فإن كان الراوي مشهورا
بكنيته دون اسمه ذكرته في حرف كنيته ليشترك الخواص وغيرهم في تيسير عمله
ومن المصنفات ما استعملت فائدته وعظمت مع [illegible] من الإشكال وعم عائدته
وأسأل الله الكريم التوفيق لحسن النيات، وتيسير وجوه الطاعات، والتوفيق
للعمل بها مستقلة دائما في عافية عامة حتى ألقاه [illegible] ولوالدي ومن أحبه وسائر
من أحسن إلينا وجميع المسلمين والمسلمات، اعتصمت بالله، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، حسبي الله ونعم الوكيل

حرف الألف

حديث أبي بن كعب رضي الله عنه قال سمعت رجلا
يقرأ فقلت من أقرأك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انطلق بنا إليه فذكر الحديث قال
الخطيب وهذا الرجل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. حديث الأحنف بن قيس

ان عليا رضي الله عنه كان يأذن لبني هاشم فلما كتب اليه معوية ان يحذف من الصلاة
وانه عندك اسم للخلافة فاستشار بني هاشم فقال رجل منهم قال الخطيب
الرجل هو عبد الله بن عباس حديث عن ابي المليح عن ابيه اسامة ان
امرأتين من هذيل ضربت احداهما الاخرى بعمود فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المرأة بالدية وفي الجنين بغرة عبد او امة فقال رجل من العاقلة
كيف نعقل من لا شرب قال الخطيب الرجل حمل بن مالك بن النابغة واحدى
المرأتين اسمها مليكة والاخرى اسمها غطيف ويقال ام غطيف ثم رواه كذلك
عن ابن عباس في المبهم قال الخطيب وروى ان احداهما ام عفيف والاخرى
ام مكلف قال وذكر ان الضاربة هي ام عفيف بنت مسروح والمضروبة
مليكة بنت ساعدة الهذلي قلت وقال ابن عبد البر مليكة بنت عويمر وقال
[illegible] ابو موسى الاصبهاني بنت عويم بلا راء حديث عن اسماء
قالت قدمت علي امي مشركة في عهد قريش قال الخطيب ام اسماء قتيلة بنت
[illegible] بنت عبد العزى بن عبد اسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
قلت قتيلة بضم القاف وبعدها تاء ثم ياء مصغرة كذا قاله الخطيب وهو احد
القولين فيها والثاني انها قتلة بفتح القاف واسكان المثناة فوق من غير ياء واكثر
الروايات ان قتلة هذه لم تسلم وقيل اسلمت حديث عن اسمعيل بن ابي
خالد عن ابي اسحق قال جاء رجل من اشجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني

اقول

اقوله عند منامي قال اقرأ قل يا ايها الكافرون قال الخطيب هذا الرجل نوفل الاشجعي
حديث عن الاشعث بن قيس من حلف على يمين صبر قال في نزلت خاصمت
رجلا في بئر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت
اذا يحلف قال الخطيب هذا الرجل الذي خاصم الاشعث اسمه الخفشيش
بالجيم وقيل بالحاء وقيل بالخاء المعجمة ثم رواه الخطيب عن كل شيخ من شيوخه من
الاوجه الثلاثة وعن ابي حاتم الرازي انه ذكره بالجيم وكناه ابا الخير قال الطبراني
له صحبة ولا رواية عنه وفي رواية رجل يقال له الخفشيش بن حصين قلت
هو بالشين المعجمة المكررة وفتح اوله حديث عن انس بن مالك ان
عمه غاب عن قتال بدر فقال غبت عن اول قتال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين
وذكر الحديث وفيه فلقيه سعد دون احد قال الخطيب اسم هذا العم انس بن
النضر وسعد هذا هو ابن معاذ حديث عن انس جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اعقلها واتوكل قال الخطيب هذا الرجل عمرو بن امية
حديث عن انس خرج رجلان من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصابيح قال الخطيب هذان الرجلان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
الانصاريان حديث عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي في بيتها الصحفة
قال الخطيب الضاربة عائشة والمرسلة قيل زينب وقيل ام سلمة وقيل صفية

حديث عن انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى حبلاً ممدوداً بين ساريتين
فقالوا لزينب تصلي فاذا اعيت تعلقت به قال الخطيب قيل انها حمنة
بنت جحش وقيل اختها زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ميمونة بنت
الحارث ام المؤمنين حديث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له ملك الروم
قبة من سندس فلبسها قال الخطيب ملك الروم هو اكيدر بن عبد الملك بن
عبد الجن بن اعيا بن عبد الحرث بن معوية الكندي وكان نصرانيا وهو ملك دومة
الجندل ثم اسلم وقيل مات نصرانيا قلت دومة بفتح الدال وضمها
لغتان ارجحهما عند اهل اللغة الضم واهل الحديث بالفتح والمستقة بضم الميم
وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة فوق وبالقاف وقيل بضم التاء وهما لغتان
لكن الفتح اشهر ولم يذكر الجوهري وغيره وهي فروة طويلة الكم وجمعها
مساتق حديث عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني ذرب
اللسان على اهلي قال الخطيب هو حذيفة بن اليمان قلت ذرب
بفتح المعجمة وكسر الراء قال اهل اللغة ذرب اللسان بفتحهما هو الفحش
حديث عن انس بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل من اليهود استسلفه
ثوبين قال الخطيب هذا اليهودي حلوق حديث عن انس رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعه عند يهودي على طعام قال الخطيب هذا اليهودي
يقال له ابو الشحم حديث عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

اذ جاءه

إذ جاءه رجل قد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا الحديث قال
الخطيب هو رفاعة بن رافع الانصاري قال الخطيب وقد روى ان رفاعة
بن رافع حكى ذلك عن غيره لا انه جرى له فالله اعلم حديث عن
انس ان ابنة النضر كسرت ثنية امرأة فعرضت الارش فأبوا ان يقبلوها
فقال والذي بعثك بالحق لا يقتص منها قال الخطيب ابنة النضر
هي الربيع والقائل لا يقتص هو اخوها انس بن النضر حديث
عن انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حلقة ورجل يصلي فقال في دعائه اللهم
اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السموات والارض الحديث قال الخطيب
هذا الرجل ابو عياش زيد بن الصامت الانصاري الزرقي حديث
عن انس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وأولم وتخلف رجلان في البيت ونزل
الحجاب قال الخطيب هذه الزوجة زينب بنت جحش حديث
عن انس ان عمر رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث وذكر الحديث وبلغني
عن امهات المؤمنين الى قوله فقالت احدى امهات المؤمنين يا عمر اما في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه قال الخطيب ام المؤمنين هذه زينب رضي الله عنها
حديث عن انس في حديث هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه من مكة
قال فلحقهما فارس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصرعه قال الخطيب
هذا الفارس سراقة بن مالك حديث عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم

أن عليا رضي الله عنه كان يأذن لبني هاشم فلما كتب اليه معوية ان كنت تريد الصلح
واني عند سم للخلافة فاستشار بني هاشم فقال رجل منهم قال الخطيب
الرجل هو عبد الله بن عباس حديث عن ابي المليح عن ابيه اسامة ان
امرأتين من هذيل ضربت احداهما الاخرى بعمود فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المرأة بالدية وفي الجنين بغرة عبد او امة فقال رجل من العاقلة
كيف نعقل من لا شرب قال الخطيب الرجل حمل بن مالك بن النابغة واحدى
المرأتين اسمها مليكة والاخرى اسمها عطيف ويقال ام عطيف ثم رواه كذلك
عن ابن عباس في المرأتين قال الخطيب وروي ان احداهما ام عفيف والاخرى
ام مكلف قال وذكر ان الضاربة هي ام عفيف بنت مسروح والمضروبة
مليكة بنت ساعدة الهذلي قلت وقال ابن عبد البر مليكة بنت عويمر وقال
الحافظ ابو موسى الاصبهاني بنت عويم بالتصغير حديث عن اسماء رضي الله عنها
قالت قدمت على امي مشركة في عهد قريش قال الخطيب ام اسماء قتيلة بضم
القاف بنت عبد العزى بن عبد اسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
قلت قتيلة بضم القاف وبعدها تاء ثم ياء مصغرة كذا قاله الخطيب وهو احد
القولين فيها والثاني لا شيء قتلة بفتح القاف واسكان المثناة فوق من غير ياء واكثر
الروايات ان قتلة هذه لم تسلم وقيل اسلمت حديث عن اسمعيل بن ابي
خالد عن ابي اسحق قال جاء رجل من اشجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا

اقوله

اقوله عند منامي قال اقرأ قل يا ايها الكافرون قال الخطيب هذا الرجل نوفل الاشجعي
حديث عن الاشعث ابن قيس من حلف على يمين صبر قال فيّ نزلت خاصمت
رجلا في بئر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت
اذا يحلف قال الخطيب هذا الرجل الذي خاصم الاشعث اسمه الجفشيش
بالجيم وقيل بالحاء وقيل بالخاء المعجمة ثم رواه الخطيب عن كل من شيوخه بوجه من
الاوجه الثلاثة وعن ابي حاتم الرازي انه ذكره بالجيم وكناه ابا الخير قال الطبراني
له صحبة ولا رواية عنه وفي رواية رجل يقال له الخفشيش بن حصين وله
ذو بالشين المعجمة للكرم ونفخ اوله حديث عن انس بن مالك ان
عمه غاب عن قتال بدر فقال غبت عن اول قتال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين
الحديث وفيه فلقيه سعد دون احد قال الخطيب اسم هذا العم انس بن
النضر وسعد هذا هو ابن معاذ حديث عن انس جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اعقلها وانوكل قال الخطيب هذا الرجل عمرو بن امية
حديث عن انس خرج رجلان من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباح قال الخطيب هذان الرجلان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
حديث عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المؤمنين صحفة فيها طعام فضربت التي في بيتها الصحفة
قال الخطيب الضاربة عائشة والمرسلة قيل زينب وقيل ام سلمة وقيل صفية

حديث عن انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى حبلا ممدودا بين ساريتين
فسأل عنه فقالوا فلانة تصلي فاذا اعيت تعلقت به قال الخطيب فلانة هي حمنة
بنت جحش وقيل اختها زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ميمونة بنت
الحارث ام المؤمنين حديث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له ملك الروم
مستقة سندس فلبسها قال الخطيب ملك الروم هو اكيدر بن عبد الملك بن
عبد الجن بن اعيا بن الحارث بن معاوية الكندي وكان نصرانيا وهو ملك دومة
الجندل ثم اسلم وقيل مات نصرانيا قلت دومة بفتح الدال وضمها
لغتان اصحهما عند اهل اللغة الضم واهل الحديث بالفتح والمستقة بضم الميم
وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة فوق وبالقاف وقيل بضم التاء وهما لغتان
لكن الفتح اشهر ولم يذكر الجوهري وغيره وهي فروة طويلة الكم وجمعها
مساتق حديث عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني ذرب
اللسان على اهلي قال الخطيب هو حذيفة بن اليمان قلت ذرب
بفتح المعجمة وكسر الراء قال اهل اللغة ذرب اللسان بفتحهما هو الفحش
حديث عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل من اليهود استسلفه
ثوبين قال الخطيب هذا اليهودي [illegible] حديث عن انس رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعه عند يهودي على طعام قال الخطيب هذا اليهودي
يقال له ابو الشحم حديث عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

إذ جاءه

إذ جاءه رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا الحديث قال
الخطيب هو رفاعة بن رافع الانصاري قال الخطيب وقد روي ان رفاعة
بن رافع حكى ذلك عن عمه الا انه جرى له والله اعلم حديث عن
انس ان ابنة النضر كسرت ثنية امرأة فعرضت الدية فابوا ان يقبلوها
فقال والذي بعثك بالحق لا يقتص منها قال الخطيب بنت النضر
هي الربيع والقائل لا تقتص هو اخوها انس بن النضر حديث
عن انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حلقة ورجل يصلي فقال في دعائه اللهم
اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السموات والارض الحديث قال الخطيب
هذا الرجل ابو عياش زيد بن الصامت الانصاري الزرقي حديث
عن انس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم واولم وتخلف رجلان في البيت ونزل
الحجاب قال الخطيب هذه الزوجة زينب بنت جحش حديث
عن انس عن عمر رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث وذكر الحديث وبلغني
عن امهات المؤمنين الى قوله فقالت احدى امهات المؤمنين يا عمر اما في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه قال الخطيب ام المؤمنين هذه زينب رضي الله عنها
حديث عن انس في حديث هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه من مكة
قال فلحقهما فارس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصرعه قال الخطيب
هذا الفارس سراقة بن مالك حديث عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم

مع امرأة من نسائه فمر رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه امرأتي فقال يا رسول الله
للحديث قال الخطيب هي صفية حديث عن انس اولم النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بسويق وتمر قال الخطيب هي صفية
وقيل زينب والصحيح صفية حديث عن انس رضي الله عنه قال
رجل يا رسول الله نشدتك بالله الله امرك أن تأخذ الصدقة من أغنيائنا
وتردها على فقرائنا قال الخطيب الرجل ضمام بن ثعلبة السعدي
بكسر الضاد المعجمة حديث عن انس قال رجل يا رسول الله
من أبي قال فلان قال الخطيب السائل عبد الله بن حذافة السهمي
حديث عن انس رضي الله عنه في قصة العرنيين الذين اجتووا
المدينة وقتلوا الراعي واخذوا الغنم قال الخطيب الراعي يسار
كان غلاما للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه قال وكان عدد العرنيين
ثمانية رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده حديث عن انس جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال هل فيكم غيركم قالوا لا الا
ابن اخت لنا قال ابن اخت القوم منهم قال الخطيب ابن اختهم هو
النعمان بن مقرن المزني حديث عن انس قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أرى الرؤيا [illegible] الحديث قال الخطيب
هو ابو قتادة الحارث بن ربعي حديث عن انس رضي الله عنه قال النبي

صلى الله عليه وسلم لأصحابه من أصبح منكم صائما فسكتوا إلا رجلا قال أنا قال فمن
تصدق اليوم قال أنا الحديث قال الخطيب قيل هذا الرجل عمر بن الخطاب
والصحيح أنه أبو بكر الصديق رضي الله عنهما ثم روى قول من قال إنه عمر من
حديث أنس وقول من قال أبو بكر من حديث أبي هريرة حديث
عن أنس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففنا وراءه أنا واليتيم والعجوز
من ورائنا قلت لم يذكر الخطيب هذا الحديث وهذا اليتيم اسمه
ضميرة والعجوز هي أم سليم أم أنس وقد أوضحتهما في تهذيب الأسماء واللغات

حرف الباء

حديث عن البراء
بن عازب قرأ رجل الكهف وله دابة مربوطة فجعلت تنفر قال الخطيب
هو أسيد بن حضير الأنصاري أبو يحيى ويقال أبو عتيك ويقال أبو حضير [illegible]
ويقال أبو عيسى ويقال أبو عتيق ويقال أبو عمرو حديث عن البراء أمر النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول اللهم أسلمت نفسي إليك الحديث
قال الخطيب هذا الرجل أسيد بن حضير أيضا حديث عن البراء في قوله
تعالى إن الذين ينادونك من وراء الحجرات قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد إن حمدي زين وذمي شين قال ذاك الله تعالى قال الخطيب هذا الرجل
الأقرع بن حابس حديث عن شقيق بن عقبة عن البراء نزلت حافظوا على
الصلوات وصلاة العصر ثم نسخها الله عز وجل فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة

الوسطى وقال رجل كان جالسا عنده تفتق فهي اذا صلاة العصر قال الخطيب رحمه الله
هذا الجالس اسمه زاهر حديث عن البراء قال رجل يا رسول الله يستفتونك في
الكلالة قال الخطيب هذا الرجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث
عن البراء حدث خاله في الاضحية قبل الصلاة قال الخطيب خاله اسمه هانئ
بن نيار حديث عن ابي رجاء جاء رجل من الانصار برجل اسيرا فقال الاسود
بن سوادة ليس هذا الذي اسرني انما اسرني رجل من القوم قال الخطيب
الاسود هو العباس بن عبد المطلب والانصاري هو ابو اليسر كعب بن عمرو
قلت ابو اليسر بفتح المثناة تحت والمهملة توفي بالمدينة سنة
خمس وخمسين وهو اخر من توفي من اهل بدر رضي الله عنهم حديث
عن البراء لقيت خالي معه راية قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل
من بعده تزوج امرأة ابيه فامرني ان اقتله وفي بعض الطرق
لقيت عمي معه راية وفي بعضها لقيت عمي الحارث بن عمرو قال
الخطيب هذا الرجل المتزوج قيل انه منظور بن زبان بن سيار بن
عمرو الفزاري قلت زبان بفتح الزاي وتشديد الموحدة
حديث عن بريدة في المرأة الغامدية المعترفة بالزنا قال
الخطيب اسمها سبيعة وقيل ابنة فرج حديث عن
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عند مروان فذكر له ان ابا هريرة يقول

الرجم

من امته جنبا افطر ذلك اليوم قال الخطيب المخبر هو الفضل بن عباس
حديث عن ابي بكر بن عبد الرحمن انه جاءت امرأة فقالت يا رسول الله
كتبت تجهزت للحج فاعترض لي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمري
في رمضان فان عمرة فيه كحجة قال الخطيب رحمه الله هذه المرأة
ام معقل الاسدية

حرف الثاء المثلثة

حديث عن محمد بن قيس وثور بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
رأى رجلا قائما في الشمس فقال ما بال هذا قالوا نذر ان لا يستظل قال
الخطيب هذا الرجل هو ابو اسرائيل العامري قيل اسمه قيصر قال ابو عمر
بن عبد البر ليس في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنيته ابو اسرائيل
غير هذا ولا في اسمه قيصر غيره ولا يعرف الا في هذا الحديث

حرف الجيم

حديث عن جابر بن
سمرة رضي الله عنهما شكى اهل الكوفة سعدا فقالوا لا يحسن يصلي وذكر
الحديث الى قوله فقال رجل يقال ابو سعدة اللهم انه كان لا يعدل الحديث
قال الخطيب اسم ابي سعدة هذا اسامة بن قتادة حديث عن جابر
بن سمرة ايضا انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فلما فرغ منها ركب فرسا الحديث
قال الخطيب هي جنازة ابي الدحداح الانصاري واسمه ثابت بن الدحداح
قلت قد جاء في صحيح هذا الحديث عن الاكثرين جنازة ابن الدحداح

وفي رواية شعبة الى الاحداج وكلاهما صحيح حديث عن جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم مات
فقوموا فصلوا عليه قال الخطيب هذا الميت هو النجاشي ملك الحبشة واسمه
اصحمة حديث عن جابر بن عبد الله ان معاذا كان يطول
الصلوة فانحرف رجل فصلى وحده وانصرف الحديث قال الخطيب هذا الرجل
هو حرام يعني بالراء ابن ملحان خال انس بن مالك واسم ملحان مالك بن خالد
بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وقيل
هذا الذي قاله الخطيب قاله جماعات وفي سنن ابي داود تسميته هذا
المنصرف حزم ابن ابي كعب وكذا سماه البخاري في تاريخه الكبير وزاد فقال
احد [illegible] وروي ان اسمه سليم بضم السين وكذا حكى هذا القول عن البخاري وقيل
اسمه حازم حديث عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه
ثلاثا من جنابة فقال رجل من بني هاشم شعري كثير قال الخطيب رحمه الله
هذا الرجل الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب حديث عنه قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما بالجعرانة فقال له رجل اعدل قال الخطيب هذا الرجل
يعرف بذي الخويصرة قلت ذو الخويصرة بضم الخاء المعجمة وهو
رجل من بني تميم كذا جاءت تسميته في صحيح مسلم من رواية ابي سعيد الخدري
حديث عنه قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم الحجر في غزوة تبوك

خطب

خطب الناس فذكر الحديث الى قوله فاهلك الله بعمرو كان منهم في مشارق
الارض ومغاربها يعني ثمود الا رجلا كان في حرم الله فمنعه حرم الله عز
قال الخطيب هذا الرجل ابو رغال ابو ثقيف حديث عنه قال
رجل يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت
المقدس قال الخطيب هذا الرجل الشريد بن سويد الثقفي حديث
عنه اوصى راس المنافقين ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان يكفنه في قميصه
فلما مات فعل به ذلك قال الخطيب المنافق عبد الله بن ابي بن سلول
حديث عنه قال رجل يوم احد يا رسول الله ان قتلت فاين انا
قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده فقاتل حتى قتل قال الخطيب هذا
الرجل هو عمير ابن الحمام الانصاري وكانت قصة هذه يوم بدر لا يوم
احد حديث عنه اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من النقيع
فقال الا خمرته ولو بعود قال الخطيب الرجل هو ابو حميد الساعدي
واسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر قلت وقيل اسم ابي حميد المنذر والنقيع
بالنون هذا هو المشهور وقيل بالموحدة كبقيع الغرقد حكاه صاحب مطالع
الانوار حديث عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم زائرا امراة سعد بن الربيع قال
الخطيب اسمها عمرة بنت حزام الانصارية حديث عنه كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل خيبر فنزلنا بواد كثير الشجر وان رجلا سأل سيف النبي صلى الله عليه وسلم

وهو نائم فقال يا محمد من يمنعك مني قال الله عز وجل قال الخطيب
كذا في هذه الرواية ان الغزوة كانت قبل خيبر وقال ابراهيم بن سعد
عن الزهري كانت الغزوة قبل نجد قال الخطيب واسم هذا الرجل غورث
بن الحارث قلت غورث بالغين المعجمة بضم وتفتح والفتح هو
الصحيح والراء مفتوحة بلا اختلاف وحكى صاحب مطالع الانوار عن
بعضهم انه بالعين المهملة وهو تصحيف حديث عن ان اول خبر
قدم المدينة ان امراة كان لها تابع من الجن فجاءها في صورة طائر فسقط
على جدار لهم الحديث قال الخطيب هذه المراة فطيمة الكاهنة وقيل
انها ام نعمان بن عمرو الانصاري قال وقوله اول خبر قدم المدينة
يعني من اخبار نبوة النبي صلى الله عليه وسلم حديث عن صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفجر فلما فرغ راى رجلا يصلي يا رسول الله قال ما صلاتك هذه بعد
المكتوبة قال ركعتا الفجر قال الخطيب هذا المصلي قيس بن فهد
الانصاري قلت قهد بفتح القاف وقيل هو قيس بن عمرو وهو
الاشهر حديث عن اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
رضي الله عنهما منزل رجل فاطعمهم رطبا واسقاهم ماء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسألون عنه قال الخطيب الرجل
ابو الهيثم بن التيهان الانصاري وقال في موضع اخر من الكتاب

قيل ابو التيهان وقيل هو ابو ايوب الانصاري خالد بن زيد حديث
عن سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت اذا صليت المكتوبات
وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا
ادخل الجنة قال نعم قال الخطيب الرجل هو النعمان بن قوقل الخزرجي قلت
قوقل بقافين مفتوحتين حديث عن جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال اركعت ركعتين قال لا قال فاركع قال الخطيب الرجل
سليك الغطفاني وقيل النعمان بن قوقل حديث عن
قالت جارية لبعض الانصار لرسول الله سيدي يكرهني على البغاء فانزل الله
تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء قال الخطيب هذا الرجل المنسوب
الى الانصار هو عبد الله بن ابي راس المنافقين كان له امتان مسيكة
ومعاذة يكرههما على الزنا فانزل الله هذه الاية ويقال انزلت في مسيكة
قلت ذكر الثعلبي في الاية ثلاثة اقوال احدها انها نزلت في
معاذة ومسيكة والثاني في معاذة والثالث انزلت في ست
جوار لعبد الله بن ابي كان يكرههن على الزنا معاذة ومسيكة
واميمة وعمرة واروى وقتيلة وهو قول مقاتل وقيل نزلت
في اميمة ومسيكة قاله ابن قتيبة الحافظ وروينا عن جابر
ورواه مسلم في اواخر صحيحه عن جابر حديث عن رجم رسول الله صلى الله

عليه وسلم رجلا من اسلم قال الخطيب الرجل ماعز والمراة التي زنا بها ماعز
امة لهزال الاسلمي اسمها فاطمة وقيل اسمها منيرة حد[ثنا]
عن ... اعتق رجل غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره قال الخطيب الغلام
يعقوب والذي اعتقه ابو مذكور والذي اشتراه نعيم بن عبد الله النحام
حدثنا ... عن جبير بن مطعم مشيت انا وفلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا قال الخطيب فلان هو
عثمان بن عفان رضي الله عنه حدثنا ... عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه
ان ابا الحكم رافع بن سنان اسلم وابت امراته ان تسلم فارادت
ان تاخذ منها الحديث قال الخطيب هذه الجارية عميرة حد[ثنا]
عن سليم بن عثمان بن ابي جهمة السلمي قال بينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يطوف في سكك المدينة سمع امراة تقول
• هل من سبيل الى خمر فاشربها • ام هل سبيل الى نصر بن حجاج •
وذكر الابيات والقصة بطولها قال الخطيب هذه المراة هي الفريعة
بنت همام ام الحجاج بن يوسف الثقفي والتي من قيس وكانت تحت المغيرة
بن شعبة رضي الله عنه حدثنا ... حد[ثنا]
عن حارثة بن مضرب قال خرج رجل يريد ان يطرق فرسه فمر بمسجد من
مساجد بني حنيفة فقراهم يقراون بكلام مسيلمة الحديث قال الخطيب

رحمه الله الرجل المطرق فرسه عبد الله بن معتبر السعدي وذكر الخطيب الحديث
الذي استشهد به ثم قال كذا في الاصل معتبر بتشديد الباء وكذا ذكره شيخنا
الحديث اسحق بن راهويه عن يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش وقال ابن معبر
بالتشديد وقال الدارقطني انما يسمونه [illegible] قلت [illegible] بضم الميم
وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة حدثنا ... عن حنش قال ان
امراة علي رضي الله عنه قالت زينت فجلدها [illegible] قال الخطيب هي
شراحة الهمدانية حدثنا ... عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء رجل الى ابن
عباس اصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نصحبه او سمعته ما لم نسمعه فقال
انت تقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن سمعت اسامة بن زيد يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ربا الا في النسيئة قال الخطيب هذا الرجل
ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري حدثنا ... عن حسان
بن عطية قال رجل من اسلم يا رسول الله اني اريد السفر فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر قال الخطيب هذا الاسلمي ابو محمد حمزة بن عمرو
حدثنا ... عن حمزة بن عمرو الاسلمي بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
الى رجل فقال ان قدرتم على فلان فاقتلوه ولا تحرقوه بالنار قال الخطيب
هذا المامور بقتله هو هبار بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
ابن قصي وكان كافرا ثم اسلم وحسن اسلامه حدثنا ... عن حميد

بنت جحش رضي الله عنها قيل لها قتل اخوك فقالت رحمه الله وانا لله وانا اليه
راجعون قيل قتل زوجك فقالت وا حزناه الحديث قال الخطيب
كانت هذه القصة يوم احد واخو حمنة المقتول عبد الله بن جحش
وهو اول امير أُمّر في الاسلام وزوجها هو مصعب بن عمير من بني عبد الدار
وهو حامل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حديث عن ابي حميد
الساعدي استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة فقال هذا لكم
وهذا أُهدي إليّ قال الخطيب هذا الرجل يعرف بابن اللتبية
وسماه محمد بن سعد كاتب الواقدي عبد الله حديث عن حميد بن هلال
حدثني من كان في السرية قال حمل رجل من اصحابنا على رجل من المشركين
فالتفت فقال اني لا اله الا الله فقتله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
لا اله الا الله الحديث قال الخطيب اختلف في القاتل فقيل اسامة بن زيد
وقيل المقداد بن عمرو واما المقتول فهو مرداس بن نهيك قال
الصحيح ان الصواب اسامة كذا جاء في صحيح مسلم مصرحا به في اوله من رواية
اسامة في حديث بعينه واما المقداد فجاء في صحيح مسلم ايضا انه قال يا رسول الله
ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني الحديث
حرف الخاء حديث عن خالد بن [illegible]
الهمداني ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تطلب قال العلم

قال ان

قال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم وفي رواية عن طلحة بن عبيد الله
بن كريز بعض الكاف ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه قال الخطيب
رحمه الله هذا الرجل صفوان بن عسال المرادي حرف الراء
حديث عن ابي رافع استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اخرج مع
ساع بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يا ابا رافع فانه لا ينبغي لنا ان ناكل
الصدقة قال الخطيب هذا الساعي هو الارقم بن ابي الارقم وقال بعضهم
زهري والمحفوظ عند اهل العلم انه مخزومي قال محمد بن عبد الرحيم ابن ابي الارقم
واسمه عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة وهو الذي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا في بيته من المشركين عاش الى زمن [illegible]
حديث عن ربعي بن حراش كنا اخوة ثلاثة وكان اعبدنا
واصومنا وافضلنا الاوسط منا الحديث قال الخطيب اسم احد اخوي
ربعي مسعود وهو اكبرهم واسم الاخر ربيع وهو صاحب القصة حديث
عن رافع بن خديج كنا نخابر فقال بعض عمومتي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخطيب هذا العم ظهير بن رافع بن عدي يعني بضم الظاء المعجمة حديث
عن ركانة بن يزيد انه طلق امرأته البتة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت
قال واحدة قال الخطيب اسمها سهيمة بنت عمير المزنية وقيل كانت
وروي سهمة والاول اصح حديث عن ام الربيع بنت عبد الرحمن بن محمد

قالت رأيت محمد بن مسلمة ينظر إلى جارية من جواري الأنصار ينظر إليها شديدا الحديث
قال الخطيب هذه الجارية ثُبَيتة بنت الضحاك ... لنا ذكرها
للخطيب بالثاء المثلثة المضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم مثناة من
تحت ثم مثناة من فوق وهذا قول أكثر الحفاظ خلافا لما قاله أبو موسى
الأصبهاني قال الذهبي قاله أبو نعيم وابن منده بالثاء المثلثة في أولها ولفظها
نون وقال غيره من المدني ثبينة أولها نون وقيل نبيهة بالهاء في أولها
حرف الزاي حديث عن زيد البارقي
مات أنصاري فسمع من ... رسول الله ... ثم قال أبو بكر الصديق الحديث قال
الخطيب هذا الأنصاري زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير الخزرجي حديث
عن زر بن حبيش جاء ... يستأذن فاستأذن فقال قائل قال الزهري الباب
قال الخطيب قال الزهري هو عمر بن حرموز حديث عن زهير
بن أبي علقمة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سيء الهيئة فقال ألك
مال قال نعم من كل أنواع المال قال الخطيب هذا الرجل مالك بن نضلة
والد أبي الأحوص الجشمي حديث عن زياد بن علاقة سمعت
عمي يقول أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ والنخل باسقات قال
الخطيب عم زياد هذا قطبة بن مالك حديث عن زيد
بن وهب قال جاء رأس الخوارج إلى علي رضي الله عنه فقال اتق الله فإنك ميت

فقال

فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن مقتول قال الخطيب
رحمه الله هذا الخارجي اسمه الجعد بن نعجة حديث عن زينب
بنت أبي سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
قال الخطيب هذه المرأة حمنة بنت جحش من رئاب حرف
السين حديث عن السائب بن يزيد أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه خرج عليهم فقال وجدت من فلان ريح شراب فزعم
أنه الطلاء وأنا سائل عما شرب فإن كان يسكر جلدته فجلده الحد
تاما قال الخطيب فلان هذا هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حديث عن أبي سبرة النخعي أقبل رجل من اليمن فنفق حماره
في بعض الطريق فتوضأ ثم صلى فسأل الله تعالى فقام الحمار ينفض رأسه
قال الخطيب صاحب الحمار هو نباتة بن يزيد النخعي حديث
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مروا بحي من العرب فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيدهم فطلبوا منهم
راقيا فرقاه رجل على شياه قال الخطيب الراقي هو أبو سعيد
الخدري الراوي حديث عن أبي سعيد أنه مر النبي صلى الله عليه وسلم
على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك
قال الخطيب هذا الرجل عتبان بن مالك وقيل ابن عتبان قال

الطلاء بكسر الطاء وبالمد وهو شراب مطبوخ من عصير العنب وأهل العراق ... الذي يطلى به الإبل

الثاني غلط والصواب ابن عتبان حديث عنه في قصة وفد
عبد القيس والاشج وفيه قوله وفي القوم رجل به ضربة كان يخشوها احد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطيب الاشج اسم المنذر بن عايذ واسم
الذي كان به الضربة جهم بن قثم وقد كان وفد عبد القيس
اربعة عشر رجلا احدهم الاشج العصري وكان رئيسهم ومنهم مزيدة
بن مالك المحاربي وعبيدة بن همام المحاربي وصحار بن العباس المري
وعمرو بن مرحوم العصري والحارث بن شعيب العصري والحارث بن جندب
ولم يحفظ اسماء باقيهم الى الان وقد اوضحتهم ... وذكرتهم في
حديثهم في اول شرح صحيح مسلم رحمه الله حديث عنه كنا نخرج
صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من اقط حتى قدم رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر الحديث قال
الخطيب هذا القادم معوية بن ابي سفيان حديث عنه جاء بعض
فتيان النبي صلى الله عليه وسلم بتمر فقال كان هذا ليس من تمرنا فقال اجل كان
تمرنا شيء فاعطيتها صاعين بصاع الحديث قال الخطيب هذا الفتى سواد
بن غزية وقيل الذي ... حديث عن سعيد بن المسيب
عن رجل من الانصار قال تزوجت بكرا ... فاذا هي حبلى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها الحديث قال الخطيب

قيل

قيل اسم هذا الرجل نضلة بن نضرة وقيل هو بصرة بن ابي بصرة الغفاري
حديث عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله
فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر
فما رفعها الى فيه قال الخطيب هذا الرجل بسر بن راعي العير
حديث عن سلمان ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء غلام
بقطيفة فالقاها في قبره صلى الله عليه وسلم قال الخطيب الغلام شقران
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان امراة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي انكحني رجلا وانا كارهة الى قوله
صلى الله عليه وسلم انكحي من شئت قال الخطيب المراة خنساء بنت خذام
الانصارية حديث عن ابي سلمة انه دخل رجل على ام حبيبة فدعت
بسويق او طعام ثم قالت يا ابن اخي توضأ الحديث قال الخطيب رحمه الله
هذا الرجل ابو سفيان بن سعيد بن المغيرة ولم يحفظ لنا اسمه حديث
عن ام سلمة ولدت سبيعة بعد وفاة زوجها بليال قال الخطيب زوجها
سعد بن خولة حديث عن سهل بن ابي حثمة ان نفرا من قومه انطلقوا
الى خيبر فوجدوا احدهم قتيلا الحديث قال الخطيب المقتول هو عبد الله بن
سهل بن زيد الانصاري حديث عن سهل بن سعد ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع

فانزل الله في شأنه فتلاعنا قال الخطيب هذا الرجل الملاعن هو عويمر بن الحارث
العجلاني حديث عن سهل ايضا سالوه عن اي شيء عمل المنبر فذكر الحديث
في قوله كان غلام نجار لامراة قال الخطيب لم نعلم أن احدا سمى المراة واما
الغلام فاسمه مينا وذكرناه في موضع آخر من هذا الكتاب انه يقال مينا ويقال
ميمون حديث عن سهل ايضا وذكر قصة الرجل الذي كان يقاتل
لا يدع للكفار شاذة ولا فاذة الا اتبعها بسيفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه من اهل النار فخرج فقتل نفسه بذباب سيفه قال الخطيب هذا الرجل
من المنافقين واسمه قزمان وكانت هذه القصة يوم احد ، ح ،

حرف الشين حديث عن شقيق

اشتكى رجل داء في بطنه فنعت له السكر فاتينا عبد الله فسالناه الحديث
قال الخطيب رحمه الله هذا الرجل المشتكي خثيم بن العداء حديث
عن ابن شهاب بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من ثقيف عنده
عشر نسوة امسك اربعا وفارق سائرهن قال الخطيب
رحمه الله هذا الثقفي قيل هو غيلان بن سلمة وقيل عروة بن مسعود وقيل
ابو مسعود بن عمرو بن عمير وان الثقفي ذكرناه ثانيا ، ح ،

حرف الصاد حديث عن ابي

صالح السمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل يدعو ويشير باصبعه

فقال احد

فقال احد احد قال الخطيب هذا الرجل سعد بن ابي وقاص حديث
عن ابي صالح ان رجلا قال اللهم انه ليس لي مال فاتصدق به فايما رجل اصاب من
عرضي شيئا فهو له صدقة فاوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان قد غفر له قال
الخطيب هذا الرجل علبة بن زيد الانصاري حديث عن ابي صالح
ان ابا سعيد الخدري كان يصلي فمر رجل من آل ابي معيط بين يديه
فمنعه فلم ينته فدفع في صدره فشكاه الى مروان الحديث قال
الخطيب هذا الآتي عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي حرف
الطاء حديث عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان عبد الرحمن
بن عوف طلق امراته البتة وهو مريض فورثها عثمان قال الخطيب
المراة تماضر بنت الاصبغ الكلبية حديث عن طلحة صارف
رجلا فقلت ان وكيلي بالغابة فاذا جاء دفعت اليك مالك الحديث
قال الخطيب هذا الرجل مالك بن اوس بن الحدثان حرف
العين حديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها
في قصة خولة بنت ثعلبة التي جاءت تشتكي زوجها وجادلته فنزل
فنزل قوله تعالى قد سمع الله قول التي قال الخطيب رحمه الله زوجها اوس
بن الصامت الانصاري اخو عبادة حديث عن عائشة
جاء عمي من الرضاعة يستاذن بعد نزول الحجاب الحديث قال الخطيب

عمها افلح اخو ابو القعيس كنيته ابو الجعد حديث عنها أنت
قالت نسأل كيف الغسل فذكر الحديث الحج فتأخذ فرصة ممسكة قال
الخطيب هذه السائلة اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية خطيبة النساء
قلت لذا قال ابن عمر الخطيب اسمها اسماء بنت يزيد وجاء في
رواية في صحيح مسلم بنت شكل بفتح الشين والكاف وقيل يمكن انها
يجوز ان تكون القصة جرت للمراتين في مجلس او مجلسين والله اعلم
حديث عنها اردت ان اشتري جارية فشرطوا ولاها قال
الخطيب الجارية بريرة حديث عنها قال رجل يا رسول الله كيف
يأتيك الوحي قال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس قال الخطيب الرجل
الحرث بن هشام بن المغيرة ابن عبد الله المخزومي حديث عنها
دخل النبي صلى الله عليه وسلم فرأى امرأة فقال من هذه قلت فلانة لا تنام فقال
مه للحديث قال الخطيب هي الحولاء بنت تويت بن حبيب بن اسد بن
عبد العزى حديث عنها قالت امرأة يا رسول الله تغتسل المرأة اذا احتلمت
قال الخطيب هي ام سليم الانصارية ام انس بن مالك رضي الله عنه
حديث عنها في ابو حذيفة سالما مولى ابي حذيفة فقال اعتقته
امرأة من الانصار قال الخطيب رحمه الله اسم المعتقة سلمى بنت تعار
قلت قد اختلف في اسم الذي اعتقت سالما فقال موسى بن عقبة

عن ابن شهاب سالم بن معقل مولى سلمى بنت تعار بالتاء فوقها نقطتان
وقال ابن المنذر انما هو يعار بمثناة تحت وقال ابو طوالة عمرة بنت تعار
وقال غيره ثبيتة بضم المثلثة وبعدها موحدة ثم مثناة تحت ثم فوق
بنت يعار بمثناة تحت اعتقت سالما فوالى سالم ابا حذيفة فقيل
مولى ابي حذيفة حكاه كله ابن عبد البر حديث عنها اراد النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فقيل حاضت فقال احابستنا هي قلت قد زارت
البيت قال الخطيب هذه المرأة صفية بنت حيي رضي الله عنها حديث
عنها سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
آية كنت اسقطتها قال الخطيب رحمه الله هذا الرجل عبد الله بن يزيد الخطمي
الانصاري حديث عنها في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر الى المدينة
واستأجرا رجلا من بني الديل وقيلا لهم قال الخطيب هذا الرجل عبد الله
بن اريقط الليثي حديث عنها في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل
على رجل من آل ابي بكر في يده سواك اخضر الحديث قال الخطيب الرجل عبد الرحمن
بن ابي بكر رضي الله عنهما حديث عنها قالت امرأة اني استحاض يا رسول الله
فأمرها ان تعتزل الصلاة ايام حيضها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وان قطر
الدم على الحصير قال الخطيب رحمه الله هي فاطمة بنت ابي حبيش الانصارية
حديث عنها دخل قائف فرأى اسامة وزيدا قد غطيا رؤوسهما الحديث

قال الخطيب رحمه الله القايف مجزز المدلجي قال يحيى بن حجر اسامة كان لونه
اسود وخرج الى امه وزيد كان ابيض حديث عنها عتقت بريرة
تحت عبد قال الخطيب اسم زوج بريرة مغيث عبد لآل ابي احمد بن جحش
حديث عنها ما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من بني قريظة الا
امراة واحدة والله انها لعندي تتحدث اذ هتف هاتف باسمها فلانة
قال الخطيب اسمها نباتة كما هو بنون مضمومة ثم موحدة ثم الف ثم
مثناة فوق قال وقال الواقدي بنانة بموحدة ثم نونين بينهما الف
حديث عنها دخل عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل اسمه شهاب فقال
بل انت هشام قال الخطيب الرجل هشام ابن عامر الانصاري والد سعد
بن هشام حديث عنها لما ادخلت بنت الجون الكلابية على النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال الخطيب اسمها اميمة بنت النعمان بن
شراحيل وقيل اسمها فاطمة بنت الضحاك قاله الواقدي وقال هشام بن محمد
الكلبي اسمها اسماء بنت النعمن بن الحرث بن شراحيل بن عبيد بن الجون قال
وقيل اسمها عمرة وفي دلايل النبوة تصنيف الحافظ ابي بكر البيهقي رحمه الله
انه يقال ان اسمها مليكة الليثية والله اعلم حديث عنها استاذن
رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له فبيس اخو العشيرة فلما دخل
الان له القول الحديث قال الخطيب رحمه الله تعالى ان هذا كان مخرمة بن

نوفل

نوفل بن عبد مناف القرشي وقيل عيينة بن حصن بن بدر الفزاري حديث
عنها قال رجل يا رسول الله اتقبلون صبيانكم فوالله ما نقبلهم قال الخطيب
هذا الرجل قيل هو الاقرع بن حابس التميمي وقيل عيينة بن حصن بن بدر قلت
قد جاء النص في صحيحي البخاري ومسلم بتسمية الاقرع بن حابس فان صح عن عيينة
ايضا كان وقع منهما جميعا حديث عنها ونحوه عن انس لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة قبران احدهما يلحد والاخر يشق فارسلوا
اليهما فجا الذي يلحد قال الخطيب الذي يلحد ابو طلحة سهل ابن زيد الانصاري
والذي يضرح اي يشق ابو عبيدة بن الجراح حديث عنها خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه يهادى بين رجلين الى الصلاة قال الخطيب الرجلان
علي بن ابي طالب والعباس عمه وقيل علي والفضل بن العباس قلت الصحيح
والله اعلم انهما قضيتان فخرج صلى الله عليه وسلم الى الصلاة كان بين علي والعباس
وخرج صلى الله عليه وسلم من بيت ميمونة الى بيت عايشة بين الفضل وعلي وجاء
في معالم السنن للخطابي وغيره بين علي واسامة وهو محمول ان تارة
يكون هذا وهذا وتارة هذا وهذا او ان اثنين في جانب وواحدا او اثنين
ايضا في جانب او كان للخروج مرات وقد اوضحت هذه الاوجه بدلايلها
في شرح صحيح مسلم واقتصر كل من الرواة على ما حفظ والله اعلم حديث
عنها كان مخنث يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يعدونه من غير اولي الاربة

دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امراة الحديث
قال الخطيب بعض نسائه هي ام سلمة والمراة الموصوفة هي بادية بنت غيلان
والمخنث هيت وقيل ماتع قلت بادية هي بالباء الموحدة صحابية
حديث عنها ان امراة قريش فهبطت تزوجت رجلا فطلقها ثم تزوجت
اخر فقالت يا رسول الله معه الا مثل هدبة الثوب قال الخطيب رحمه الله
زوجها الاول رفاعة القرظي والثاني عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي واسم
المراة تميمة وقيل سهيمة بنت وهب بن عبيد قلت فيها اربع لغات
تميمة بفتح التاء وتميمة بضمها وسهيمة وعائشة حديث عنها
وهو حديث ام زرع قال الخطيب لا اعلم احدا سمى النسوة في حديث
ام زرع الا من الطريق الذي ذكرته وهو غريب جدا فذكرته وفيه ان الثانية اسمها
عمرة بنت عمرو واسم الثالثة حبى بنت كعب والرابعة مهدد بنت ابي هزومة
والخامسة كبشة والسادسة هند والسابعة حبى بنت علقمة
والثامنة بنت اوس بن عبد والعاشرة كبشة بنت الارقم والحادية عشرة
ام زرع وهي ام زرع بنت اكيمل بن ساعدة حديث عنها استحيضت
امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت ان تؤخر الظهر وتعجل العصر
وتغتسل لهما غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء الحديث قال الخطيب
رحمه الله هذه المراة سهلة بنت سهيل امراة ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة

والتاسعة

عن عامر

عن عامر الشعبي انتهينا الى افنية جهينة فاذا شيخ جالس في افنيتهم فجلست اليه
فحدثني ان رجلا منهم في الجاهلية اشتكى فاغمي عليه فسجيناه وظننا انه مات
وامرنا بحفرته فحفرت فبينا نحن عنده اذ جلس فقال اني اتيت حين رايتموني
اغمي علي فقيل لي الحديث قال الخطيب رحمه الله هذا الرجل الذي اغمي عليه
اسمه عمرو بن جندب الجهني حديث عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه
استشار النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في امر فقالا الله ورسوله
اعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي فلانا الحديث قال الخطيب فلان هو
معاوية بن ابي سفيان حديث عن عبد الله بن ثابت الانصاري قال جاء
رجل بجوامع من التوراة ثم عرضها على النبي صلى الله عليه وسلم فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث قال الخطيب رحمه الله هذا الذي جاء هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حديث عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال كنا اغيلمة نلعب فمر بنا النبي
صلى الله عليه وسلم فحملني وغلاما معي وكنا على الدابة ثلاثة قال الخطيب
الغلام قثم بن العباس حديث عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
كانت لزمعة جارية يطؤها وكانت تظن برجل اخر انه يقع عليها فمات
زمعة وهي حبلى فولدت غلاما يشبه الذي كانت تظن به الحديث
قال الخطيب رحمه الله الرجل الاخر هو عتبة بن ابي وقاص اخو سعد
قلت اسم الغلام عبد الرحمن بن زمعة حديث عن عبد الله

ثنا شقيق عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله متى الخزي
معا حديث قال الخطيب رحمه الله قيل هذا الرجل عبد الله بن ابي الجدعاء
العبدي وقيل ميسرة الفجر حديث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال رجل يا رسول الله الحج كل عام قال لا بل حجة قال الخطيب رحمه الله الرجل
هو الاقرع بن حابس بن عقال حديث عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يلبي عن رجل فقال ان كنت لم تحج حجة الاسلام فلب عن نفسك
قال الخطيب اما الملبي فلا نحفظ احدا سماه واما الملبى عنه فاسمه شبرمة
وقيل اسم الملبى عنه نبيشة حديث عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اختي حلفت ان تمشي الى البيت وانه يشق عليها المشي قال فمرها فلتركب
قال الخطيب الرجل عقبة بن عامر الجهني حديث عن دخلت على جابر وانا غلام
فمر بي ركب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلم ينههم قال الخطيب رحمه الله الغلام
اخو الفضل بن عباس حديث عن قال رجل يا رسول الله نذرت ان انحر ببوانة
حديث قال الخطيب رحمه الله الرجل كردم بن سفيان قلت بوانة اوله موحدة
مضمومة وبعد الالف نون قال الجوهري في الصحاح ويقال بوانة بلا هاء حديث
عن امرأة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من فضلها
فقال الا انه لا يجنب قال الخطيب رحمه الله هي ميمونة رضي الله عنها حديث عن
حجم النبي صلى الله عليه وسلم غلام من بني بياضة قال الخطيب هذا الغلام كان غلاما للنبي

بياضة

بني بياضة وهو ابو طيبة واسمه نافع حديث عن قتل المسلمون رجلا من
عظماء المشركين فسألوهم ان يشتروا جيفته فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطيب
المقتول نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزومي حديث عن امرأة انها اتت النبي
صلى الله عليه وسلم بسمن واقط واضب قال الخطيب اسم المرأة هزيلة وقيل حفيدة
بنت الحارث وكنيتها ام عقيق وقيل ام حفيدة حديث عن اهدى رجل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوما علمت ان الله حرمها
فامر باراقتها قال الخطيب رحمه الله يقال ان هذا المهدي تميم بن اوس الداري
ابو رقية وقال بل رجل من ثقيف يكنى ابا تمام حديث عن مر النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وفخذه خارجة فقال غط فخذك فان فخذ الرجل من عورته قال الخطيب رحمه الله
قيل هذا الرجل جرهد بن خويلد الاسلمي وقيل قبيصة بن مخارق الهلالي وقيل معمر
بن عبد الله بن نضلة العدوي حديث عن بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما اسلميا
وبعث معه بثماني عشرة بدنة فقال يا رسول الله ارأيت ان ازحف علي منها شيء فقال
انحرها الحديث قال الخطيب ناجية بن جندب الاسلمي او ذؤيب بن حبيب الاسلمي
ابو قبيصة حديث عن ماتت شاة عند بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا دبغتم اهابها فاتخذتموه سقاء قال الخطيب رحمه الله
هي ميمونة وقيل سودة وروي القول عن ابن عباس فيهما حديث عن
قالت امرأة ثابت بن قيس يا رسول الله ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر

في الليل قال مرثد بن ابي مرثد فقلت قالت نعم للعريش قال الخطيب رحمه الله هذه المرأة
حبيبة بنت [illegible] وقيل جميلة بنت عبد الله بن ابي بن سلول والمشهور انها جميلة بنت
ابي اخت عبد الله بن ابي لا ابنته قاله ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله قاله وهو وهم
قال ابن عبد البر روى البصريون جميلة بنت ابي وروى اهل المدينة حبيبة بنت سهل
الانصارية قال في ترجمة حبيبة جائز ان تكون حبيبة بنت سهل وجميلة بنت ابي
اختلعتا من ثابت والله اعلم حديث [illegible] عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل بين يديه واحدا واخر خلفه قال الخطيب رحمه الله احدهما عبد الله
بن جعفر والاخر الحسن بن علي وقيل عبد الله بن عباس حديث [illegible] عنه في قول الله عز
وجل كتب عليكم الصيام [illegible] كان الناس اذا صلوا العشاء حرم عليهم الطعام والشراب والنساء
فجامع انسان امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر الحديث قال الخطيب هذا الذي جامع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروى ان كعب بن مالك الانصاري ايضا جامع امرأته ذلك الوقت
حديث [illegible] عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني [illegible] امرأته فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال حتى انزل الله عز وجل فقال الان اشكر فقد انزل فيكما قال الخطيب الرجل الملاعن
هلال بن امية [illegible] عويمر [illegible] على [illegible] والرجل الذي رميت به
شريك ابن سحماء والسحماء امه وهي ابنة ام [illegible] وابوه عبدة
[illegible] شهد ابوه عبدة بدرا ثم روى الخطيب القصة
في اللعان واسنادا كل واحدة من القصتين صحيح فلعل القصتين اتفقتا معا

١٠٧

في وقت واحد او في مجلس واحد ونزلت اية اللعان في تلك الحال لا سيما وفي حديث
عويمر [illegible] كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل يدل على انه كان قد سبق بالمسألة وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك غير مرة فهذا يجمع القصتين معا مع ما رويناه عن
جابر قال ما نزلت اية اللعان الا لكثرة السؤال حديث [illegible] عنه فرق النبي
صلى الله عليه وسلم بين امرأة ثيب وبين زوجها زوجها ابوها بغير اذنها قال الخطيب
هي خنساء بنت خذام الانصارية حديث [illegible] عنه في ذكر سبعين الفا يدخلون
الجنة بغير حساب فقال عكاشة انا منهم قال نعم قال اخر انا منهم قال سبقك بها
عكاشة قال الخطيب رحمه الله قيل هذا الرجل سعد بن عبادة حديث [illegible]
بلغ ابن عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الحديث قال الخطيب رحمه الله
الرجل سمرة بن جندب حديث [illegible] عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد فقال ابن له لا ناذن لهن يتخذنه
دغلا الحديث قال الخطيب كان لابن عمر بنون عدة والمذكور في هذا الحديث اسمه بلال
[illegible] وجاء في صحيح مسلم تسمية هذا الابن في بعض الطرق بلال وفي بعضها واقد
[illegible] فيحتمل انهما جميعا قالا ذلك [illegible] الخطيب [illegible]
الرواية التي فيها يتخذنه دغلا قال فيها فقال ابن له يقال له واقد والله اعلم حديث
عن ابن عمر ايضا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا في سفر فحضرت الصلاة فطلبوا بلالا
ليؤذن فلم يجدوه فاذن رجل من القوم الحديث قال الخطيب رحمه الله هذا الرجل [illegible]

المرثد الصدای حدث عنه بينا عمر رضي الله عنه يخطب دخل رجل من المهاجرين
عليه ولين شد واه عمر انه ساعه هذه فقال ما زدت ان توضات فقال عمر والوضوء
أيضا قال الخطيب هذا الرجل عثمان بن عفان رضي الله عنه حدث عنه انه سمع رجلا
يقرأ آية على غير ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قال
الخطيب الرجل هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد الاسدي حدث عنه نهي
الاسلام على حرص فقد (هن فقالت رجل يتقدم الصلاة على الحج الحديث قال الخطيب
الرجل يزيد بن بشر السكسكي حدث عنه ان رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
للصلاة على ميت قال هل عليه دين قالوا دينار ان قال صلوا على صاحبكم فقال رجل
من قرابته هما علي الحديث قال الخطيب العالم علي ابو قتادة الانصاري
ولما الميت فلا نحفظ احدا سماه حدث عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
رحم الله رجلا سمحا في البيوع اذا باع قبل الاخلابة قال الخطيب رحمه الله الرجل
حبان بن منقذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول الانصاري او والده منقذ
بن عمرو قلت على ان الاشهر انه منقذ كذا ذكر البخاري في تاريخه ورواه
باسناده ولم يذكر غيره حدث عنه قال رجل لعمر رضي الله عنه والله
لا تعطي العدل ولا تعطي الجزل فغضب عمر رضي الله عنه فقال رجل الى جنبه يا امير
المومنين الم تسمع الى قول الله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
قال الخطيب العالم الاول عيينة بن حصن بن بدر الفزاري والثاني ابن اخيه

الحر بن

الحر بن قيس بن حصن حدث عنه اخبرني طاوس بن ليث عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل الحديث
قال الخطيب هذا الليثي عمرو بن ثابت العتواري حدث عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان كردم ابن سفيان قال يا رسول الله خرجت انا وابن عم لي
في غزوة في الجاهلية فحج فقال ابن يعطيني نعلا انحر ابني الحديث قال الخطيب
ابن عمه هذا طارق بن المرقع حدث عنه كان رجل على ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم فاصابه سهم فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فنظروا فاذا عليه كساء
قد غله قال الخطيب هذا الرجل اسمه كركرة حدث عنه قال يكسر الكافر
ونفتحها حدث عنه ان رباعا والدروقة وجد على له مع جاريته
فقطع ذكره وجدع انفه الحديث قال الخطيب اسم هذا الغلام سندر حدث
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الاحقاف
واقرأها اخر فقلت لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فقال
الرجل الذي عنده ليقرأ كل واحد منكما ما سمع الحديث قال الخطيب القائل
ليقرأ كل واحد منكما ما سمع هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدث عنه
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد
نحرت جزور فذكر الحديث الى قوله فانبعث اشقى القوم فاخذ سلاها الحديث
قال الخطيب هذا الاشقى عقبة بن ابي معيط حدث عنه قال رجل للنبي

من حج

صلى الله عليه وسلم اصبت امراة دون الجماع فذكر الحديث وقوله فانزل الله تعالى اقم الصلاة
طرفي النهار الاية فقال رجل اله خاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس كافة قال
الخطيب هو السائل ابو اليسر كعب بن عمرو الانصاري والقائل اله خاصة
فقيل هو ابو اليسر ايضا وقيل معاذ بن جبل وقيل عمر بن الخطاب حديث عن ام
جاءت امراة من المهاجرات الاول فقالت لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
سلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امراة من المهاجرات عندها صدقة ارادت وضعها
في اقاربها والنفقة على الحديث ثم رواه الخطيب من طريق الحرث وعنه ان زينب امراة
ابن مسعود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فوجدت بالباب امراة حاجتها
مثل حاجتها فقالتا لبلال سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا قال الخطيب رحمه الله
ليس هي في الرواية الاولى هي امراة ابن مسعود والرواية الثانية في ان بلالا هو
المستفتي لها والمراة التي كانت معها زينب امراة ابي مسعود البدري
عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه واسم امراة ابن مسعود زينب وقيل ريطة
وقيل رائطة قلت اكثر الروايات تدل على ان اسمها زينب وقال ابن
سعد كانت لابن مسعود امراتان ريطة وزينب وجعل ريطة هي ام ولده
عن الصدقة قال فلعله كانت له اثنتان قد جرت لهما قصتان فان حديث
زينب ثابت في الصحيح بتسميتها والله اعلم حديث عن عبد الله بن
عتبة قال اتى ابن مسعود في رجل تزوج امراة فمات عنها ولم يفرض لها

فقال

فقال لها صداق نسائها وعليها العدة وذكر قصة بروع بنت واشق قال الخطيب
زوج بروع هلال بن مرة الاشجعي حديث عن عبد الله بن عبيد بن عمير
قال شكت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ان زوجها ابغضها فقال تصوم بغير اذنه الحديث
قال الخطيب زوجها صفوان بن المعطل الذكواني حديث عن عبد الرحمن
بن يزيد قال رجل من اهل الكتاب لرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علمكم صاحبكم
حتى علمكم كيف تاتون الخلاء قال الخطيب الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه حديث
عن عبد الله بن عمر سمعت رجلا يقول كنت في سبي بني قريظة وكانوا ينظرون فمن
خرجت شعرته قتل فلم اكن انبت للموت قال الخطيب رحمه الله هذا الرجل عطية القرظي
حديث عن ابي عثمان النهدي قال سال رجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الذاريات
والمرسلات والنازعات فقال عمر ضع عن راسك وذكر الحديث قال الخطيب رحمه الله
هذا الرجل صبيغ ابن عسل وقيل ابن عليم وقيل ابن شريك التميمي قلت
صبيغ بفتح الصاد وبالغين المعجمة حديث عن عدي بن حاتم قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلت لي الحيرة كانياب الكلاب وانكم ستفتحونها فقال رجل يا رسول الله
هب لي ابنة بقيلة فقال هي لك قال الخطيب هذا الرجل خريم بن اوس
الطائي وابنة بقيلة اسمها الشيماء حديث عن عروة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق واختصم رجلان
من بني بياضة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا في ارض الاخر الحديث

قال الخطيب صاحب الارض زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن امية من

بياضة الانصاري والغاسر فيها مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم حدثنا

عن عطاء قال ذكر رجل عند عائشة فسبته فقيل لها قد مات فقالت استغفر الله الحديث

قال الخطيب الرجل المغلث مزيد بن قيس الارحبي وقيل الرحبي حدثنا

عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بماء وسدر

واغسلنها وترا الحديث قال الخطيب هي زينب وكانت اكبر بناته صلى الله عليه وسلم

وقيل هي غيرها حدثنا عن ام عطية انها بعثت اليها [illegible] الانصارية بشاة

فبعثت منها الى عائشة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا الا ما ارسلت

به فلانة من تلك الشاة فقال هاتي فقد بلغت محلها قال الخطيب رحمه الله فلانة الانصارية

هي ام عطية راوية الحديث واسمها نسيبة بضم النون وفتحها قال ذلك علي بن المديني

ان عبد العزيز بن المختار قالها بالضم ويزيد بن زريع بالفتح حدثنا عن علقمة

جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال جئتك من عند رجل يملي المصاحف من قلبه ففزع

عمر فقال من هو قال عبد الله بن مسعود قال ما اعلم احدا احق بذلك منه الحديث قال الخطيب

الرجل [illegible] قيس بن مروان الجعفي حدثنا عن علقمة جاءت امرأة

من بني اسد فقالت لابن مسعود بلغني انك تعيب ذيت وذيت والواشمة والمستوشمة

وقد قرأت ما بين اللوحين فلم اجد ما تقول الحديث قال الخطيب هذه المرأة ام يعقوب

حدثنا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا يسأل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قال الخطيب رحمه الله هذا المامور المقداد بن الاسود

او عمار بن ياسر وقد روي الاثنان فلعله امرهما واحدا بعد آخر فسالا

او ساله احدهما حدثنا عن علي انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج فقال

منهم رجل مخدج اليد الحديث قال الخطيب اسم المخدج نافع حدثنا عن

انه كان يقول الرجل يعني بمتعة النساء انك امرؤ تائه قال الخطيب رحمه الله

هذا الرجل عبد الله بن عباس حدثنا عن علي بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير

والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة الحديث قال الخطيب

الظعينة يقال لها ام سارة مولاة لقريش حدثنا عن علي بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم جيشا وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا

فغضب يوما فقال اعزم عليكم الا جمع كل رجل منكم حزمة حطب وامرهم ان يدخلوا

في النار الحديث قال الخطيب هذا الرجل الامير عبد الله بن حذافة السهمي وقول

بعض الرواة رجل من الانصار وهم انما هو سهمي حدثنا عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه في حديث السقيفة بني ساعدة وبيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال فلقينا منهم

رجلان صالحان يعني من الانصار وقال قائل من الانصار منا امير ومنكم امير الحديث

قال الخطيب الرجلان الصالحان هما معن بن عدي وعويم بن ساعدة والقائل

منا امير هو الحباب بن المنذر حدثنا عن عمارة بن حزم عن عمه قال

ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من اعرابي وذكر الحديث في جحد الاعرابي الشراء

في هذا الحديث هو ابن ثابت رضي الله عنه قال الخطيب هذا الاعرابي سواد بن الحرث
وقيل سواد بن قيس المحاربي حديث عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله فقال رجل عند عمران انا نجد منه ضعفا وعجزا قال
قال الخطيب الرجل بشير بن كعب العدوي يعني بضم الباء حديث
عن عمير بن سلمة الضمري خرج رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم في حجة حتى كان بالروحاء فاذا
حمار عقير فقال دعوه فان له طالبا فجاء رجل من بهز فقال يا رسول الله اصبت هذا
فشانكم به وذكر الحديث قوله مروا بظبي حاقف في ظل فيه سهم فامر
رجلا يقوم عليه حتى يجوز آخر الناس لئلا يتعرض له احد قال الخطيب البهزي
زيد بن كعب والرجل المأمور بالاقامة عليه فيحفظه هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه

حرف العين

عن غضيف بن الحرث قال مر بنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركني رجل من القوم فقال ادع لي يا فتى فقلت انت احق يا صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
وضع الحق على لسان عمر وسمعت عمر يقول نعم الفتى غضيف فادع لي قال
الخطيب الرجل ابو ذر الغفاري رضي الله عنه حرف
الفاء حديث عن فاطمة بنت قيس طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قال الخطيب هو زوجها عياش بن ربيعة

المخزومي

المخزومي وقيل ابو حفص بن المغيرة وفي بعض طرقه عمرو بن حفص قلت
هذا الذي قاله الخطيب خطأ فاحش فان عياش بن ابي ربيعة ليس زوجها قطعا
انما هو رسول زوجها ارسله اليها يخبرها بالطلاق ويعطيها نفقة من شعير
هكذا جاء مصرحا به في صحيح مسلم وغيره واما زوجها فقد جاء في روايات لمسلم
في صحيحه وغيره انه ابو عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي وفي طريق لمسلم
ابو حفص بن المغيرة والصواب عند العلماء ابو عمرو بن حفص بن المغيرة كما رواه
مسلم في معظم الروايات واختلف في اسمه فالصحيح ان اسمه عبد الحميد
وقيل احمد وقيل اسمه كنيته ابو عمرو ذكر هذه الاقوال في اسمه القاضي عياض
وصحح عبد الحميد والله اعلم حديث عن العلنان بن عاصم رضي الله عنه
قال كنا قعودا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكاتب اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فقال الاعمى فقال وذكر الحديث
قال الخطيب الكاتب زيد بن ثابت والاعمى عمرو بن ام مكتوم حرف
القاف حديث عن قبيصة بن ذويب ان النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب الخمر فجلده ثم اتي ٣ فجلده ثم اتي به فجلده الحديث قال الخطيب
رحمه الله هذا الشارب نعيمان وقيل نعمان بن عمرو الانصاري حديث
عن ابي قتادة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل بنته بنت زينب الحديث قال
الخطيب المحمولة امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث

عن قتادة قال ناس من الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم إن طردت عنا فلانًا وفلانًا
اتبعناك فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية قال الخطيب
رحمه الله الغابر هذا النبي صلى الله عليه وسلم والرجلان الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن
واما القوم الذين اراد واهمّ صلى الله عليه وسلم طردهم فصهيب بن سنان
وبلال بن رباح وعمار بن ياسر وخباب بن الارت رضي الله عنهم حديث
عن [illegible] ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فقال ذاك اوان نسخ القرآن
قال رجل ما نسخ القرآن قال يذهب اهله الذين هم اهله ويبقى رجال كانهم
من انعام [illegible] قال الخطيب هذا السائل صفوان بن عسال المرادي
او زياد بن لبيد الانصاري حديث
عن محمد بن زياد بن مهاجر ان عجوزا سوداء دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فحيّاها وقال كيف انتم وكيف حالكم فلما خرجت قالت عائشة رضي الله عنها [illegible]
السوداء تحيّي وتصنع ما أرى قال انها تغشانا في حياة خديجة
وان حسن العهد من الايمان قال الخطيب رحمه الله هذه العجوز ماشطة
خديجة رضي الله عنها واسمها جثامة المزنية وتكنى ام زفر وذكر في الحديث الذي
استشهد انها لما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قال لها من انت فقالت جثامة
قال بل انت حسانة وذكر الخطيب انه صلى الله عليه وسلم قال بل انت حسانة
بالحاء المهملة والسين المهملتين والنون مشددة حديث عن

مجاهد

مجاهد كان رجل من الانصار ضيف فابطأ عن اهله فلما جاءهم قال عشيتم
ضيفي قالوا لا قال والله لا اطعم عشاي الليلة قالت امرأته اذاً والله
لا اطعمه قال الضيف اذاً والله لا اطعمه ثم اكل واكلوا الحديث قال الخطيب
الرجل الانصاري ابو الدرداء عويمر بن ثعلبة حديث عن مسور
بن مخرمة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تزوجت بنت عمي فقالت
امرأة قد ارضعتكما وليست بعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل قال الخطيب رحمه الله هذا الرجل عقبة بن الحرث بن عامر بن عبد مناف
ابو سروعة القرشي والمرأة التي تزوجها ام يحيى بنت ابي اهاب بن عزيز
حديث عن مُسَوَّر بضم الميم وفتح السين والواو المشددة بن يزيد
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلوة فتعايا في آية فقال رجل يا رسول الله
تركت آية قال فهلا اذكرتنيها قال الخطيب رحمه الله هذا الرجل ابي بن كعب
رضي الله عنه حديث عن مسعود بن الاسود لما سرقت تلك المرأة القطيفة
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نفديها باربعين اوقية فقال
تطهر خير لها الحديث قال الخطيب هذه المرأة فاطمة المخزومية وهي بنت
اخي ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد رضي الله عنه حديث عن مسلم مولى
لعبد القيس قال رجل لابن عمر أرأيت الوتر أسنّة هو قال [illegible]
صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون قال الخطيب هذا السائل ربيعة بن ذهور

حديث عن ابي موسى اختصم رجلان في ارض الى النبي صلى الله عليه وسلم
واحدهما من حضرموت للحديث قال الخطيب هذا المخاصم الحضرمي امرؤ القيس
ابن عابس بالموحدة الكندي وليس في الصحابة من يسمى امرؤ القيس غيره قال
واسم الحضرمي ربيعة بن عبدان لا اواه لنا ابو نعيم بعين مكسورة ونحوها
باء موحدة وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر ربيعة بن عيدان بن ربيعة
بفتح العين والمثناة تحتها حرف النون
حديث عن نافع تزوج ابن عمر بنت خاله عثمان بن مظعون فقالت امها بلى
نكره ذلك فامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها قال الخطيب رحمه الله اسم هذا
البنت زينب بنت عثمان وامها خولة بنت حكيم بن امية حديث
عن نبيه بن وهب بعث رجل من قريش الى ابان بن عثمان وهو امير الموسم
يخطب فقال ما اراه عراقيا جافيا المحرم لا ينكح ولا ينكح قال الخطيب
الرجل عمر بن عبيد الله التيمي واراد ان ينكح ابنه طلحة والمراة التي خطبها بنت
شيبة بن جبير حديث عن النعمان بن بشير نحلني ابي نحلا فقالت
فقالت امي اشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم للحديث قال الخطيب ام النعمان
عمرة بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة حديث عن (?) قال كنت عند
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل لا ابالي ان لا اعمل عملا
بعد الاسلام وقال آخر عمارة المسجد الحرام وقال آخر الجهاد افضل مما قلتم

وذكر

وذكر الحديث الى قوله فانزل الله عز اجعلتم سقاية الحاج الآية قال الخطيب
رحمه الله القائل الاول العباس بن عبد المطلب وكان على السقاية والقائل الثالث
علي بن ابي طالب والقائل الثاني عثمان بن طلحة او شيبة بن عثمان وهما حاجبان
من بني عبد الدار وكانا يليان حجابة البيت وقد ذكر انهما جميعا تكلما ابو بكر
حديث عن النعمان بن مقرن سب رجل رجلا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فلما ذهب المسبوب لينتصر قام النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطيب رحمه الله
المسبوب ابو بكر الصديق رضي الله عنه حرف
الواو حديث عن وابصة بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي
في الصف وحده فامره ان يعيد الصلاة قال المعلى هو وابصة بن معبد
راوي الحديث حديث عن واهب بن عبد الله المعافري قال قدم رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار على مسلمة بن مخلد فالقاه نائما فقال
ايقظوه وذكر الحديث في ستر عورة المسلم قال الخطيب هذا الرجل ابو ايوب
خالد بن زيد بن كليب الخزرجي حديث عن ابي وائل جاء رجل الى ابن مسعود
فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر الحديث
قال الخطيب هذا الرجل نهيك بن سنان حرف
الهاء حديث عن ام هانئ اجرت رجلين من بني مخزوم يوم الفتح فاراد
اخي علي قتلهما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اجرنا من اجرت قال الخطيب

عورة

الرجلان عبد الله بن ربيعة والحارث بن هشام المخزوميان حديث

عن ابن عروة كان المغيرة يؤخر العصر فقال له رجل من الانصار ويحك

يا مغيرة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... فقال الرجل

صلاة ... في ساعة ... الحديث قال الخطيب رحمه الله الرجل الانصاري ابو مسعود

البدري عقبة بن عمرو حديث عنه ان امرأة خاصمت سعيد بن زيد

في حدود ارض الى مروان الحديث قال الخطيب رحمه الله اروى بنت اويس

حديث عن همام بن الحارث اتى قوم على رجل فجعل المقداد يحثي في

وجوههم الحديث قال الخطيب الرجل المثنى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه حديث

عن همام نزل بعائشة ضيف فأمرت له بملحفة لها صفراء فنام فيها فاحتلم

فاستحيى ان يرسل بها وبها اثر الاحتلام فغسلها الحديث قال الخطيب هذا الضيف

هو همام بن الحارث النخعي ونزل عبد الله بن شهاب الخولاني حديث عن ابي

هريرة عن ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ما تقول في صلاتك

قال اتشهد ثم اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار والله ما احسن دندنتك

ولا دندنة معاذ الحديث قال الخطيب رحمه الله اسم هذا الرجل سليم الانصاري

حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ... ليس احد اكثر حديثا مني الا فلانا

كان يكتب ولا اكتب قال الخطيب رحمه الله فلان عبد الله بن عمرو بن العاص

حديث عن ... لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه

فقال ابا

عمر ... يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن

أقاتل الناس الحديث قال الخطيب رحمه الله القائل لابي بكر هو عمر رضي الله عنهما

حديث عن ... خزاعة ... رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل

منهم قتلوه وذكر الحديث ... صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها فقال رجل

الا الاذخر قال الخطيب رحمه الله القائل الا الاذخر هو العباس بن عبد المطلب

حديث عن ... قال رجل اعمى يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد

فقال تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب قال الخطيب هذا الاعمى

ابن ام مكتوم واسمه عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم من ... بن رواحة واسم

ام مكتوم عاتكة ... عبد الله قتل ابن ام مكتوم يوم القادسية قلت هذا

الذي قاله الخطيب في اسم ابن ام مكتوم هو قول الاكثرين وقيل اسمه عبد الله بن زائدة

وقيل عمرو بن زائدة حديث عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة

قالها الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل قال الخطيب

الشاعر لبيد بن ربيعة حديث عن ... ان غلاما للنبي صلى الله عليه وسلم

كان يحط رحله في ... في غزوة خيبر فاتاه سهم عائر فقتله

فقلنا هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده

ان الشملة لتحترق عليه الحديث قال الخطيب رحمه الله هذا الغلام اسمه مدعم قلت

سهم عائر اي لا يعرف راميه وروي باسكان الراء ... بالاضافة

والصف حديث عن حبست الشمس لنبي غزا قرية فقال لا يتبعني
رجل ملك بضع امرأة الحديث قال الخطيب هذا النبي يوشع بن نون
صلى الله عليه وسلم والقرية أريحا حديث عن ان النبي صلى الله عليه وسلم
ضافه ضيف كافر فشرب حلاب شاة ثم حلب اخرى حتى شرب حلاب سبع
شياه ثم أصبح فاسلم فشرب حلاب شاة ولم يستتم الثانية الحديث
قال الخطيب هذا الرجل ابو بصرة الغفاري واسمه جُميل بضم الحاء
المهملة وقيل جميل بفتح الجيم قاله الدراوردي وغيره قال البخاري وهو
وهم وصوابه بالحاء قلت وهذا الرجل بصرة بن ابي بصرة وقيل ثمامة
بن اثال وقيل جهجاه الغفاري حديث عن قال رجل يا رسول الله
اني رجل حبب الي الجمال افمن الكبر ذاك فقال لا ولكن الكبر بطر الحق
وغمط الناس قال الخطيب قيل هذا الرجل مالك بن مرارة وقيل سواد
بن عمرو وقيل ابو ريحانة وقيل عقبة بن عامر الجهني حديث عن قال رجل
يا رسول الله اصابني الجهد فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا
فقال الا رجل يضيف هذا فذهب به رجل من الانصار وذكر الحديث ونزل فيه قوله تعالى
ويؤثرون على انفسهم الآية قال الخطيب هذا الانصاري هو ثابت بن قيس بن
شماس وقيل ابو طلحة قال ولا أراه ابا طلحة زيد بن سهل بل آخر يكنى ابا طلحة
حديث عن ان رجلا من الانصار ذهب بابنه فقال يا رسول الله

فبرح

لا تخبره

لا تخبره مصليا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيب رجل فغمزوه بالنفاق الحديث
قال الخطيب الرجل الذي ذهب بصره عتبان بن مالك بن ثعلبة بن العجلان والمغموز
مالك بن الدخشن ويقال الدخشم حديث عن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثهم في بعث وامرهم باحراق رجلين الحديث قال الخطيب احد الرجلين
هبار ابن الاسود بن المطلب وكان كافرا ثم أسلم وحسن إسلامه والآخر
نافع بن عبد القيس حديث عن قدمت المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بخيبر حين افتتحها فسألته ان يسهم لي فتكلم بعض ولد سعيد بن العاص فقال
لا تسهم له يا رسول الله الحديث قال الخطيب القائل لا تسهم له ابان بن سعيد بن العاص
حديث عن اسلم رجل فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل قال الخطيب
هذا الرجل ثمامة بن اثال بن النعمان بن سلمة بن عبيد بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة
حديث عن في قصة ذي اليدين وقوله اقصرت الصلاة قال الخطيب
اسم ذي اليدين الخرباق حديث عن قال رجل يا رسول الله انا نركب
البحر افنتوضأ بماء البحر الحديث لم يذكر الخطيب هذا الحديث قال السمعاني في الانساب
اسم هذا الرجل العَرَكي بفتح العين والراء هكذا قال السمعاني وغلطوه في قوله
اسم العركي وانما العركي وصف وهو ملاح السفينة وانما اسمه عبيد
قاله الطبراني وابو نعيم وقال ابن منيع بلغني ان اسمه عبد حرف
الب...اء حديث عن يحيى بن سعيد ان رجلا كان بينه وبين

افنتوضا

الى أرض وعرفا في صاحبه أن يدع يجري الا في أرض وقال له عمر بن الخطاب
لو لم أجد لمائه مسيلا الا على بطنك لأجريته قال الخطيب صاحب الرجل
محمد بن مسلمة والذي أراد إجراء الماء الضحاك بن خليفة حديث عن يزيد بن
عبد الله بن الشخير كنا بالمربد فأتى رجل بيده قطعة أديم أحمر فقلنا كأنك رجل
من أهل البادية قال أجل قلنا ناولنا هذه القطعة الأديم فناولناها فإذا فيها
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني زهير [illegible] الخمس من الغنيمة الحديث قال الخطيب
هذا الرجل النمر بن تولب حديث عن أبي اليسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا
ظله قال أبو اليسر لغريمه اذهب فهي لك وكان معسرا قال الخطيب هذا الغريم
الحرث بن يزيد الجهني قلت وهذا مما ذكره الخطيب ولم أجد لشيء
منه الا موضع احاديث [illegible] لم نطلب نفسي بذكرها مع أنه لا فائدة في ذكرها
وبالله التوفيق وقد رأيت ان الحق بالكتاب اسما
مبهمة مشهورة غير مرتبة على الحروف لأن النقص واضم اليها طرفا مما يناسبها
وبالله التوفيق فمن ذلك الرجل الذي نادى بتحريم الحمر الأهلية يوم خيبر
هو أبو طلحة رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من رواية أنس حديث
أن معقل بن يسار عضل أخته فأنزل الله ولا تعضلوهن اسم هذه الأخت جميل
بضم الجيم ذكره ابن الكلبي في تفسيره وعبد الغني بن سعيد في المؤتلف والمختلف حديث

الرابع

ان ابني عفراء قتلا أبا جهل هما عوذ ومعوذ ويقال في عوذ عوف حديث
ان عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا فلان
انزل فاجدح لنا الحديث رواه مسلم فلان هذا هو بلال كذا جاء مبينا في رواية
أبي داود حديث ان عبد الله وعبيد الله ابني عمر بن الخطاب مرا بعامل
لعمر فأعطاهما قرضا فأراد عمر أخذ جميع ربحه فقال رجل من جلساء عمر لو جعلته
قراضا الرجل القائل عبد الرحمن بن عوف والعامل أبو موسى الأشعري حديث
قالت أم حبيبة يا رسول الله هل لك في أختي بنت أبي سفيان تتزوجها هذه الأخت
اسمها عزة كذا جاءت مسماة في رواية في صحيح مسلم حديث ان غلاما
لأم سلمة طلق امرأته الحديث هذا الغلام اسمه نبهان حديث عن رجل من
مؤذنيكم قال هو البناء وعبيدنا قال ان ذلك النقص كبير هذا الرجل قيس بن أبي
حازم كذا رويناه مصرحا في سنن البيهقي حديث استشار عمر رضي الله عنه
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ضمان دية الجنين فقال بعضهم انت مؤدب لا شيء عليك
هذا القائل عبد الرحمن بن عوف حديث عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني من هو خير
مني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل عمارا الفئة الباغية هذا المخبر هو أبو قتادة مبينة رواية مسلم
في صحيحه في روايته له حديث قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لعائشة رضي الله عنها
المال للوارث وإنما هما أخواك وأختاك الحديث أخواها عبد الرحمن ومحمد وأختاها أسماء
وأم كلثوم بنتا أبي بكر وأم كلثوم كانت حملا حين قال أبو بكر ما قال وأمها الحاملة بها

اسمه حسيل بن خارجة بن زيد بن ابي زهير وهذا للمصنفين (٦) باب الصديق رضي الله عنه

حديث في قصة اليهود فاسلم منهم ابنا سعية الحديث هذان الابنان اسم

احدهما ثعلبة وفي الاخر ثلاثة اقوال اسيد واسيد واسد بفتح الهمزة وضمها مع

الياء والثالث بحذفها وسعية بفتح السين المهملة وبالياء المثناة من تحتها وقد اوضحت

هذا كله في تهذيب الاسماء واللغات فانه قد يصحف حديث جاءت ام كلثوم

بنت عقبة بن ابي معيط في اخوان يطلبانها هذان الاخوان عمارة والوليد ابنا

عقبة كذا ذكرهما ابن هشام في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وذكرهما غيره ايضا حديث

اهدت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة الحديث هذه المراة يهودية وهي زينب بنت

الحارث اخت مرحب اليهودي روينا ذلك في مغازي موسى بن عقبة ودلائل النبوة للبيهقي باخر

حديث ان امراة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم قال الاكثرون هي ام شريك

غزية وقيل غزيلة بنت دودان وقيل بنت جابر وقيل اسمها خولة بنت حكيم

حديث طلق ابن عمر امراته وهي حائض قيل اسمها آمنة بنت غفار حديث

قال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله ولا يرثني الا ابنتي هذه البنت اسمها عائشة

ولم يكن لسعد ذلك الوقت ولد الا هذه البنت ثم عوفي من ذلك المرض ورزق اولادا

كثيرين حديث في سبب اسلام عمر سمع اخته وزوجها يقرآن طه

اسمها فاطمة وزوجها سعيد بن زيد احد العشرة رضي الله عنهم حديث اراد

بنو هاشم بن المغيرة ان يزوجوا ابنتهم علي بن ابي طالب الحديث هي العوراء ابنة ابي جهل

عمرو بن شاس

عمرو بن شاس حديث عن جابر ان عمته بكت اباه يوم احد اسمها فاطمة

وسماها الواقدي هندا ۰ فصل في قولهم فلان عن ابيه عن جده

حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الترجمة

مشهورة وله بها جملة كثيرة مشتملة على احكام كثيرة وهو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله

بن عمرو بن العاص فقوله جده يحتمل ان يكون جده الادنى الحقيقي وهو محمد فيكون حديثه

مرسلا فان محمدا تابعي ويحتمل ان يكون جده الاعلى المجازي وهو عبد الله فيكون

متصلا وقد اختلف العلماء في الاحتجاج به اذا كان هكذا فاحتج به الاكثرون ومن لا يحتج

بالمرسل حمله على جده الاعلى وقد اوضحت ذلك بدلائله ونقل اقوال الائمة فيه

والجواب عما يرد عليه في صفة الوضوء من شرح المهذب وبالله التوفيق ۰

حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده هو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري

والمراد بجده معاوية بلا خلاف حديث طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده هو طلحة

بن مصرف بن كعب بن عمرو هذا هو الصحيح في اسم جده وقيل اسم جده عمرو بن كعب قال ابن

ابي خيثمة ثم [illegible]

كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده اسم جده عمرو بن عوف بن زيد المزني قال محمد بن سعد عمرو

بن عوف هذا قديم الاسلام واما ابن ابنه كثير فضعيف باتفاق الحفاظ لا يحتج به

وبعضهم يقول متروك حديث اياس بن معاوية عن ابيه عن جده هو اياس

بن معاوية بن قرة بن اياس المزني وجده قرة صحابي مشهور رضي الله عنه

فصل في أسماء جماعة اشتهروا بابن فلان ونحوه

من الصحابة رضي الله عنهم ابن أم مكتوم مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم
في ترجمة أبي هريرة بيان الاختلاف في اسمه وأن الأكثرين على أنه عمرو بن قيس ومنهم
ابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود ومنهم ابن اللتبية تقدم أن اسمه عبد الله ومنهم
ابن مربع بكسر الميم وفتح الموحدة الذي أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل عرفة
وقال كونوا على مشاعركم اسمه زيد وقال الواقدي وكاتبه محمد بن سعد اسمه عبد الله

ومن التابعين ابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه واسمها
خولة ومنهم ابن سيرين هو أبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري مولى أنس بن مالك
بصري وأولاد سيرين ستة وقيل أكثر لكن الذي يطلق ذكره هو محمد ومنهم
ابن أبي مليكة واسم أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن
تيم بن مرة المكي كان قاضيا لابن الزبير ومؤذنا له ومنهم ابن شهاب الزهري
هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لؤي أبو بكر المدني سكن الشام ومنهم ابن عون هو عبد الله
بن عون بن أرطبان أبو عون البصري المزني مولاهم ومنهم ابن أبجر بفتح الهمزة
وإسكان الباء وفتح الجيم وبعدها راء وهو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر سمع
أبا الطفيل

ومن أتباع التابعين

ابن طاوس هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني الحميري أبو محمد ومنهم

ابن أبي

ابن أبي ذئب اسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسم أبي ذئب هشام
بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
بن غالب القرشي العامري المدني ومنهم ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز
بن جريج أبو الوليد ويقال أبو خالد القرشي الأموي مولاهم المكي ومنهم
ابن إدريس هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي الكوفي أبو محمد
العابد الصالح العالم المجمع على جلالته ومنهم ابن أبي نجيح الراوي عن مجاهد وطاوس
وغيرهما هو عبد الله بن يسار ومنهم ابن أبي ليلى الفقيه هو محمد بن عبد الرحمن
بن أبي ليلى واسم أبي ليلى يسار وقيل بلال وقيل بليل وقيل داود وأبو ليلى
صحابي وابنه عبد الرحمن من كبار التابعين وأخبارهم وفقههم متفق على جلالته أدرك
ست سنين من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأما ابنه محمد بن عبد الرحمن فهو الفقيه
المشهور كنيته أبو عبد الرحمن كان قاضي الكوفة وهو ضعيف الحديث ومنهم
ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو عبد الله ومنهم
ابن أشوع بفتح الهمزة وإسكان الشين المعجمة وفتح الواو وبالعين المهملة هو سعيد
بن عمرو بن أشوع

ومن بعد أتباع التابعين

ابن أبي العشرين بلفظ العشرين في العدد هو عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين
الدمشقي ثم البيروتي صاحب الأوزاعي وكاتبه ومنهم ابن وهب
صاحب مالك هو عبد الله ومنهم ابن داسة راوي سنن أبي داود هو أبو بكر

محمد بن بكر بن عبد الرزاق البصري ومنهم ابن يونس صاحب تاريخ مصر
عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري ابو سعيد ومنهم
ابن هراسه بفتح الهاء وكسرها وتخفيف الراء هو ابو اسحق ابراهيم بن محمد قاله
الحافظ عبد الغني بن سعيد رحمه الله ومنهم من القراء ابن مجاهد هو الامام
ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد امام القراء في وقته وبعده ومنهم
من الفقهاء ابن بنت الشافعي هو ابو عبد الرحمن احمد بن محمد كان اماما مبرزا في
المذهب لا سيما المناسك والحيض ومنهم ابن المنذر هو ابو بكر محمد
بن ابراهيم بن المنذر ومنهم ابن سريج هو القاضي ابو العباس احمد بن
عمر بن سريج ومنهم ابن القاص هو ابو العباس احمد بن ابي احمد ومنهم
ابن القطان هو ابو الحسين احمد بن محمد البغدادي ومنهم ابن اللبان
الفرضي ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن ومنهم ابن الباقلاني
الامام في انواع العلوم ابو بكر محمد بن الطيب البصري ومنهم ابن فورك
بضم الفاء هو الامام في انواع العلوم ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك
ومنهم ابن الصباغ ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ومن
اهل اللغة والادب ابن الاعرابي هو ابو عبد الله محمد بن زياد
مولى بني هاشم ومنهم ابن السكيت ابو يوسف يعقوب بن اسحق السكيت
ومنهم ابن قتيبة ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ومنهم ابن المبارك ابو بكر محمد

بن القسم

بن القسم بن محمد بن بشار

فصل في العبادلة

اعلم ان في الصحابة رضي الله عنهم نحو [illegible] وعشرين رجلا
اشتهر اطلاق العبادلة على اربعة منهم وهم عبد الله بن عمر وعبد الله
بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص هكذا ذكره اهل
الحديث وغيرهم من العلماء قيل لاحمد بن حنبل رحمه الله وابن مسعود قال
ليس هو من العبادلة قال الحافظ البيهقي رحمه الله سببه ان ابن مسعود
تقدمت وفاته وهاؤلاء عاشوا حتى احتيج الى علمهم فاذا اتفقوا على شيء قيل هذا
قول العبادلة او فعلهم او مذهبهم

فصل

واما قول الجوهري في صحاح
اللغة ان ابن مسعود منهم وحذف ابن عمر فليس بشيء منه وكيف يعارض بقوله
قول الامام احمد وغيره والله اعلم

فصل في بيان الفقهاء السبعة

اعلم ان من افاضل التابعين وكبارهم وساداتهم
الفقهاء السبعة فقهاء المدينة فستة منهم متفق عليهم سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير والقسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وخارجة بن زيد
بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسليمان بن يسار
وفي السابع ثلثة اقوال احدها ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف نقله الحاكم
ابو عبد الله عن اكثر علماء الحجاز والثاني انه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
قاله ابن المبارك والثالث انه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قاله

ابو الزناد وقد جمعهم الشاعر على هذا القول فقال

الا إن من لا يقتدي بأئمة • فقسمته ضيزى عن الحق خارجه

فخذهم عبيد الله عروة قاسم • سعيد ابو بكر سليمان خارجه

فصل في احرف اشتبهت الى اسماء جماعة

من المشهورين ما اشبههم او نحوها فمنهم المسعودي المشهور في

المحدثين عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ومنهم الزهري تقدم

ان اسمه محمد بن مسلم ومنهم الاعمش سليمان بن مهران الكاهلي مولاهم

ابو محمد ومنهم الاعرج الراوي عن ابي هريرة هو عبد الرحمن بن هرمز ومنهم

الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو ومنهم الدراوردي هو عبد العزيز

بن محمد بن عبيد بن ابي عبيد ابو محمد الجهني مولاهم المدني ومنهم

الاصمعي عبد الملك بن قريب بضم القاف وفتح الراء واخره باء موحدة منسوب

الى اصمع جد القبيلة ومنهم الكسائي ابو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله

الامام في القراءة واللغة والنحو ومنهم المزني صاحب الشافعي اسمه

اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحق ومنهم البويطي ابو يعقوب

يوسف بن يحيى ومنهم الطحاوي ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة

ومنهم القفال [illegible] من اصحاب الشافعي رحمه الله القفال

الكبير الشاشي محمد بن اسمعيل والقفال الصغير المروزي عبد الله بن احمد

وقد اوضحتها

وقد اوضحتهم في كتاب تهذيب الاسماء واللغات وفي الطبقات ومنهم

الخطابي ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي ومنهم

الباقلاني الامام في انواع العلوم ابو بكر محمد بن الطيب البصري ومنهم

المتنبي الشاعر المشهور ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي

ومنهم الغزالي الامام محمد بن محمد بن محمد الطوسي فصل

اختم به الكتاب في طوائف من مشهوري علماء المسلمين

وهم انواع الاول ائمة القراءات السبع وهم سبعة احدهم

عبد الله بن كثير بن المطلب المكي القرشي مولاهم ابو معبد وقيل ابو محمد وقيل

ابو بكر وقيل ابو عباد وقيل ابو الصلت يقال له الداري وهو من التابعين

سمع عبد الله بن الزبير وغيره توفي بمكة سنة عشرين ومائة وقيل سنة اثنتين

وعشرين الثاني نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم مولى جعونة بن

شعوب الليثي هو مدني اصله من اصبهان كنيته ابو رويم وقيل ابو

الحسن وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله توفي بالمدينة سنة تسع وستين

ومائة والثالث ابن عامر هو عبد الله بن عامر بن زيد بن تميم

بن ربيعة اليحصبي الدمشقي قاضي دمشق وهو من كبار التابعين ولد في

[illegible] وتوفي بدمشق يوم عاشوراء سنة [illegible]

ومائة وقيل ولد سنة ثمان من الهجرة ومات وهو ابن مائة وعشر سنين

[illegible]

على هذا القول في تنقيح سبع اوراق اصحابه ابو عمران وقيل ابو محمد وابو
عبد الله وابو موسى وابو نعيم وابو عثمان وابو معبد الرابع
ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله البصري قيل اسمه زبان وقيل العريان
وقيل يحيى وقيل عثمان وقيل محبوب وقيل غير ذلك وقيل اسمه كنيته
توفي بالكوفة سنة اربع وخمسين ومائة الخامس عاصم بن ابي
النجود بفتح النون ابو بكر الاسدي الكوفي توفي بالكوفة سنة سبع وقيل ثمان
وعشرين ومائة قال سفيان واحمد بن حنبل وغيرهما بهدلة هو ابو النجود
وقال عمرو بن علي الفلاس بهدلة امه قال ابو بكر بن ابي داود هذا خطأ
السادس حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الزيات التيمي مولاهم
الكوفي ابو عمارة توفي بحلوان سنة ثمان وخمسين ومائة السابع
الكسائي ابو الحسن علي بن حمزة الاسدي مولاهم
الكوفي توفي سنة تسع وثمانين ومائة كان قرأ على حمزة وليس في هؤلاء
السبعة من العرب الا ابن عامر وابو عمرو النوع الثاني
اصحاب كتب الحديث المشهورة التي هي اصول الاسلام خمسة اولهم
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي
مولاهم ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال
سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي بخرتنك قرية على فرسخين من سمرقند

ليلة عيد

ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين الثاني ابو الحسين
مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري القشيري من انفسهم توفي بنيسابور
لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين
سنة الثالث ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير
بن شداد السجستاني توفي بالبصرة في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين
الرابع ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بضم السين الترمذي
توفي بها في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين الخامس
ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي توفي بمكة سنة
ثلاث وثلاثمائة النوع الثالث
اصحاب المذاهب المتبوعة ستة سفيان بن سعيد بن مسروق
الثوري ابو عبد الله توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة ومولده سنة سبع
وتسعين مالك بن انس ابو عبد الله ولد سنة احدى وقيل ثلاث
وقيل اربع وقيل سبع وتسعين وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة بالمدينة
ابو حنيفة النعمان بن ثابت ولد سنة ثمانين وتوفي ببغداد
سنة خمسين ومائة ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
المطلبي ولد بغزة وقيل بعسقلان سنة خمسين ومائة وتوفي بمصر

سنة اربع وستين احمد بن محمد بن حنبل ابو عبد الله الشيباني
المروزي ولد سنة اربع وستين ومائة وتوفي ببغداد في شهر ربيع الآخر
سنة احدى واربعين ومائتين . داود بن علي بن خلف ابو سليمان
الاصبهاني ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي ببغداد سنة سبعين ومائتين
وهو امام الظاهرية . اخذ العلم عن ابن راهويه وابي ثور
وقد جمع الامام ابو الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي الخطيب الاديب
من اصحابنا العراقيين رحمه الله القراء السبعة في بيت والائمة المذاهب
في بيت فقال

جمعت لك القراء لما اردتهم ببيت تراه للائمة جامعا
ابو عمرو عبد الله حمزة عاصم علي ولا تنس المديني نافعا
وان شئت اركان الشريعة فاستمع لتعرفهم فاحفظ اذا كنت سامعا
محمد والنعمان مالك احمد وسفيان واذكر بعد داود تابعا

قوله عبد الله بالتثنية اي عبد الله بن عامر وعبد الله بن كثير

النوع الرابع في جماعة
من حفاظ الحديث الذين اشتهرت مصنفاتهم وعظم الانتفاع بهم
منهم ابو الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني ولد في ذي
القعدة سنة ست وثلاثمائة وتوفي ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

ثم الحاكم

ثم الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع
ولد بنيسابور في شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وتوفي
بها في صفر سنة خمس واربعمائة . ثم ابو محمد عبد الغني بن سعيد
الازدي المصري ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وتوفي
بمصر في صفر سنة تسع واربعمائة ثم ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني
ولد سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي في صفر سنة ثلاثين واربعمائة باصبهان
ثم طبقة اخرى بعدهم ابو عمر يوسف
ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري حافظ المغرب ولد في شهر
ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة وتوفي بشاطبة سنة ثلاث
وستين واربعمائة . ثم ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي
ولد سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي بنيسابور في جمادى الاولى
سنة ثمان وخمسين واربعمائة . ثم ابو بكر احمد بن علي بن
ثابت الخطيب البغدادي ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة
وتوفي ببغداد في ذي الحجة سنة ثلاث وستين واربعمائة وهذا
الباب واسع جدا وفيما اشرت اليه كفاية في هذا الكتاب فلا نطيل
فيه زيادة عليه وبالله التوفيق . فهذا آخر ما تيسر وحسبنا الله
ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله

أبو الزناد وقد جمعهم الشاعر على هذا القول فقال

ألا إن من لا يقتدي بأئمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجه

فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه

فصل في أحرف يشير بها إلى أسماء جماعة

من المشهورين بأنسابهم أو نحو ذلك فمنهم المسعودي المشهور هو
المحدث عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ومنهم الزهري تقدم
أن اسمه محمد بن مسلم ومنهم الأعمش سليمان بن مهران الكاهلي مولاهم
أبو محمد ومنهم الأعرج الراوي عن أبي هريرة هو عبد الرحمن بن هرمز ومنهم
الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو ومنهم الدراوردي هو عبد العزيز
بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد أبو محمد الجهني مولاهم المدني ومنهم
الأصمعي عبد الملك بن قريب بضم القاف وفتح الراء وإسكان الياء منسوب
إلى أصمع جد القبيلة ومنهم الكسائي أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله
الإمام في القراءة واللغة والنحو ومنهم المزني صاحب الشافعي اسمه
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحق ومنهم البويطي أبو يعقوب
يوسف بن يحيى ومنهم الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة
ومنهم القفال هما اثنان من أصحاب الشافعي رحمه الله القفال
الكبير الشاشي محمد بن إسماعيل والقفال الصغير المروزي عبد الله بن أحمد

وقد أوضحتها

وقد أوضحتها في كتاب تهذيب الأسماء واللغات وفي الطبقات ومنهم
الخطابي أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي ومنهم
الباقلاني الإمام في أنواع العلوم أبو بكر محمد بن الطيب البصري ومنهم
المتنبي الشاعر المشهور أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي
ومنهم الغزالي الإمام محمد بن محمد بن محمد الطوسي

فصل أختم به الكتاب في طوائف من مشهوري علماء المسلمين

وهم أنواع الأول أئمة القراءات السبع وهم سبعة أحدهم
عبد الله بن كثير بن المطلب المكي القرشي مولاهم أبو معبد وقيل أبو محمد وقيل
أبو بكر وقيل أبو عباد وقيل أبو الصلت يقال له الداري وهو من التابعين
سمع عبد الله بن الزبير وغيره توفي بمكة سنة عشرين ومائة وقيل سنة اثنتين
وعشرين الثاني نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة بن
شعوب الليثي هو مدني أصله من أصبهان كنيته أبو رويم وقيل أبو
الحسن وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله توفي بالمدينة سنة تسع وستين
ومائة والثالث ابن عامر هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم
بن ربيعة اليحصبي الدمشقي قاضي دمشق وهو من كبار التابعين ولد في
أول سنة إحدى وعشرين من الهجرة وتوفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة
ومائة وقيل ولد سنة ثمان من الهجرة ومات وهو ابن مائة وعشر سنين

على ما القول في كنيته سبعة اقوال احدها ابو عمران وقيل ابو محمد وابو
عبد الله وابو موسى وابو نجم وابو عثمان وابو شعيب الرابع
ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله البصري قيل اسمه زبان وقيل العريان
وقيل يحيى وقيل عثمان وقيل محبوب وقيل جزء وقيل اسمه كنيته
توفي بالكوفة سنة اربع وخمسين ومائة الخامس عاصم بن ابي
النجود بفتح النون ابو بكر الاسدي الكوفي توفي بالكوفة سنة سبع وقيل ثمان
وعشرين ومائة قال سفيان واحمد بن حنبل وغيرهما بهدلة هو ابو النجود
وقال عمرو بن علي الفلاس بهدلة امه قال ابو بكر بن ابي داود هذا خطأ
السادس حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الزيات التيمي مولاهم
الكوفي ابو عمارة توفي بحلوان سنة ثمان وقيل ست وخمسين ومائة
السابع الكسائي ابو الحسن علي بن حمزة الاسدي مولاهم
الكوفي توفي سنة تسع وثمانين ومائة كان قرأ على حمزة وليس هو من
السبعة من العرب الا ابن عامر وابو عمرو النوع الثاني
اصحاب كتب الحديث المشهورة التي هي اصول الاسلام خمسة اولهم
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي
مولاهم و[illegible] اسلم ولد بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال
سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي بخرتنك قرية على فرسخين من سمرقند

ليلة عيد

ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين الثاني ابو الحسين
مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري القشيري من انفسهم توفي بنيسابور
لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين
سنة الثالث ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير
بن شداد السجستاني توفي بالبصرة في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين
الرابع ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بفتح السين الترمذي
توفي بها في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين الخامس
ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي توفي بمكة سنة
ثلاث وثلثمائة النوع الثالث
اصحاب المذاهب المتبوعة ستة سفيان بن سعيد بن مسروق
الثوري ابو عبد الله توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة ومولده سنة سبع
وتسعين مالك بن انس ابو عبد الله ولد سنة احدى وقيل ثلث
وقيل اربع وقيل سبع وتسعين وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة بالمدينة
ابو حنيفة النعمان بن ثابت ولد سنة ثمانين وتوفي ببغداد
سنة خمسين ومائة ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
المطلبي ولد بغزة وقيل بعسقلان سنة خمسين ومائة وتوفي بمصر

سنة أربع وتسعين ومائتين. أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني
المروزي ولد سنة أربع وستين ومائة وتوفي ببغداد في شهر ربيع الآخر
سنة إحدى وأربعين ومائتين. داود بن علي بن خلف أبو سليمان
الأصبهاني ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي ببغداد سنة سبعين ومائتين
وهو إمام الظاهرية. أخذ العلم عن ابن راهويه وأبي ثور
وقد جمع الإمام أبو الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي الخطيب الأديب
من أصحابنا العجم رحمه الله القراء السبعة في بيت وأئمة المذاهب
في بيت فقال

جمعت لك القراء لما أردتهم ... ببيت تراه للأئمة جامعا
أبو عمرو عبد الله حمزة عاصم ... علي ولا تنس المديني نافعا
وإن شئت أركان الشريعة فاستمع ... لتعرفهم فاحفظ إذا كنت سامعا
محمد والنعمان مالك أحمد ... وسفيان واذكر بعد داود تابعا

قوله عبد الله بالتثنية أي عبد الله بن عامر وعبد الله بن كثير

النوع الرابع في جماعة
من حفاظ الحديث الذين اشتهرت مصنفاتهم وعظم الانتفاع بها
منهم أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني ولد في ذي
القعدة سنة ست وثلاثمائة وتوفي ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

ثم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع
ولد بنيسابور في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وتوفي
بها في صفر سنة خمس وأربعمائة. ثم أبو محمد عبد الغني بن سعيد
الأزدي المصري ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وتوفي
بمصر في صفر سنة تسع وأربعمائة. ثم أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني
ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي في صفر سنة ثلاثين وأربعمائة بأصبهان
ثم طبقة أخرى بعدهم أبو عمر يوسف
ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري حافظ المغرب ولد في شهر
ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة وتوفي بشاطبة سنة ثلاث
وستين وأربعمائة. ثم أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي
ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي بنيسابور في جمادى الأولى
سنة ثمان وخمسين وأربعمائة. ثم أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي ولد في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة
وتوفي ببغداد في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة. وهذا
الباب واسع جدا وفيما أشرنا إليه كفاية في هذا الكتاب فلا يليق
به زيادة عليه وبالله التوفيق. فهذا آخر ما تيسر وحسبنا الله
ونعم الوكيل لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب

فيه بيان ما فيه لغات ثلاث
فأكثر وعن الشيخ الامام
العالم جمال الدين ابي عبد الله
محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك
الطائي الجياني اثابه الله
الجنة بمنه وكرمه امين

وفي جزيرة تجعل في خف البعير لينقص أثره ويبلو كأنه لغة في البلاء
ثم أخبر أن ما كان على وزن فعلول فهو مضموم مثل عصفور واستثنى
منه أربعة ألفاظ مفتوحة اثنان فتحها مشهور واثنان فتحها قليل فالمشهور
فيهما الفتح صعفوق وبعصوص وبنو صعفوق خول باليمامة قال العجاج
• من آل صعفوق وأتباع أخر من طامعين لا يبالون الغمر •
وهو اسم أعجمي لا ينصرف للعجمة والعلمية وقال الأصمعي الصعافقة
قوم يحضرون السوق للتجارة لا نقود معهم وليست لهم رؤوس أموال فإذا
اشترى قوم شيئا دخلوا معهم الواحد منهم صعفقي وقال غيره
صعفوق وجمعه صعافقة وصعافيق قال أبو النجم
• يوم قدرنا والعزيز من قدر وآبت الخيل وقضين الوطر •
• من الصعافيق وأدركنا المبر • أنشده الجوهري على صعفوق
وبعصوص دويبة وأما اللذان فتحهما قليل فبرشوم وهو ضرب من
النخل وعرنوق وهو لغة في الغرنوق وهو طير من طيور الماء ويقال
أيضا للشاب الناعم • • • وأنشد الشيخ جمال الدين رحمه الله فيما شذ
تصغيره من الاسم المؤنث العاري من تاء التأنيث ومن الوصفية بغير تاء التأنيث
• ما للثلاثي ذي التأنيث عاريا اسما حيث صغر بالتاء مختتما •
• من ضحى عرب والقوس مع قدس والحرب والعرس ثم الذود والنجما •

تا باوجربا ودرع الحرب مع أهر والخمس في عدد الأنثى وشبههما
قال الأصمعي إنما يقولون لا أنفر والخمس الحارة كما كان لحاقه التاء يوهم
أفرادا لقولنا في نفر نفير وتذكيرا لقولنا في تصغير حمس حميس جحيمه
مثل هذا يجب معه حذف التاء خوف اللبس والله أعلم • • •
وأنشد الإمام رضي الله عنه لبعضهم في خيل الحلبة
• خيل السباق المجلي بعده مصل والمسلي وتال قبل مرتاح •
• وعاطف وحظي والمؤمل واللطيم والفسكل السكيت باصاح •
وأنشد رضي الله عنه في أسماء الذهب لبعضهم
• نضر نضير نضار زبرج سيراء زخرف عسجد عقيان الذهب •
• والتبر ما لم يذب وأشركوا ذهبا وفضة في نسيك هكذا العرب •
وأنشد في أسماء الأنجاز لبعضهم رضي الله عنه
• أوان أسماء الشهور هكذا فقل لمستخبر عنها أجبتك قاسبر •
• نجيز وصيبر ووبر معلل ومطفي جمر آمر ثم مؤتمر •
وأنشد الإمام العالم المتقن قال أبو عبد الله محمد بن محمد بن جعوان
الأنصاري للشيخ جمال الدين رضي الله عنه في لغات ريح الشمال
• ريح الشمال شمول شمل وكذا شمل وشمال أيضا شامل شمل •
وأخبرني قال الله العالم أنه نقل هذه العبارة من خط جمال الدين قدس الله روح

يذكر فيه مصطلح ما جاء على تِفعال بكسر التاء وهو غير مصدر صيغة موازنة تِفعال
بكسر التاء للمبالغة في فاعل تِكلام وتِلقام واحد وقد لحقه الها تلعابة
للمبالغة وصيغ لغير مبالغة في أسماء للكذاب تمساح وتلطاب
وهي الناقة القريبة العهد مضراب الفحل تضراب ولبيت الحمام تمراد وللتوبين
ملفوف في ملقاق ولما تحت الفرس تجفاف وللجزء من الليل ماضي تهواء
وللقصير اللئيم تنبال ولموضع تعشار وتبراك ووافي في موضع آخر
صيغ موازن تفعال للمبالغة في متكلم ولاقم ولاعب وقد تؤكد مبالغته
بالتاء هذا آخر كلامه رحمه الله قلت وزاد فيها الإمام شمس الدين
ما جاء على تفعال بكسر التاء اسما غير مصدر ثلاثة ألفاظ وهي تمثال
وتقصار للقلادة وتحقق وتنفاق لموافقة الهلال وتوفاقه
وأنشد رحمه الله لنفسه فيما جاء على فعلى

اجز فعلى لفعلانا • إذا استثنيت حبلانا •
ودخنانا وسخنانا • وسيفانا وصحيانا •
وضوجانا وعلانا • وقشوانا ومصانا •
وموتانا وندمانا • واتبعهن نصرانا •

وهي أسماء [illegible]

للسلان الرجل الكبير البطن ويوم دخنان حر الدخان ويوم
سخنان من السموم وسيفان الرجل الطويل وصحيان يوم صاح إذا
كان

كان ضاحيا وضوجان وعلان الرجل الكثير النسيان وقشوان
ومصان الرجل اللئيم وموتان الرجل الضعيف الفؤاد وندمان رجل
نديم ونصران رجل نصراني تم الكتاب بحمد الله [illegible]

64

كتاب

المثلث ذو المعنى الواحد

جمع الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد بن
عبد الباقي ابن ابي الفتح حولان الحنبلي البعلبكي رحمه الله
تعالى ولوالديه وللمسلمين اجمعين امين

١

غاية السول فيما جاء في تفضيل الرسول

صلى الله عليه وسلم • وشرف وكرم •
للشيخ الإمام العالم عز الدين أبي محمد
عبد العزيز بن عبد السلام السلمي
رحمه الله تعالى •

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى لنبينا صلى الله عليه وسلم ممتنا عليه معرفا لقدره لديه
وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقد
فضل الله سبحانه وتعالى بعض الرسل على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
النصف الأول منها في أصل المفاضلة والثاني في تضعيف المفاضلة بدرجات
وذكرها بلفظ التعظيم يعني درجات أي درجات وقد فضل الله سبحانه وتعالى نبينا
صلى الله عليه وسلم من وجوه أولها أنه ساد الكل فقال صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم
ولا فخر والسيد من اتصف بالصفات العلية والأخلاق السنية وهذا مشعر
بأنه أفضل منهم في الدارين أما في الدنيا فلما اتصف به من الأخلاق المذكورة وأما في
الآخرة فلأن جزاء الآخرة مرتب على الأوصاف والأخلاق فإذا فضلهم في الدنيا
في المناقب والصفات فضلهم في الآخرة في المراتب والدرجات وإنما قال صلى الله عليه وسلم
أنا سيد ولد آدم ولا فخر لتعرف أمته منزلته من ربه عز وجل ولما كان من ذكر
مناقب نفسه إنما يذكرها افتخارا في الغالب أراد صلى الله عليه وسلم أن يقطع وهم من
يتوهم من الجهلة أنه ذكر ذلك افتخارا فقال ولا فخر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم
وبيدي لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم آدم فمن دونه
تحت لوائي يوم القيامة ولا فخر وهذه الخصائص تدل على علو مرتبته على آدم وغيره
إذ لا معنى للتفضيل إلا التخصيص بالمناقب والمراتب ومنها أن الله تعالى

اخبره

أخبره أنه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولم ينقل أنه أخبر أحدا من الأنبياء
بمثل ذلك بل الظاهر أنه لم يخبرهم لأن كل واحد منهم إذا طلبت منه الشفاعة
في الموقف ذكر خطيئته التي أصاب وقال نفسي نفسي ولو علم كل واحد منهم
بغفران خطيئته لم يوجل منها في ذلك المقام وإذا استشفعت الخلائق بالنبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك المقام قال أنا لها ومنها أنه صلى الله عليه وسلم أول شافع وأول
مشفع وهذا يدل على تخصيصه وتفضيله ومنها إيثاره على نفسه
بدعوته إذ جعل الله لكل نبي دعوة مستجابة فكل منهم تعجل دعوته في الدنيا واختبأ
هو صلى الله عليه وسلم دعوته شفاعة لأمته ومنها أن الله تعالى أقسم بحياته في قوله سبحانه
وتعالى لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون والإقسام بحياة المقسم بحياته يدل على شرف
حياته وعزتها عند المقسم بها وأن حياته صلى الله عليه وسلم لجديرة أن يقسم بها لما
كان فيها من البركة العامة والخاصة ولم يثبت هذا لغيره ومنها أن الله عز وجل
وقره في ندائه فناداه بأحب أسمائه وأسنى أوصافه فقال يا أيها النبي
يا أيها الرسول وهذه الخصيصة لم تثبت لغيره بل ثبت أن كلا منهم نودي
باسمه فقال الله تعالى يا آدم اسكن أنت وزوجك يا عيسى ابن مريم اذكر
نعمتي يا موسى إني أنا الله يا نوح اهبط بسلام يا داود إنا جعلناك خليفة
يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا يا لوط إنا رسل ربك يا زكريا إنا نبشرك يا يحيى خذ
الكتاب ولا يخفى على أحد أن السيد إذا دعا أحد عبيده بأفضل ما وجد

بهم من الأنبياء ومعاني الغيبة والأخلاق السنية ودعا الآخرين بأسمائهم الأعلام

التي لا تشعر بوصف من الأوصاف ولا بخلق من الأخلاق انّ منزلة من دعاه

بأفضل الأسماء والأوصاف أعز عليه وأقرب إليه ممن دعاه باسمه العلم

وهذا معلوم بالعرف انّ من دعي بأفضل أوصافه وأخلاقه كان ذلك

مبالغة في تعظيمه واحترامه حتى قال القائل

لا تدعني إلا بيا عبدها فإنه أشرف أسمائي

ومنها ان معجزة كل نبي تصرمت وانقضت ومعجزة سيد الأولين والآخرين

وهي القرآن المبين باقية إلى يوم الدين ومنها تسليم الحجر عليه وحنين الجذع إليه

ولم يثبت لواحد من الأنبياء مثل ذلك خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به

ومنها انه جرى في معجزاته ما هو أظهر في الإعجاز من معجزات غيره كنبع الماء من

بين أصابعه فإنه أبلغ في خرق العادة من تفجره من الحجر لأن جنس الأحجار

مما يتفجر منه الماء فكانت معجزته بانفجار الماء من بين أصابعه أبلغ من انفجار الحجر

لموسى عليه السلام ومنها ان عيسى أبرأ الأكمه مع بقاء عينيه في مقرها

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ العين بعد ان سالت على الخد ففيه معجزة من

جهتين إحداهما التئامها بعد سيلانها والأخرى ردّ البصر إليها بعد فقده

منها ومنها ان الأموات الذين أحياهم من الكفر بالإيمان أكثر عدداً ممن أحياهم

عيسى من حياة الأبدان وشتان بين حياة الإيمان وحياة الأبدان ومنها

ان الله تعالى أثاب كل نبي من الأنبياء من الأجر بقدر أعمال أمته وأحوالها وأقوالها

وأمته صلى الله عليه وسلم شطر أهل الجنة وقد أخبر الله سبحانه انهم خير أمة أخرجت

للناس وإنما كانوا خير الأمم لما اتصفوا به من المعارف والأحوال والأقوال

والأعمال فما من معرفة ولا حالة ولا عبادة ولا مقالة ولا شيء مما يتقرب به إلى الله

تعالى مما دل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا إليه إلا وله أجره وأجر من عمل به

إلى يوم القيامة لقوله صلى الله عليه وسلم من دعا إلى هدى كان له أجره وأجر من عمل به إلى يوم

القيامة ولا يبلغ أحد من الأنبياء إلى هذه المرتبة وقد جاء في الحديث الخلق عيال الله فأحبهم

إليه أنفعهم لعياله فإذا كان صلى الله عليه وسلم قد نفع شطر أهل الجنة وغيره من الأنبياء إنما

نفع جزءاً من أجزاء الشطر الآخر كانت منزلته عليه السلام في القرب على قدر منزلته في

النفع فما من عارف من أمته إلا وله مثل أجر معرفته مضافاً إلى معارفه صلى الله عليه وسلم

وما من ذي حال من أمته إلا وله صلى الله عليه وسلم مثل أجره على حاله مضموماً إلى أحواله

صلى الله عليه وسلم وما من ذي مقال يتقرب به إلى الله عز وجل إلا وله صلى الله عليه وسلم مثل

أجر ذلك القول مضموماً إلى مقالته وتبليغ رسالته وما من عمل من الأعمال المتقرب بها إلى الله

عز وجل من صلاة وزكاة وعتق وجهاد وبر ومعروف وذكر وصبر وعفو وصفح

إلا وله صلى الله عليه وسلم مثل أجر عامليه مضموماً إلى أجره على أعماله وما من درجة

علية ومرتبة سنية نالها أحد من أمته بإرشاده ودلالته إلا وله مثل

أجرها مضموماً إلى درجته صلى الله عليه وسلم ومرتبته ويتضاعف إلى ذلك ان

من دعا من امته الى هدى او سن سنة حسنة كان له اجر من عمل بذلك على عدد
العاملين لم يكون هذا التضاعف لنبينا صلى الله عليه وسلم لانه دل عليه وارشد اليه ولاجل
هذا بكى موسى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء بكا غبطة غبط به نبينا صلى الله عليه وسلم
اذ يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امة موسى ولم يبك حسدا كما توهم بعض
الجهلة وانما بكى اسفا على ما فاته من مثل مرتبته ومنها ان الله كان ارسل
كل نبي الى قومه خاصة وارسل نبينا صلى الله عليه وسلم الى الجن والانس ولكل نبي من الانبيا
ثواب تبليغه الى امته ولنبينا صلى الله عليه وسلم ثواب التبليغ الى كل من ارسل اليه تارة
بمباشرة الابلاغ وتارة بالتسبب اليه ولذلك تمنن عليه بقوله ولو شئنا لبعثنا
في كل قرية نذيرا ووجه التمنن انه لو بعث في كل قرية نذيرا لما حصل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اجر انذاره لاهل قريته ومنها ان الله كلم موسى عليه السلام
بالطور وبالواد المقدس وكلم نبينا صلى الله عليه وسلم عند سدرة المنتهى ومنها
انه صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق
واول من يدخل الجنة ومنها انه ذكر السودد مطلقا ثم قيده بيوم القيمة
فقال انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من تنشق عنه القبر واول شافع واول مشفع
ومنها انه صلى الله عليه وسلم اخبر انه رغب اليه الخلق كلهم يوم القيمة حتى ابراهيم ومنها
انه قال الوسيلة منزلة في الجنة لا ينبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا
هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة ومنها انه يدخل من امته الجنة سبعون
الفا

الفا بغير حساب ولم يثبت ذلك لغيره ومنها الكوثر الذي اعطيه في الجنة
والحوض الذي اعطيه في الموقف ومنها قوله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
السابقون الآخرون زمانا السابقون بالمناقب والفضائل ومنها انه
احلت له الغنائم ولم تحل لاحد قبله وجعلت صفوف امته كصفوف الملائكة
وجعلت له الارض مسجدا وترابها له طهورا وهذه الخصائص تدل على علو مرتبته
والرفق بامته ومنها ان الله عز وجل اثنى على خلقه فقال وانك لعلى خلق عظيم
واستعظام العظماء للشيء يدل على ايغاله في العظم فما الظن باستعظام
اعظم العظماء ومنها ان الله عز وجل كلمه بانواع الوحي وهي ثلاث احدها الرؤيا
الصادقة والثاني الكلام من غير واسطة والثالث مع جبريل عليه السلام ومنها
ان كتابه صلى الله عليه وسلم يشتمل على ما اشتملت عليه التوراة والانجيل والزبور وفضل
بالمفصل ومنها ان امته اقل عملا ممن قبلهم والاجر اكثر كما جاء في الحديث الصحيح
ومنها ان الله سبحانه عرض عليه مفاتيح كنوز الارض وخيره بين ان يكون ملكا او نبيا
عبدا فاستشار جبريل فاشار اليه ان تواضع فقال بل نبيا عبدا اجوع يوما واشبع
يوما فاذا جعت دعوت الله واذا شبعت شكرته فقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكون مشغولا بالله تعالى في طوري الشدة والرخا والنعمة والبلا
ومنها ان الله سبحانه ارسله رحمة للعالمين فامهل عصاة امته ولم يعاجلهم
ابقاء عليهم بخلاف من تقدم من الانبيا فانهم لما كذبوا عوجل مكذبوهم

صلى الله عليه وسلم

واما اخلاقه صلى الله عليه وسلم في حلمه وعفوه وصفحه وصبره وكرمه ولينه في القول وانه لم يغضب لنفسه وانه جاء باتمام مكارم الاخلاق وما نقل من خشوعه وخضوعه وتواضعه في ماكله وملبسه ومشربه ومسكنه وجميل عشرته وكرم خليقته وحسن صحبته ونصحه لامته وحرصه على ايمان عشيرته وقيامه باعباء رسالته ورافته بالمؤمنين ورحمته وغلظته على الكافرين وجهاده في نصرة دين الله واعلاء كلمته وما لقيه من اذى قومه وعزمه في وطنه وغربته فبعض هذه المناقب موجود في كتاب الله وبعضها موجود في حسن خطابه وسيرته اما لينه ففي قوله سبحانه فبما رحمة من الله لنت لهم واما شدته على الكافرين ورحمته للمؤمنين ففي قوله سبحانه محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم واما حرصه على ايمان امته ورافته بالمؤمنين ورحمته وشفقته على الكافر ففي قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم اي على ايمانكم بالمؤمنين رؤوف رحيم واما النصح في اداء رسالته ففي قوله تعالى فتول عنهم فما انت بملوم ولو قصر لتوجه اليه اللوم ومنها ان الله عز وجل انزله منزلة العدول من الحكام فان الله سبحانه اذا حكم بين العباد يوم القيامة احضر امة محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون على الامم بان رسلهم ابلغتهم وهذه الخصيصة لم تثبت لاحد من الانبياء ومنها عصمة امته صلى الله عليه وسلم فانها لا تجتمع على ضلالة في فرع ولا اصل ومنها

حفظ

حفظ كتابه فلو اجتمع الاولون والاخرون على ان يزيدوا فيه كلمة او ينقصوا منه كلمة لعجزوا عن ذلك ولا يخفى ما وقع من التبديل في التوراة والانجيل ومنها انه بعث بجوامع الكلم واختصر له الحديث اختصارا وفاق العرب في فصاحته وبلاغته وكما فضله الله سبحانه على انبيائه ورسله من البشر فكذلك فضله على من اصطفاه من رسله من اهل السماء وملائكته لان افاضل البشر افضل من الملائكة لقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية والملائكة من جملة البرية لان البرية الخليقة ماخوذة من برا الله الخلق اي اخترعه واوجده ولا تدخل الملائكة في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات مع انهم قد امنوا وعملوا الصالحات لان هذا الاستعمال مختص بمن امن من البشر بدليل انه هو المتبادر الى الافهام عند الاطلاق فان قيل البرية ماخوذة من البراء وهو التراب فكانه قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البشر فالجواب من وجهين احدهما ان ائمة اللغة قد عدوا البرية في جملة ما ترك العرب همزه والوجه الثاني وهو الاظهر ان ما فاق ابا الهمز وكلا القرائتين كلام الله عز وجل فان كانت احدى القراءتين قد فضلت الذين امنوا وعملوا الصالحات على سائر البشر وقد فضلتهم القراءة الاخرى على سائر الخلق واذا ثبت ان افاضل البشر افضل من الملائكة فالانبياء عليهم السلام افضل الذين امنوا وعملوا الصالحات بدليل قوله بعد ذكر جماعة من الانبياء وكلا فضلنا على العالمين فدلت هذه الاية على انهم افضل البشر

على من لم يتبع ... ان ائمة وكان من كل الناس ... عمله من القرابين فكيف ... يعذبون وقال ... ولنبيك ذلك ... ما تعلق بي الا ... العالمين وما ارسلناك الا رحمة ... وقال صلى الله عليه وسلم ... وقال انما انا رحمة مهداة وقال صلى الله عليه وسلم انا نبي الرحمة ... ومنها

ورافته ... ورحمته وشفقته على ... عليهم

وافضل من الملايكة لان الملايكة من العالمين سوا كان من شيئا من العلم او العلما (صح)

واذا كانت الانبيا افضل من الملايكه ورسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من

الانبيا فقد شارك الملايكه فصار افضل من الملايكه

بدرجتين واعلاهم بمرتبتين لا يعلم قدر تلك الرتبتين وشرف

تلك الدرجتين الا من فضل خاتم النبيين وسيد المرسلين

على جميع العالمين نسال الله وكرمه ان يوفقنا لاتباع رسوله

في سنته وطريقته وجميع اخلاقه الظاهر والباطنه وان يجعلنا

من احزابه والصلاه والحمد لله وحده تم الكتاب

بحمد الملك الوهاب

كتاب التقريب والتيسير

لمعرفة سنن البشير النذير

صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

اختصار شيخنا الامام العالم العامل الزاهد العابد الحافظ المتقن مفتي

الشام ربان الاسلام محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف بن مري

بن حسن بن حسين النووي اثابه الله الجنة وقدس روحه ونور ضريحه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللطيف بعباده والصلوة والسلام على [illegible]

الحمد لله الفتاح المنان ذي الطول والفضل والاحسان الذي منّ علينا بالايمان وفضل دينناعلى سائر الاديان ومحمد حبيبه وخليله عبده ورسوله عبادة الاوثان وخصه بالمعجزة والسنن المستمرة على تعاقب الازمان صلى الله وسلم عليه وعلى سائر النبيين وآل كل ما اختلف الملوان وما تكرر حكمه وذكره وتوافق للديدان اما بعد فان علم الحديث من افضل القرب الى رب العالمين وكيف لا يكون وهو بيان طريق خير الخلق واكرم الاولين والاخرين وهذا كتاب اختصرته من كتاب الارشاد الذي اختصرته من علوم الحديث للشيخ الامام الحافظ المتقن المحقق ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح رضي الله عنه ابالغ فيه في الاختصار ان شاء الله تعالى من غير اخلال بالمقصود واحرص على ايضاح العبارة وعلى الله الكريم الاعتماد واليه التفويض والاستناد الحديث صحيح وحسن وضعيف الاول الصحيح وفيه مسائل الاولى في حده وهو ما اتصل سنده بالعدول الضابطين من غير شذوذ ولا علة واذا قيل صحيح فهذا معناه لا انه مقطوع به واذا قيل غير صحيح فمعناه لم يصح اسناده والمختار انه لا يجزم في اسناد انه اصح الاسانيد مطلقا وقيل اصحها الزهري عن سالم عن ابيه وقيل ابن سيرين عن عبيدة عن علي وقيل الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود وقيل الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي وقيل مالك عن نافع عن ابن عمر فعلى هذا قيل الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم الثانية اول مصنف

في الصحيح المجرد صحيح البخاري ثم مسلم وهما اصح الكتب بعد القرآن والبخاري اصحهما واكثرهما فوائد وقيل مسلم اصح والصواب الاول واختص مسلم بجمع طرق الحديث في مكان ولم يستوعبا الصحيح ولا التزماه قيل ولم يفتهما منه الا قليل وانكر هذا والصواب انه لم يفت الاصول الخمسة الا اليسير اعني الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وجملة ما في البخاري سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالمكرر وبحذف المكرر اربعة آلاف ومسلم باسقاط المكرر نحو اربعة آلاف ثم ان الزيادة في الصحيح تعرف من السنن المعتمدة كسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة والدارقطني والحاكم والبيهقي وغيرها منصوصا على صحته ولا يكفي وجوده فيها الا في كتاب من شرط الاقتصار على الصحيح واعتنى الحاكم بضبط الزائد عليهما وهو متساهل فما صححه ولم نجد فيه لغيره من المعتمدين تصحيحا ولا تضعيفا حكمنا بانه حسن الا ان يظهر فيه علة توجب ضعفه ويقاربه في حكمه صحيح ابي حاتم بن حبان والله اعلم الثالثة الكتب المخرجة على الصحيحين لم يلتزم فيها موافقتهما في الالفاظ فحصل فيها تفاوت في اللفظ والمعنى وكذا ما رواه البيهقي والبغوي وشبههما قائلين رواه البخاري او مسلم وقع في بعضه تفاوت في المعنى فمرادهم انهما رويا اصله فلا يجوز ان ينقل منها حديث ويقول هو هكذا فيهما الا ان يقابله بهما او يقول المصنف اخرجاه بلفظه بخلاف المختصرات من الصحيحين فانهم نقلوا فيها الفاظهما وللكتب المخرجة عليهما فائدتان علو الاسناد وزيادة الصحيح فان تلك الزيادات صحيحة لكونها باسناديهما

الرابع ما روياه بالإسناد المتصل فهو المحكوم بصحته وأما ما حذف من
مبتدأ إسناده واحد فأكثر فما كان منه بصيغة الجزم كقال وفعل وأمر وروى
وذكر فلان فهو حكم بصحته عن المضاف إليه وما ليس فيه جزم كيروى ويذكر ويحكى
ويقال وروي وذكر وحكي عن فلان كذا فليس فيه حكم بصحته عن المضاف إليه وليس هو
بواه لإدخاله في الكتاب الموسوم بالصحيح والله أعلم الخامس الصحيح أقسام
أعلاها ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما على شرطهما
ثم على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما وإذا قالوا صحيح متفق عليه أو على صحته فمرادهم
اتفاق الشيخين وذكر الشيخ أن ما روياه أو أحدهما فهو مقطوع بصحته والعلم
القطعي حاصل فيه وخالفه المحققون والأكثرون فقالوا يفيد الظن ما لم يتواتر والله أعلم
السادس من رأى في هذه الأزمان حديثا صحيح الإسناد في كتاب أو جزء
لم ينص على صحته حافظ معتمد قال الشيخ لا يحكم بصحته لضعف أهلية أهل هذه الأزمان
والأظهر عندي جوازه لمن تمكن وقويت معرفته والله أعلم ومن أراد العمل بحديث
من كتاب فطريقه أن يأخذه من نسخة معتمدة قابلها هو أو ثقة بأصول صحيحة فإن
قابلها بأصل معتمد محقق أجزأه والله أعلم النوع الثاني الحسن
قال الخطابي رحمه الله هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث ويقبله
أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء قال الشيخ وهو قسمان أحدهما ما لا
يخلو إسناده من مستور لم تتحقق أهليته وليس مغفلا كثير الخطاء ولا ظهر منه سبب

مفسق

مفسق ويكون متن الحديث معروفا برواية مثله أو نحوه من وجه آخر الثاني
أن يكون راويه مشهورا بالصدق والأمانة ولم يبلغ درجة الصحيح لقصوره في الحفظ
والإتقان وهو مرتفع عن حال من يعد تفرده منكرا ثم الحسن كالصحيح في
الاحتجاج به وإن كان دونه في القوة ولهذا أدرجته طائفة في نوع الصحيح والله أعلم
وقولهم حديث حسن الإسناد أو صحيحه دون قولهم حديث صحيح أو حسن لأنه قد
يصح أو يحسن الإسناد دون المتن لشذوذ أو علة فإن اقتصر على ذلك حافظ معتمد
فالظاهر صحة المتن وحسنه وأما قول الترمذي وغيره حسن صحيح فمعناه روي
بإسنادين أحدهما يقتضي الصحة والآخر الحسن وأما تقسيم البغوي أحاديث
المصابيح إلى حسان وصحاح مريدا بالصحاح ما في الصحيحين وبالحسان ما في السنن
فليس بصواب لأن في السنن الصحيح والحسن والضعيف والمنكر فروع
أحدها كتاب الترمذي أصل في معرفة الحسن وهو الذي شهره ويختلف النسخ منه
في قوله حسن أو حسن صحيح ونحوه فينبغي أن تعتني بمقابلة أصلك بأصول معتمدة
وتعتمد ما اتفقت عليه ومن مظانه سنن أبي داود فقد جاء عنه أنه يذكر فيه الصحيح
وما يشبهه ويقاربه وما كان فيه وهن شديد بينه وما لم يذكر فيه شيئا فهو صالح
فعلى هذا ما وجدنا في كتابه مطلقا ولم يصححه غيره من المعتمدين ولا ضعفه فهو حسن
عند أبي داود وأما مسند أحمد بن حنبل وأبي داود الطيالسي وغيرهما من المسانيد
فلا تلتحق بالأصول الخمسة وما أشبهها في الاحتجاج بها والركون إلى ما فيها والله أعلم

الثاني اذا كان راوي الحديث متأخرا عن درجة الحافظ الضابط مشهورا
بالصدق والستر فروي حديثه من غير وجه قوي وارتفع من الحسن الى الصحيح
والله اعلم الثالث اذا روي الحديث من وجوه ضعيفة لا يلزم ان يحصل من
مجموعها حسن بل ما كان ضعفه لضعف حفظ راويه الصدوق الامين زال
بمجيئه من وجه آخر وصار حسنا وكذا اذا كان ضعفه بالارسال زال بمجيئه من
وجه آخر واما الضعف لفسق الراوي فلا يؤثر فيه موافقة غيره والله اعلم
النوع الثالث الضعيف هو ما لم يجمع صفة
الصحيح او الحسن ويتفاوت ضعفه كصحة الصحيح ومنه ما له لقب خاص كالموضوع
والشاذ وغيرهما النوع الرابع المسند قال
الخطيب البغدادي هو عند اهل الحديث ما اتصل سنده الى منتهاه واكثر ما يستعمل
فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره وقال ابن عبد البر هو ما جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم خاصة متصلا كان او منقطعا وقال الحاكم وغيره لا يستعمل
الا في المرفوع المتصل النوع الخامس المتصل ويسمى
الموصول وهو ما اتصل اسناده مرفوعا كان او موقوفا على من كان
النوع السادس المرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم
خاصة لا يقع مطلقا على غيره متصلا كان او منقطعا وقيل هو ما اخبر
به الصحابي عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله النوع السابع

الموقوف

الموقوف هو المروي عن الصحابة قولا لهم او فعلا او نحوه متصلا كان او منقطعا
ويستعمل في غيرهم مقيدا فيقال وقفه فلان على الزهري ونحوه وعند فقهاء خراسان
تسمية الموقوف بالاثر والمرفوع بالخبر وعند المحدثين كله يسمى اثرا فروع
احدها قول الصحابي كنا نقول او نفعل كذا ان لم يضفه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فهو
موقوف وان اضافه فالصحيح انه مرفوع وقال الامام الاسماعيلي موقوف
والصواب الاول وكذا قوله كنا لا نرى بأسا بكذا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
او وهو فينا او بين اظهرنا او كانوا يقولون او يفعلون او لا يرون بأسا بكذا في حياته
صلى الله عليه وسلم فكله مرفوع ومن المرفوع قول المغيرة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرعون بابه بالاظافير الثاني قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا
او من السنة كذا او امر بلال ان يشفع الاذان وما اشبهه كله مرفوع على الصحيح الذي
قاله الجمهور وقيل ليس بمرفوع ولا فرق بين قوله في حياة رسول الله او بعده الثالث
اذا قيل في الحديث عند ذكر الصحابي يرفعه او ينميه او يبلغ به او رواية كحديث
الاعرج عن ابي هريرة رواية يقاتلون قوما صغار الاعين فكل هذا وشبهه مرفوع
عند اهل العلم واذا قيل عند التابعي يرفعه فمرفوع مرسل واما قول من قال
تفسير الصحابي مرفوع فذلك في تفسير يتعلق بسبب نزول آية او نحوه
وغيره موقوف والله اعلم النوع الثامن المقطوع
وجمعه المقاطع والمقاطيع وهو الموقوف [illegible]

[illegible] في المنقطع النوع التاسع المرسل

اتفق علماء الطوائف ان قول التابعي الكبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعله
يسمى مرسلا فان انقطع قبل التابعي واحد او اكثر قال الحاكم وغيره من المحدثين
لا يسمى مرسلا بل يختص المرسل بالتابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فان سقط قبله واحد
فهو منقطع وان كان اكثر فمعضل ومنقطع والمشهور في الفقه والاصول ان
الكل مرسل وبه قطع الخطيب وهذا اختلاف في الاصطلاح والعبارة واما
قول الزهري وغيره من صغار التابعين قال النبي صلى الله عليه وسلم فالمشهور عند من خصه بالتابعي
انه مرسل كالكبير وقيل ليس بمرسل بل منقطع واما اذا قال فلان عن رجل عن فلان
فقال الحاكم منقطع ليس مرسلا وقال غيره مرسل والله اعلم ثم المرسل حديث ضعيف
عند جماهير المحدثين والشافعي وكثير من الفقهاء واصحاب الاصول وقال مالك
وابو حنيفة في طائفة صحيح فان صح مخرج المرسل بمجيئه من وجه اخر مسندا او مرسلا
ارسله من اخذ عن غير رجال الاول كان صحيحا ويتبين بذلك صحة المرسل وانهما
صحيحان لو عارضهما صحيح من طريق رجحناهما عليه اذا تعذر الجمع هذا كله في
غير مرسل الصحابي اما مرسله فمحكوم بصحته على المذهب الصحيح وقيل انه كمرسل
غيره الا ان يبين الرواية عن صحابي والله اعلم النوع
العاشر المنقطع الصحيح الذي ذهب اليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر
وغيرهم والمحدثون ان المنقطع ما لم يتصل اسناده على اي وجه كان انقطاعه واكثر

ما يستعمل

ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي كمالك عن ابن عمر وقيل هو ما اختل
فيه رجل قبل التابعي محذوفا كان او مبهما كرجل وقيل هو ما روي عن تابعي او من دونه
قولا له او فعلا وهذا غريب ضعيف النوع الحادي عشر المعضل
هو بفتح الضاد يقولون اعضله فهو معضل وهو ما سقط من اسناده اثنان
فاكثر ويسمى منقطعا ويسمى مرسلا عند الفقهاء وغيرهم كما تقدم وقيل ان
قول الراوي بلغني كقول مالك بلغني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك
طعامه وكسوته يسمى معضلا عند اصحاب الحديث واذا روى تابع التابعي عن
التابعي حديثا وقفه عليه وهو عند ذلك التابعي مرفوع متصل فهو معضل
فروع احدها الاسناد المعنعن وهو فلان عن فلان قيل انه مرسل
والصحيح الذي عليه العمل وقاله الجماهير من اصحاب الحديث والفقه والاصول انه متصل
بشرط ان لا يكون المعنعن مدلسا وبشرط امكان لقاء بعضهم وفي
اشتراط ثبوت اللقاء وطول الصحبة ومعرفته بالرواية عنه خلاف منهم
من لم يشترط شيئا من ذلك وهو مذهب مسلم بن الحجاج وادعى الاجماع فيه ومنهم
من شرط اللقاء وحده وهو قول البخاري وابن المديني والمحققين ومنهم من شرط
طول الصحبة ومنهم من شرط معرفته بالرواية عنه وكثر في هذه الاعصار استعمال
عن في الاجازة فاذا قال احدهم قرأت على فلان عن فلان فمراده انه رواه عنه
بالاجازة الثاني اذا قال حدثنا الزهري ان ابن المسيب

حدثه بكذا او قال قال ابن المسيب كذا وفعل كذا وكان ابن المسيب يفعل وشبه ذلك
فقال احمد بن حنبل وجماعة لا يلتحق ان وشبهها بعن بل يكون منقطعا
حتى يتبين السماع وقال الجمهور ان كعن ومطلقه محمول على السماع بالشرط
المتقدم والله اعلم الثالث التعليق الذي يذكره الحميدي وغيره
في احاديث من كتاب البخاري وسبقهم باستعماله الدارقطني صورته ان يحذف
من اول الاسناد واحد فاكثر وكانه ماخوذ من تعليق الجدار لقطع الاتصال
واستعمله بعضهم في حذف كل الاسناد كقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
ابن عباس او عطاء او غيره كذا وهذا التعليق له حكم الصحيح كما تقدم في نوع
الصحيح ولم يستعملوا التعليق في غير صورة الجزم كيروى عن فلان كذا ويقال عنه
ويذكر ويحكى وشبهها بل خصوا به صيغ الجزم كقال وفعل وامر ونهى وذكر
وحكى ولم يستعملوه فيما سقط وسط اسناده والله اعلم الرابع
اذا روى بعض الثقات الضابطين الحديث مرسلا وبعضهم متصلا او بعضهم موقوفا
وبعضهم مرفوعا او وصله هو او رفعه في وقت وارسله ووقفه في وقت
فالصحيح ان الحكم لمن وصله او رفعه سواء كان المخالف له مثله او اكثر لان
ذلك زيادة ثقة وهي مقبولة ومنهم من قال الحكم لمن ارسله او وقفه قال
الخطيب وهو قول اكثر المحدثين وعن بعضهم الحكم للاكثر وبعضهم للاحفظ
وعلى هذا لو ارسله او وقفه الاحفظ لا يقدح الوصل والرفع في عدالة راويه

وقيل

وقيل يقدح فيه وصله ما ارسل الحفاظ والله اعلم النوع
الثاني عشر التدليس هو قسمان الاول مدلس الاسناد بان
يروي عمن عاصره ما لم يسمعه منه موهما سماعه قائلا قال فلان او عن فلان ونحوه
وربما لم يسقط شيخه واسقط غيره ضعيفا او صغيرا تحسينا للحديث الثاني
تدليس الشيوخ بان يسمي شيخه او يكنيه او ينسبه او يصفه بما لا يعرف اما الاول
فمكروه جدا ذمه اكثر العلماء ثم قال فريق منهم من عرف به صار مجروحا مردود
الرواية وان بين السماع والصحيح التفصيل فما رواه بلفظ محتمل لم يبين فيه
السماع فمرسل وما بينه فيه كسمعت وحدثنا واخبرنا وشبهها فمقبول يحتج به وفي
الصحيحين وغيرهما من هذا الضرب كثير كقتادة والاعمش والسفيانين وغيرهما
وهذا الحكم فيمن دلس مرة وما كان في الصحيحين وشبههما عن المدلسين بعن محمول
على ثبوت السماع من جهة اخرى واما الثاني فكراهته اخف وسببه توعير طريق
معرفته ويختلف الحال في كراهته بحسب غرضه لكون المغير اسمه ضعيفا او صغيرا
او متأخر الوفاة او سمع منه كثيرا فامتنع من تكراره على صورة وتسمح الخطيب وغيره
بهذا والله اعلم النوع الثالث عشر الشاذ هو عند الشافعي
وجماعة من علماء الحجاز ما روى الثقة مخالفا رواية الناس لا ان يروي ما لا يروي غيره
قال الخليلي والذي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد يشذ
به ثقة او غيره فما كان عن غير ثقة فمتروك وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يحتج به

وقال الحاكم هو ما انفرد به ثقة وليس له اصل بمتابع وما ذكراه مشكل بافراد
العدل الضابط كحديث انما الاعمال بالنيات والنهي عن بيع الولاء وغير ذلك مما في
الصحيح فالصحيح التفصيل فان كان مفرده مخالفا احفظ منه واضبط
كان شاذا مردودا وان لم يخالف فان كان عدلا حافظا موثوقا بضبطه
كان مفرده صحيحا وان لم يوثق بضبطه ولم يبعد عن درجة الضابط كان حسنا
وان بعد كان شاذا مردودا فالحاصل ان الشاذ المردود هو الفرد المخالف
والفرد الذي ليس في راويه من الثقة والضبط ما يجبر تفرده والله اعلم

النوع الرابع عشر معرفة المنكر قال الحافظ البرديجي
هو الفرد الذي لا يعرف متنه من غير راويه وكذا اطلقه كثيرون والصواب
فيه التفصيل الذي تقدم في الشاذ فانه بمعناه والله اعلم

النوع الخامس عشر معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد هذه امور
يتعرفون بها حال الحديث فمثال الاعتبار ان يروي حماد مثلا حديثا لا يتابع
عليه عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فينظر هل رواه ثقة غير
ايوب عن ابن سيرين فان لم يوجد فثقة غير ابن سيرين عن ابي هريرة والا فصحابي غير ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وجد علم ان له اصلا يرجع اليه والا فلا والمتابعة
ان يرويه عن ايوب غير حماد وهي المتابعة التامة او عن ابن سيرين غير ايوب او عن
ابي هريرة غير ابن سيرين او عن النبي صلى الله عليه وسلم صحابي اخر فكل هذا يسمى متابعة وتقصر

عن الاولى بحسب بعدها منها ويسمى المتابعة شاهدا والشاهد ان يروى
حديث اخر بمعناه ولا يسمى هذا متابعة واذا قالوا في مثله تفرد به ابو هريرة
او ابن سيرين او ايوب او حماد كان مشعرا بانتفاء المتابعات واذا انتفت
مع الشواهد فحكمه ما سبق في الشاذ ويدخل في المتابعة والاستشهاد رواية من لا
يحتج به ولا يصلح لذلك كل ضعيف والله اعلم

النوع السادس عشر معرفة زيادات الثقات وحكمها هو فن لطيف يستحسن العناية به ومذهب
الجمهور من الفقهاء والمحدثين قبولها مطلقا وقيل لا يقبل مطلقا وقيل يقبل ان زاده
غير من رواه ناقصا ولا يقبل ممن رواه مرة ناقصا وقسمه الشيخ اقساما
احدها زيادة تخالف الثقات فترد كما سبق الثاني ما لا مخالفة فيه
كتفرد ثقة بجملة حديث فيقبل قال الخطيب باتفاق العلماء الثالث
زيادة لفظة في حديث لم يذكرها سائر رواة الحديث كحديث جعلت لي الارض
مسجدا وطهورا تفرد ابو مالك الاشجعي فقال وتربتها طهورا فهذا يشبه
الاول ويشبه الثاني كذا قال الشيخ والصحيح قبول هذا الاخير ومثله
الشيخ ايضا بزيادة مالك في حديث الفطرة من المسلمين ولا يصح التمثيل به
فقد وافق مالكا عمر بن نافع والضحاك بن عثمان والله اعلم

النوع السابع عشر معرفة الافراد تقدم مقصوده فالفرد
قسمان احدهما فرد عن جميع الرواة وتقدم والثاني بالنسبة

في جهة كأن يقول تفرد به اهل مكة او الشام او فلان عن فلان او اهل
البصرة عن اهل الكوفة وشبهه ولا يقتضي هذا ضعفه الا ان يراد بتفرد
المدنيين انفراد واحد منهم فيكون كالقسم الاول والله اعلم النوع
الثامن عشر المعلل ويسمونه المعلول وهو لحن وهذا
النوع من اجلها يتمكن منه اهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب والعلة
عبارة عن سبب غامض قادح مع ان الظاهر السلامة منه ويتطرق
الى الاسناد الجامع شروط الصحة ظاهرا ويدرك بتفرد الراوي وبمخالفة
غيره له مع قرائن تنبه العارف على وهم بارسال او وقف او دخول
حديث في حديث او غير ذلك بحيث يغلب على ظنه فيحكم بعدم صحة الحديث
او يتردد فيتوقف والطريق الى معرفته جمع طرق الحديث والنظر في
اختلاف رواته وضبطهم واتقانهم وكثر التعليل بالارسال بان يكون
راويه اقوى ممن وصل وتقع العلة في الاسناد وهو الاكثر وقد تقع في
المتن وما وقع في الاسناد قد يقدح فيه وفي المتن كالارسال والوقف وقد
يقدح في الاسناد خاصة ويكون المتن معروفا صحيحا كحديث يعلى بن عبيد
عن الثوري عن عمرو بن دينار حديث البيعان بالخيار غلط يعلى انما
هو عبد الله بن دينار وقد يطلق العلة على غير مقتضاها الذي قدمناه ككذب
الراوي وغفلته وسوء حفظه ونحوها من اسباب ضعف الحديث

وسمى

وسمى الترمذي النسخ علة واطلق بعضهم العلة على مخالفة لا تقدح كارسال
ما وصله الضابط الثقة حتى قال من الصحيح صحيح معلل كما قيل منه صحيح شاذ
والله اعلم النوع التاسع عشر المضطرب هو الذي
يروى على اوجه مختلفة متفاوتة فان رجحت احدى الروايتين بحفظ راويها
او كثرة صحبته للمروي عنه او غير ذلك فالحكم للراجحة ولا يكون مضطربا والاضطراب
موجب ضعف الحديث لاشعاره بعدم الضبط ويقع في الاسناد تارة
وفي المتن اخرى وفيهما من راو او جماعة والله اعلم النوع
العشرون المدرج هو اقسام احدها مدرج في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
بان يذكر الراوي عقيب كلامه لنفسه او لغيره فيرويه من بعده متصلا فيتوهم
انه من الحديث الثاني ان يكون عنده متنان باسنادين فيرويهما
باحدهما الثالث ان يسمع حديثا من جماعة مختلفين في اسناده
او متنه فيرويه عنهم باتفاق وكله حرام وصنف فيه الخطيب كتابا شفى
وكفى والله اعلم النوع الحادي والعشرون الموضوع هو
المختلق الموضوع المصنوع وهو شر الضعيف وتحرم روايته مع العلم به
في اي معنى كان الا مبينا ويعرف الوضع باقرار واضعه او معنى اقراره
او قرينة في الراوي او المروي فقد وضعت احاديث تشهد بوضعها
ركاكة لفظها ومعانيها وقد اكثر جامع الموضوعات في نحو مجلدين اعني

ابا الفرج بن الجوزي فذكر كثيرا مما لا دليل على وضعه بل هو ضعيف والواضعون
اقسام اعظمهم ضررا قوم ينسبون الى الزهد وضعوه حسبة في زعمهم
فقبلت موضوعاتهم ثقة بهم وجوزت الكرامية الوضع في الترغيب
والترهيب وهو خلاف اجماع المسلمين الذين يعتد بهم ووضعت الزنادقة
جملا فبين جهابذة الحديث امرها ولله الحمد وربما اسند الواضع كلاما لنفسه
او لبعض الحكماء وربما وقع في شبه الوضع بغير قصد ومن الموضوع الحديث
المروي عن ابي بن كعب في فضل القرآن سورة سورة وقد اخطأ من ذكره من
المفسرين والله اعلم النوع الثاني والعشرون
المقلوب هو نحو حديث مشهور عن سالم جعل عن نافع ليرغب فيه وقلب
اهل بغداد على البخاري مائة حديث امتحانا فردها على وجوهها فاذعنوا
بفضله والله اعلم فرع اذا رأيت حديثا باسناد ضعيف فلك
ان تقول هو ضعيف بهذا الاسناد ولا تقل ضعيف المتن لمجرد ضعف
ذلك الاسناد الا ان تقول امام انه لم يرو من وجه صحيح او انه حديث
ضعيف مفسرا ضعفه فان اطلق ففيه كلام يأتي قريبا واذا اردت
رواية الضعيف بغير اسناد فلا تقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وما
اشبهه من صيغ الجزم بل قل روي كذا او بلغنا كذا او ورد او جاء
او نقل وما اشبهه وكذا ما يشك في صحته ويجوز عند اهل الحديث وغيرهم التساهل

في الاسانيد

في الاسانيد ورواية ما سوى الموضوع من الحديث الضعيف والعمل به من غير
بيان ضعفه في غير صفات الله تعالى والاحكام كالحلال والحرام وغيرهما وذلك
كالقصص وفضائل الاعمال والمواعظ وغيرها مما لا تعلق له بالعقائد
والاحكام والله اعلم النوع الثالث والعشرون صفة من تقبل
روايته وما يتعلق به فيه مسائل احداها اجمع الجماهير من ائمة الحديث
والفقه انه يشترط فيه ان يكون عدلا ضابطا بان يكون مسلما بالغا عاقلا
سليما من اسباب الفسق وخوارم المروءة متيقظا حافظا ان حدث
من حفظه ضابطا لكتابه ان حدث منه عالما بما يحيل المعنى ان روى به
الثانية تثبت العدالة بتنصيص عدلين عليها او بالاستفاضة
فمن اشتهرت عدالته بين اهل العلم وشاع الثناء عليه بها كفى فيها كمالك
والسفيانين والاوزاعي والشافعي واحمد واشباههم وتوسع ابن
عبد البر فيه فقال كل حامل علم معروف العناية به محمول ابدا على العدالة
حتى يتبين جرحه وقوله هذا غير مرضي الثالثة يعرف ضبطه
بموافقته الثقات المتقنين غالبا ولا تضر مخالفته النادرة فان
كثرت اختل ضبطه ولم يحتج به الرابعة يقبل التعديل
من غير ذكر سببه على الصحيح المشهور ولا يقبل الجرح الا مبين السبب
واما كتب الجرح والتعديل التي لا يذكر فيها سبب الجرح ففائدتها التوقف

فيه جرح فإنا بحثنا عن حاله وأزاح عنه الريبة وحصلت الثقة به
قلنا حديث جماعة في الصحيحين بهذه المثابة الخامسة الصحيح
أن الجرح والتعديل يثبتان بواحد وقيل لا بد من اثنين وإذا اجتمع فيه جرح
وتعديل فالجرح مقدم وقيل إن زاد المعدلون قدم التعديل وإذا قال حدثني
الثقة أو نحوه لم يكتف به على الصحيح وقيل يكتفى فإن كان القائل عالما كفى في حق
موافقه في المذهب عند بعض المحققين وإذا روى العدل عمن سماه لم يكن تعديلا
عند الأكثرين وهو الصحيح وقيل هو تعديل وعمل العالم وفتياه على وفق حديث رواه
ليس حكما بصحته ولا مخالفته قدح في صحته ولا في راويه السادسة
رواية مجهول العدالة ظاهرا وباطنا لا تقبل عند الجماهير ورواية المستور وهو
عدل الظاهر خفي الباطن يحتج بها بعض من رد الأول وهو قول بعض الشافعيين
قال الشيخ يشبه أن يكون العمل على هذا في كثير من كتب الحديث في جماعة
من الرواة تقادم العهد بهم وتعذرت خبرتهم باطنا وأما مجهول العين
فقد لا يقبله بعض من يقبل مجهول العدالة ثم من روى عنه عدلان عيناه
ارتفعت جهالة عينه قال الخطيب المجهول عند أهل الحديث من لم
يعرفه العلماء ولا يعرف حديثه إلا من جهة واحد وأقل ما يرفع الجهالة رواية
اثنين مشهورين ونقل ابن عبد البر عن أهل الحديث نحوه قال الشيخ ردا
على الخطيب قد روى البخاري عن مرداس الأسلمي ومسلم عن ربيعة بن كعب الأسلمي

ولم يرو

ولم يرو عنهما غير واحد والخلاف في ذلك متجه كالاكتفاء بتعديل واحد
والصواب نقل الخطيب ولا يصح الرد عليه بمرداس وربيعة فإنهما صحابيان
مشهوران والصحابة كلهم عدول فرع يقبل تعديل العبد والمرأة
العارفين ومن عرفت عينه وعدالته وجهل اسمه احتج به وإذا قال
أخبرني فلان أو فلان وهما عدلان احتج به فإن جهل عدالة أحدهما
أو قال فلان أو غيره لم يحتج به السابعة من كفر ببدعته لم يحتج
به بالاتفاق ومن لم يكفر قيل لا يحتج به مطلقا وقيل يحتج به إن لم يكن
ممن يستحل الكذب في نصرة مذهبه أو لأهل مذهبه وحكي عن الشافعي
وقيل يحتج به إن لم يكن داعية إلى بدعته ولا يحتج به إن كان داعية وهذا
هو الأظهر الأعدل وقول الكثير أو الأكثر وضعف الأول باحتجاج صاحبي
الصحيحين وغيرهما بكثير من المبتدعة غير الدعاة الثامنة
تقبل رواية التائب من الفسق إلا الكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
تقبل أبدا وإن حسنت طريقته قاله أحمد بن حنبل والحميدي شيخ البخاري والصيرفي
الشافعي وقال الصيرفي كل من أسقطنا خبره بكذب لم نعد لقبوله بتوبة
ومن ضعفناه لم نقوه بعد بخلاف الشهادة وقال السمعاني من كذب
في خبر واحد وجب إسقاط ما تقدم من حديثه قلت
وكل هذا مخالف لقاعدة مذهبنا ومذهب غيرنا ولا نقوى الفرق بينه وبين

التاسعة إذا روى حديثاً ثم نفاه المسمع فالمختار أنه
إن كان جازماً بنفيه بأن قال ما رويته ونحوه وجب رده ولا يقدح في
باقي روايات الراوي عنه وإن قال لا أعرفه أو لا أذكره أو نحوه لم يقدح
فيه ومن روى حديثاً ثم نسيه جاز العمل به على الصحيح وهو قول
الجمهور من الطوائف خلافاً لبعض الحنفية ولا يخالف هذا كراهة الشافعي
وغيره الرواية عن الأحياء العاشرة من أخذ على
التحديث أجراً لا تقبل روايته عند أحمد وإسحاق وأبي حاتم وتقبل عند أبي نعيم الفضل
وعلي بن عبد العزيز وآخرين وأفتى الشيخ أبو إسحاق الشيرازي بجوازه لمن
امتنع عليه الكسب لعياله بسبب التحديث الحادية عشرة لا تقبل
رواية من عرف بالتساهل في سماعه أو إسماعه كمن لا يبالي بالنوم في السماع
أو يحدث لا من أصل مصحح أو عرف بقبول التلقين في الحديث أو كثرة السهو
في روايته إذا لم يحدث من أصل أو كثرت الشواذ والمناكير في حديثه قال
ابن المبارك وأحمد والحميدي وغيرهم من غلط في حديث فبين له فأصر على
روايته سقطت رواياته وهذا صحيح إن ظهر أنه أصر عناداً أو نحوه الثانية
عشرة أعرض الناس في هذه الأزمان عن اعتبار مجموع الشروط المذكورة
لكون المقصود صار إبقاء سلسلة الإسناد المختص بالأمة فليعتبر ما يليق
بالمقصود وهو كون الشيخ مسلماً بالغاً عاقلاً غير متظاهر بفسق أو سخف وفي

ضبطه

ضبطه بوجود سماعه مثبتاً بخط غير متهم وبروايته من أصل موافق
لأصل شيخه وقد قال نحو ما ذكرناه الحافظ أبو بكر البيهقي الثالثة
عشرة في ألفاظ الجرح والتعديل قد رتبها ابن أبي حاتم فأحسن
فألفاظ التعديل مراتب أعلاها ثقة أو متقن أو ثبت أو حجة أو عدل
حافظ أو ضابط الثانية صدوق أو محله الصدق أو لا بأس به قال ابن أبي
حاتم هو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية وهو كما قال
لأن هذه العبارة لا تشعر بالضبط فيعتبر حديثه على ما تقدم وعن يحيى بن
معين إذا قلت لا بأس به فهو ثقة ولا يقاوم قوله عن نفسه نقل ابن أبي حاتم
عن أهل الفن الثالثة شيخ فيكتب وينظر الرابعة صالح الحديث
يكتب للاعتبار وأما الجرح فمراتب فإذا قالوا لين الحديث
كتب حديثه ونظر اعتباراً وقال الدارقطني إذا قلت لين لم يكن ساقطاً
ولكن مجروحاً بشيء لا يسقط عن العدالة وقولهم ليس بقوي يكتب حديثه
وهو دون لين وإذا قالوا ضعيف الحديث فدون ليس بقوي ولا يطرح
بل يعتبر به وإذا قالوا متروك الحديث أو واهيه أو كذاب فهو ساقط
لا يكتب حديثه ومن ألفاظهم فلان روى عنه الناس وسط مقارب الحديث
مضطربه لا يحتج به مجهول لا شيء ليس بذاك ليس بذاك القوي فيه
أو في حديثه ضعف ما أعلم به بأساً ويستدل على معانيها بما تقدم والله أعلم

النوع الرابع والعشرون كيفية سماع الحديث وتحمله وصفة
ضبطه يصح رواية المسلم البالغ ما تحمله قبلهما ومنع الثاني قوم فأخطؤا
قال جماعة من العلماء يستحب أن يبتدئ بسماع الحديث بعد ثلاثين سنة
وقيل بعد عشرين والصواب في هذه الأزمان التبكير به من حين يصح سماعه وبكتبه
وتقييده حين يتأهل له ويختلف باختلاف الأشخاص ونقل القاضي عياض رحمه الله
أن أهل الصنعة حددوا أول زمن يصح فيه السماع بخمس سنين وعلى هذا
استقر العمل والصواب اعتبار التمييز فإن فهم الخطاب ورد الجواب كان
مميزا صحيح السماع وإلا فلا وروي نحو هذا عن موسى بن هرون وأحمد بن حنبل

فصل أقسام طرق الحديث ومجامعها ثمانية أقسام

الأول سماع لفظ الشيخ وهو إملاء وغيره من حفظ ومن كتاب وهو
أرفع الأقسام عند الجماهير قال القاضي عياض لا خلاف أنه يجوز في هذا
للسامع أن يقول في روايته حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت فلانا وقال لنا وذكر لنا فلان
قال الخطيب أرفعها سمعت ثم حدثنا وحدثني ثم أخبرنا وهو كثير في الاستعمال وكان هذا قبل
أن يشيع تخصيص أخبرنا بالقراءة على الشيخ قال ثم أنبأنا ونبأنا وهو قليل في الاستعمال
قال الشيخ حدثنا وأخبرنا أرفع من سمعت من جهة أنه ليس في سمعت دلالة على أن الشيخ
رواه إياه وخاطبه به وأما قال لنا وذكر لنا فكحدثنا غير أنه لائق بسماع
المذاكرة وهو به أشبه من حدثنا وأوضع العبارات قال أو ذكر من غير لنا

أولنا

أولنا وهو أيضا محمول على السماع إذا عرف اللقاء على ما تقدم في نوع المعضل لا سيما إن
عرف أنه لا يقول قال إلا فيما سمعه منه وخص الخطيب حمله على السماع به والمعروف
أنه ليس بشرط القسم الثاني القراءة على الشيخ ويسميها أكثر المحدثين
عرضا سواء قرأت أو قرأ غيرك وأنت تسمع من كتاب أو حفظ حفظ الشيخ أم لا إذا
أمسك أصله هو أو ثقة وهي رواية صحيحة بلا خلاف في جميع ذلك إلا ما حكي عن
بعض من لا يعتد به واختلفوا في مساواتها للسماع من لفظ الشيخ ورجحانه عليها
ورجحانها عليه فحكي الأول عن مالك وأصحابه وأشياخه ومعظم علماء الحجاز والكوفة
والبخاري وغيرهم والثاني عن جمهور أهل المشرق وهو الصحيح والثالث عن أبي حنيفة
وابن أبي ذئب وغيرهما ورواية عن مالك والأحوط في الرواية بها قرأت على فلان أو قرئ عليه
وأنا أسمع فأقر به ثم عبارات السماع مقيدة كحدثنا أو أخبرنا قراءة عليه وأنشدنا
في الشعر قراءة عليه ومنع إطلاق حدثنا وأخبرنا ابن المبارك ويحيى بن يحيى وأحمد بن حنبل والنسائي
وغيرهم وجوزها طائفة قيل إنه مذهب الزهري ومالك وابن عيينة ويحيى القطان والبخاري
وجماعات من المحدثين ومعظم الحجازيين والكوفيين ومنهم من أجاز فيها سمعت ومنعت طائفة
حدثنا وأجازت أخبرنا وهو مذهب الشافعي وأصحابه ومسلم بن الحجاج وجمهور أهل المشرق وقيل
إنه مذهب أكثر المحدثين وروي عن ابن جريج والأوزاعي وابن وهب وروي عن النسائي أيضا
وصار هو الشائع الغالب على أهل الحديث

فروع الأول إذا كان أصل
الشيخ حال القراءة بيد موثوق به مراع لما يقرأ أهل له فإن حفظ الشيخ ما يقرأ

بتبيين جرحه فان بحثنا عن حاله وانزاحت عنه الريبة وحصلت الثقة به
قبلنا حديثه كجماعة في الصحيحين بهذه المثابة الخامسة الصحيح
ان الجرح والتعديل يثبتان بواحد وقيل لا بد من اثنين واذا اجتمع فيه جرح
وتعديل فالجرح مقدم وقيل ان زاد المعدلون قدم التعديل واذا قال حدثني
الثقة او نحوه لم يكتف به على الصحيح وقيل يكتفى فان كان القائل عالما كفى في حق
موافقه في المذهب عند بعض المحققين واذا روى العدل عمن سماه لم يكن تعديلا
عند الاكثرين وهو الصحيح وقيل هو تعديل وعمل العالم وفتياه على وفق حديث رواه
ليس حكما بصحته ولا مخالفته قدح في صحته ولا في راويه والله اعلم السادسة
رواية مجهول العدالة ظاهرا وباطنا لا تقبل عند الجماهير ورواية المستور وهو
عدل الظاهر خفي الباطن يحتج بها بعض من رد الاول وهو قول بعض الشافعيين قال
الشيخ يشبه ان يكون العمل على هذا في كثير من كتب الحديث في جماعة
من الرواة تقادم العهد بهم وتعذرت خبرتهم باطنا واما مجهول العين
فقد لا يقبله بعض من يقبل مجهول العدالة ثم من روى عنه عدلان عيناه
ارتفعت جهالة عينه قال الخطيب المجهول عند اهل الحديث من لم
يعرفه العلماء ولم يعرف حديثه الا من جهة واحد واقل ما يرفع الجهالة رواية
اثنين مشهورين ونقل ابن عبد البر عن اهل الحديث نحوه قال الشيخ ردا
على الخطيب قد روى البخاري عن مرداس الاسلمي ومسلم عن ربيعة بن كعب الاسلمي

ولم يرو

ولم يرو عنهما غير واحد والخلاف في ذلك متجه كالاكتفاء بتعديل واحد
والصواب نقل الخطيب ولا يصح الرد عليه بمرداس وربيعة فانهما صحابيان
مشهوران والصحابة كلهم عدول فرع يقبل تعديل العبد والمرأة
العارفين ومن عرفت عينه وعدالته وجهل اسمه احتج به واذا قال
اخبرني فلان او فلان وهما عدلان احتج به فان جهل عدالة احدهما
او قال فلان او غيره لم يحتج به السابعة من كفر ببدعته لم يحتج
به بالاتفاق ومن لم يكفر قيل لا يحتج به مطلقا وقيل يحتج به ان لم يكن
ممن يستحل الكذب في نصرة مذهبه او لاهل مذهبه وحكي عن الشافعي
وقيل يحتج به ان لم يكن داعية الى بدعته ولا يحتج به ان كان داعية وهذا
هو الاظهر الاعدل وقول الكثير او الاكثر وضعف الاول باحتجاج صاحبي
الصحيحين وغيرهما بكثير من المبتدعة غير الدعاة الثامنة
تقبل رواية التائب من الفسق الا الكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
تقبل ابدا وان حسنت طريقته قاله احمد بن حنبل والحميدي شيخ البخاري والصيرفي
الشافعي قال الصيرفي كل من اسقطنا خبره بكذب لم نعد لقبوله بتوبة
ومن ضعفناه لم نقوه بعده بخلاف الشهادة وقال السمعاني من كذب
في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه قال
وكل هذا مخالف لقاعدة مذهبنا ومذهب غيرنا ولا نقوى الفرق بينه وبين

التاسعة اذا روى حديثا ثم نفاه المسمع فالمختار انه
إن كان جازما بنفيه بان قال ما رويته ونحوه وجب رده ولا يقدح في
باقي روايات الراوي عنه وان قال لا اعرفه او لا اذكره او نحوه لم يقدح
فيه ومن روى حديثا ثم نسيه جاز العمل به على الصحيح وهو قول
الجمهور من الطوائف خلافا لبعض الحنفية ولا يخالف هذا كراهة الشافعي
وغيره الرواية عن الاحياء والله اعلم العاشرة من اخذ على
التحديث اجرا لا تقبل روايته عند احمد واسحق وابي حاتم وتقبل عند ابي نعيم الفضل
وعلي بن عبد العزيز وآخرين وافتى الشيخ ابو اسحق الشيرازي بجوازها لمن
امتنع عليه التكسب لعياله بسبب التحديث الحادية عشر لا تقبل
رواية من عرف بالتساهل في سماعه او اسماعه كمن لا يبالي بالنوم في السماع
او يحدث لا من اصل مصحح او عرف بقبول التلقين في الحديث او كثرة السهو
في روايته اذا لم يحدث من اصل او كثرت الشواذ والمناكير في حديثه قال
ابن المبارك واحمد والحميدي وغيرهم من غلط في حديث فبين له واصر على
روايته سقطت رواياته وهذا صحيح ان ظهر انه اصر عنادا او نحوه الثانية
عشرة اعرض الناس في هذه الازمان عن اعتبار مجموع الشروط المذكورة
لكون المقصود صار ابقاء سلسلة الاسناد المختص بالامة فليعتبر ما يليق
بالمقصود وهو كون الشيخ مسلما بالغا عاقلا غير متظاهر بفسق او سخف وفي

ضبطه

87

ضبطه بوجود سماعه مثبتا بخط غير متهم وبروايته من اصل موافق
لاصل شيخه وقد قال نحو ما ذكرناه الحافظ ابو بكر البيهقي الثالثة
عشرة في الفاظ الجرح والتعديل قد رتبها ابن ابي حاتم فاحسن
فالفاظ التعديل مراتب اعلاها ثقة او متقن او ثبت او حجة او عدل
حافظ او ضابط الثانية صدوق او محله الصدق او لا باس به قال ابن ابي
حاتم هو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية وهو كما قال
لان هذه العبارة لا تشعر بالضبط فيعتبر حديثه على ما تقدم وعن يحيى بن
معين اذا قلت لا باس به فهو ثقة ولا يقاوم قوله عن نفسه نقل ابن ابي حاتم
عن اهل الفن الثالثة شيخ فيكتب وينظر الرابعة صالح الحديث
يكتب للاعتبار واما الجرح فمراتب فاذا قالوا لين الحديث
كتب حديثه وينظر اعتبارا وقال الدارقطني اذا قلت لين لم يكن ساقطا
ولكن مجروحا بشيء لا يسقط عن العدالة وقولهم ليس بقوي يكتب حديثه
وهو دون لين واذا قالوا ضعيف الحديث فدون ليس بقوي ولا يطرح
بل يعتبر به واذا قالوا متروك الحديث او واهيه او كذاب فهو ساقط
لا يكتب حديثه ومن الفاظهم فلان روى عنه الناس وسط مقارب الحديث
مضطربه لا يحتج به مجهول لا شيء ليس بذاك ليس بذاك القوي فيه
او في حديثه ضعف ما اعلم به باسا ويستدل على معانيها بما تقدم والله اعلم

النوع الرابع والعشرون كيفية سماع الحديث وتحمله وصفة
ضبطه تقبل رواية المسلم البالغ ما تحمله قبلهما وفي منع الثاني قوم فأخطؤا
قال جماعة من العلماء يستحب أن يبتدئ بسماع الحديث بعد تمام ثلثين سنة
وقيل بعد عشرين والصواب في هذه الأزمان التبكير به من حين يصح سماعه وبكتبه
وتقييده حين يتأهل له ويختلف باختلاف الأشخاص ونقل القاضي عياض رحمه الله
أن أهل الصنعة حددوا أول زمن يصح فيه السماع بخمس سنين وعلى هذا
استقر العمل والصواب اعتبار التمييز فإن فهم الخطاب ورد الجواب كان
مميزا صحيح السماع وإلا فلا وروي نحو هذا عن موسى بن هارون وأحمد بن حنبل

بيان أقسام طرق الحديث ومجامعها ثمانية أقسام

الأول سماع لفظ الشيخ وهو إملاء وغيره من حفظ ومن كتاب وهو
أرفع الأقسام عند الجماهير قال القاضي عياض لا خلاف أنه يجوز في هذا
للسامع أن يقول في روايته حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت فلانا وقال لنا وذكر لنا فلان
الخطيب أرفعها سمعت ثم حدثنا وحدثني ثم أخبرنا وهو كثير في الاستعمال وكان هذا قبل
أن يشيع تخصيص أخبرنا بالقراءة على الشيخ قال ثم أنبأنا ونبأنا وهو قليل في الاستعمال
قال الشيخ حدثنا وأخبرنا أرفع من سمعت من جهة أنه ليس في سمعت دلالة على أن الشيخ
رواه إياه بخلافهما وأما قال لنا فلان أو ذكر لنا فكحدثنا غير أنه لائق بسماع
المذاكرة وهو به أشبه من حدثنا وأوضع العبارات قال أو ذكر من غير

اولنا

أولنا وهو أيضا محمول على السماع إذا عرف اللقاء على ما تقدم في نوع المعنعن لا سيما إن
عرف أنه لا يقول قال إلا فيما سمعه منه وخص الخطيب حمله على السماع [illegible] والمعروف
أنه ليس بشرط القسم الثاني القراءة على الشيخ ويسميها أكثر المحدثين
عرضا سواء قرأت أو قرأ غيرك وأنت تسمع من كتاب أو حفظ حفظ الشيخ أم لا إذا
أمسك أصله هو أو ثقة وهي رواية صحيحة بلا خلاف في جميع ذلك إلا ما حكي عن
بعض من لا يعتد به واختلفوا في مساواتها للسماع من لفظ الشيخ ورجحانه عليها
ورجحانها عليه فحكي الأول عن مالك وأصحابه وأشياخه ومعظم علماء الحجاز والكوفة
والبخاري وغيرهم والثاني عن جمهور أهل المشرق وهو الصحيح والثالث عن أبي حنيفة
وابن أبي ذئب وغيرهما ورواية عن مالك والأحوط في الرواية بها قرأت على فلان أو قرئ على فلان
وأنا أسمع فأقر به ثم عبارات السماع مقيدة كحدثنا أو أخبرنا قراءة عليه وأنشدنا
في الشعر قراءة عليه ومنع إطلاق حدثنا وأخبرنا ابن المبارك ويحيى بن يحيى وأحمد بن حنبل والنسائي
وغيرهم وجوزهما طائفة قيل إنه مذهب الزهري ومالك وابن عيينة ويحيى القطان والبخاري
وجماعات من المحدثين ومعظم الحجازيين والكوفيين ومنهم من أجاز فيها سمعت ومنعت طائفة
حدثنا وأجازت أخبرنا وهو مذهب الشافعي وأصحابه ومسلم بن الحجاج وجمهور أهل المشرق وقيل
إنه مذهب أكثر المحدثين وروي عن ابن جريج والأوزاعي وابن وهب وروي عن النسائي أيضا
وصار هو الشائع الغالب على أهل الحديث فروع الأول إذا كان أصل
الشيخ حال القراءة بيد موثوق به مراع لما يقرأ أهل له فإن حفظ الشيخ ما يقرأ

فهو كأصله وأولى وإن لم يحفظ فقيل لا يصح السماع والصحيح المختار الذي عليه
العمل أنه صحيح فإن كان بيد القارئ الموثوق بدينه ومعرفته فأولى بالتصحيح ومتى كان
الأصل بيد غير موثوق به لم يصح السماع إن لم يحفظ الشيخ الثاني إذا قرأ
على الشيخ قائلا أخبرك فلان أو نحوه والشيخ مصغ إليه فاهم له غير منكر صح السماع
وجازت الرواية ولا يشترط نطق الشيخ على الصحيح الذي قطع به جماهير أصحاب الفنون
وشرط بعض الشافعيين والظاهريين نطقه وقال ابن الصباغ الشافعي ليس له أن يقول
حدثني وله أن يعمل به وأن يرويه قائلا قرئ عليه وهو يسمع الثالث
قال الحاكم الذي أختاره وعهدت عليه أكثر مشايخي وأئمة عصري أن يقول فيما سمع وحده
من لفظ الشيخ حدثني ومع غيره حدثنا وما قرأ عليه أخبرني وما قرئ بحضرته أخبرنا وروي نحوه
عن ابن وهب وهو حسن فإن شك فالأظهر أن يقول حدثني أو يقول أخبرني لا حدثنا وأخبرنا
وكل هذا مستحب باتفاق العلماء ولا يجوز إبدال حدثنا بأخبرنا أو عكسه في الكتب المؤلفة
وما سمعه من لفظ المحدث فهو على الخلاف في الرواية بالمعنى إن كان قائله يجوز إطلاق
كليهما وإلا فلا يجوز الرابع إذا نسخ السامع أو المسمع حال القراءة فقال إبراهيم
الحربي وابن عدي والأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني الشافعي لا يصح السماع وصححه الحافظ موسى
بن هارون الحمال وآخرون وقال أبو بكر الصبغي الشافعي يقول حضرت ولا يقول أخبرنا
والصحيح التفصيل فإن فهم المقروء صح وإلا لم يصح ويجري هذا الخلاف فيما إذا تحدث الشيخ
أو السامع أو أفرط القارئ في الإسراع أو هينم أو بعد بحيث لا يفهم والظاهر أنه يعفى

عن نحو الكلمتين ويستحب للشيخ أن يجيز للسامعين رواية ذلك الكتاب وإن كتب لأحدهم
كتبت سمعه مني وأجزت له روايته كما فعله بعضهم ولو عظم مجلس المملي
فبلّغ عنه المستملي فذهب جماعة من المتقدمين وغيرهم إلى أنه يجوز لمن سمع
المستملي أن يروي ذلك عن المملي والصواب الذي قاله المحققون أنه لا يجوز
ذلك وقال أحمد في الحرف يدغمه الشيخ فلا يفهم وهو معروف أرجو
أن لا تضيق روايته عنه وقال في الكلمة تستفهم من المستملي إن كانت
مجتمعا عليها فلا بأس وعن خلف بن سالم منع ذلك الخامس يصح
السماع ممن وراء حجاب إذا عرف صوته إن حدث بلفظه أو حضوره بمسمع منه
إن قرئ عليه ويكفي في المعرفة خبر ثقة وشرط شعبة رؤيته وهو خلاف
الصواب وقول الجمهور السادس إذا قال المسمع بعد السماع
لا تروِ عني أو رجعت عن إخبارك ونحو ذلك غير مسند ذلك إلى خطأ أو شك
ونحوه لم تمتنع روايته ولو خص بالسماع قوما فسمع غيرهم بغير علمه جاز لهم الرواية
عنه ولو قال أخبركم ولا أخبر فلانا لم يضر قاله الأستاذ أبو إسحاق القسم
الثالث الإجازة وهي أضرب الأول أن يجيز معينا لمعين
كأجزتك البخاري أو ما اشتملت عليه فهرستي وهذا أعلى أضربها المجردة عن
المناولة والصحيح الذي قاله الجمهور من الطوائف واستقر عليه العمل جواز الرواية
والعمل بها وأبطلها جماعات من الطوائف وهو إحدى الروايتين عن الشافعي رحمه الله

وعنه

وقال بعض الظاهرية ومتابعيهم لا يعمل به كالمرسل وهذا باطل. الضرب الثاني
يجيز معينا غير معين كأجزتك مسموعاتي فالخلاف فيه أقوى وأكثر والجمهور
من الطوائف جوزوا الرواية وأوجبوا العمل به. الثالث يجيز
غير معين بوصف العموم كأجزت المسلمين أو كل أحد أو أهل زماني وفيه خلاف
للمتأخرين فإن قيد بوصف حاصر فأقرب إلى الجواز ومن المجوزين القاضي
أبو الطيب والخطيب وأبو عبد الله بن منده وابن عتاب والحافظ أبو العلا
وآخرون قال الشيخ ولم يسمع عن أحد يقتدى به الرواية بهذه قال
الظاهر من كلام مصححها جواز الرواية بها وهذا يقتضي صحتها وأي فائدة
لها غير الرواية بها. الرابع إجازة لمجهول أوله كأجزتك كتاب السنن
وهو يروي كتبا في السنن أو أجزت لمحمد بن خالد الدمشقي وهناك جماعة
مشتركون في هذا الاسم وهي باطلة فإن أجاز لجماعة مسمين في
الاستجازة أو غيرها ولم يعرفهم بأعيانهم ولا أنسابهم ولا عددهم ولا تصفحهم
صحت الإجازة كسماعهم منه في مجلسه في هذا الحال. وأما أجزت لمن يشاء فلان
أو نحو هذا ففيه جهالة وتعليق والأظهر بطلانها وبه قطع القاضي أبو الطيب
الطبري الشافعي وصححها ابن الفراء الحنبلي وابن عمروس المالكي ولو قال أجزت
لمن يشاء الإجازة فهو كأجزت لمن يشاء فلان وأكثر جهالة ولو قال
أجزت لمن يشاء الرواية عني فأولى بالجواز لأن مقتضى الحال ولو قال

أجزت

أجزت لفلان كذا إن شاء روايته عني أو لك إن شئت أو أحببت أو أردت
فالأظهر جوازه. الخامس الإجازة للمعدوم كأجزت لمن يولد
لفلان واختلف المتأخرون في صحتها فإن عطفه على موجود كأجزت لفلان
ومن يولد له أو لك ولعقبك ما تناسلوا فأولى بالجواز وفعل الثاني من
المحدثين أبو بكر بن أبي داود وأجاز الأول الخطيب وحكاه عن الفراء وابن عمروس
وأبطلها القاضي أبو الطيب وابن الصباغ الشافعيان وهو الصحيح الذي
لا ينبغي غيره وأما الإجازة للطفل الذي لا يميز فصحيحة على الصحيح الذي
قطع به القاضي أبو الطيب والخطيب خلافا لبعضهم. السادس إجازة
ما لم يتحمله المجيز بوجه ليرويه المجاز إذا تحمله المجيز قال القاضي عياض لم أر
من تكلم فيه ورأيت بعض المتأخرين يصنعونه ثم حكي عن قاضي قرطبة أبي الوليد
منع ذلك قال عياض وهو الصحيح وهذا هو الصواب فعلى هذا يتعين على من
أراد أن يروي عن شيخ أجاز له جميع مسموعاته أن يبحث حتى يعلم أن
هذا مما تحمله شيخه قبل الإجازة. وأما قوله أجزت لك ما صح أو يصح عندك
من مسموعاتي فصحيح تجوز الرواية به لما صح عنده سماعه له قبل الإجازة وفعله
الدارقطني وغيره. السابع إجازة المجاز كأجزتك مجازاتي فمنعه
بعض من لا يعتد به والصحيح الذي عليه العمل جوازه وبه قطع الحفاظ الدارقطني
وابن عقدة وأبو نعيم وأبو الفتح نصر المقدسي وكان أبو الفتح يروي بالإجازة

عن الاجازة وربما وقع بين تلاميذ وينبغي للراوي بالاجازة تاملها لئلا يروي ما لم يدخل
تحتها فان كانت اجازة شيخ شيخه اجزت له ما صح عنده من سماعي فراى
سماعا لشيخ شيخه فليس له روايته عن شيخه عنه حتى يعرف انه صح عند شيخه كونه
من مسموعات شيخه **فرع** قال ابو الحسين بن فارس الاجازة
ماخوذة من جواز الماء الذي تسقاه الماشية والحرث يقال استجزته
فاجازني اذا اسقاك ماء لماشيتك او ارضك كذا طالب العلم يستجيز
العالم علمه فيجيزه فعلى هذا يجوز ان يقول اجزت فلانا مسموعاتي ومن
جعل الاجازة اذنا وهو المعروف يقول اجزت له رواية مسموعاتي ومتى
قال اجزت له مسموعاتي فعلى الحذف كما في نظائره قالوا انما تستحسن
الاجازة اذا علم المجيز ما يجيز وكان المجاز من اهل العلم واشترطه بعضهم
وحكي عن مالك وقال ابن عبد البر الصحيح انها لا تجوز الا لماهر بالصناعة في
معين لا يشكل اسناده وينبغي للمجيز كتابة ان يتلفظ فان اقتصر على
الكتابة مع قصد الاجازة صحت والله اعلم

القسم الرابع

المناولة هي ضربان مقرونة بالاجازة ومجردة فالمقرونة على انواع الاجازة
مطلقا ومن صورها ان يدفع الشيخ الى الطالب اصل سماعه او مقابلا به
ويقول هذا سماعي او روايتي عن فلان فاروه او اجزت لك روايته عني
ثم يبقيه معه تمليكا او لينسخه او نحوه ومنها ان يدفع اليه الطالب
سماعه

سماعه فيتأمله وهو عارف متيقظ ثم يعيده اليه ويقول هو حديثي او روايتي
فاروه عني او اجزت لك روايته وهذا سماه غير واحد من ائمة الحديث عرضا
وقد سبق ان القراءة عليه تسمى عرضا فليسم هذا عرض المناولة وذاك عرض
القراءة وهذه المناولة كالسماع في القوة عند الزهري وربيعة ويحيى بن
سعيد الانصاري ومجاهد والشعبي وعلقمة وابراهيم وابي العالية وابي الزبير
وابي المتوكل ومالك وابن وهب وابن القاسم وجماعات اخرين والصحيح انها
منحطة عن السماع والقراءة وهو قول الثوري والاوزاعي وابن المبارك
وابي حنيفة والشافعي والبويطي والمزني واحمد واسحق ويحيى بن يحيى وقال
الحاكم وعليه عهدنا ائمتنا واليه نذهب والله اعلم ومن صورها
ان يناول الشيخ الطالب سماعه ويجيزه له ثم يمسكه الشيخ وهذا دون
ما سبق ويجوز روايته اذا وجد الكتاب او مقابلا به موثوقا بموافقته
ما تناولته الاجازة كما يعتبر في الاجازة المجردة ولا يظهر في هذه المناولة
كبير مزية على الاجازة المجردة في معين وقال جماعة من اصحاب الفقه
والاصول لا فائدة فيها وشيوخ الحديث قديما وحديثا يرون لها مزية
معتبرة ومنها ان ياتيه الطالب بكتاب ويقول هذا روايتك فناولنيه
واجز لي روايته فيجيبه اليه من غير نظر فيه وتحقق لروايته فهذا باطل فان
وثق بخبر الطالب ومعرفته اعتمده وصحت الاجازة كما يعتمده في القراءة

ولو قال حدث عني نافع ان كان حدثني مع ما ارى من الغلط كان جائزا حسنا
والله اعلم. الضرب الثاني المجردة بان يناوله مقتصرا
على هذا سماعي فلا تجوز الرواية بها على الصحيح الذي قاله الفقهاء واصحاب
الاصول وعابوا المحدثين المجوزين. فرع جوز الزهري ومالك
وغيرهما اطلاق حدثنا واخبرنا في الرواية بالمناولة وهو مقتضى قول من جعلها
سماعا وحكي عن ابي نعيم الاصبهاني وغيره جوازه في الاجازة المجردة والصحيح
الذي عليه الجمهور واهل التحري المنع وتخصيصها بعبارة مشعرة بها
حدثنا اجازة او مناولة واجازة او اذنا او في اذنه او فيما اذن لي فيه
او فيما اطلق لي روايته او اجازني او لي او ناولني وشبه ذلك وعن
الاوزاعي تخصيصها بخبرنا والقراءة باخبرنا واصطلح قوم من المتاخرين
على اطلاق انبانا في الاجازة واختاره صاحب كتاب الوجازة وكان البيهقي
يقول انبانا اجازة وقال الحاكم الذي اختاره وعهدت عليه اكثر مشايخي
وائمة عصري ان يقول فيما عرض على المحدث فاجازه شفاها انباني وفيما كتب
اليه كتب الي وقال ابو جعفر بن حمدان كل قول البخاري قال لي عرض ومناولة
وعبر قوم عن الاجازة باخبرنا فلان ان فلانا حدثه او اخبره واختاره الخطابي
او حكاه وهو ضعيف واستعمل المتاخرون في الاجازة الواقعة في رواية من
فوق الشيخ حرف عن فيقول من سمع شيخا باجازة عن شيخ قرات على فلان

عن فلان

عن فلان ثم ان المنع من اطلاق حدثنا واخبرنا لا يزول باباحة المجيز لذلك
والله اعلم. القسم الخامس المكاتبة هي ان يكتب مسموعه
لغائب او حاضر بخطه او بامره وهي ضربان مجردة عن الاجازة ومقرونة
باجزتك ما كتبت لك او اليك او به اليك ونحوه من عبارة الاجازة وهذه
في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة واما المجردة فمنع الرواية بها قوم
منهم القاضي الماوردي الشافعي واجازها كثيرون من المتقدمين والمتاخرين
منهم ايوب السختياني ومنصور والليث وغير واحد من الشافعيين واصحاب
الاصول وهو الصحيح المشهور بين اهل الحديث ويوجد في مصنفاتهم كتب الي
فلان قال حدثنا فلان والمراد به هذا وهو معمول به عندهم معدود في الموصول
لاشعاره بمعنى الاجازة وزاد السمعاني فقال هي اقوى من الاجازة
ثم يكفي معرفته خط الكاتب ومنهم من شرط البينة وهو ضعيف ثم الصحيح
انه يقول في الرواية بها كتب الي فلان قال حدثنا فلان او اخبرني فلان مكاتبة
او كتابة ونحوه ولا يجوز اطلاق حدثنا واخبرنا وجوزه الليث ومنصور
وغير واحد من علماء المحدثين وكبارهم. القسم السادس اعلام
الطالب ان هذا الحديث او الكتاب سماعه مقتصرا عليه فجوز الرواية به كثير
من اصحاب الحديث والفقه والاصول والظاهر منهم ابن جريج وابن الصباغ الشافعي
وابو العباس الغمري بالمعجمة المالكي قال بعض الظاهرية لو قال هذه روايتي

مصنفاتهم

لا نروها كان له روايتها عنه والصحيح ما قاله غير واحد من المحدثين وغيرهم
انه لا يجوز الرواية به لكن يجب العمل به ان صح اسناده القسم
السابع الوصية هي ان يوصي عند موته او سفره بكتاب يرويه
فجوز بعض السلف للموصى له روايته عنه وهو غلط والصواب
انه لا يجوز القسم الثامن الوجادة وهي
مصدر لوجد مولد غير مسموع من العرب وهي ان يقف على احاديث بخط
راويها لا يرويها الواجد فيقول وجدت او قرات بخط فلان او في كتابه بخطه
حدثنا فلان ويسوق الاسناد والمتن او قرات بخط فلان عن فلان هذا الذي استمر
عليه العمل قديما وحديثا وهو من باب المنقطع وفيه شوب اتصال وجازف
بعضهم فاطلق فيها حدثنا واخبرنا وانكر عليه واذا وجد حديثا في تاليف شخص قال
ذكر فلان او قال انا فلان وهذا منقطع لا شوب فيه وهذا كله اذا وثق
بانه خطه او كتابه والا فليقل بلغني عن فلان او وجدت عنه ونحوه او قرات
في كتاب اخبرني فلان انه بخط فلان او ظننت انه خط فلان او ذكر كاتبه انه
فلان او تصنيف فلان او قيل بخط او تصنيف فلان واذا نقل من تصنيف فلا يقل قال
فلان الا اذا وثق بصحة النسخة بمقابلته او ثقة لها فان لم يوجد هذا ولا نحوه
فليقل بلغني عن فلان او وجدت في نسخة من كتابه ونحوه وتسامح اكثر الناس في هذه
الاعصار بالجزم في ذلك من غير تحر والصواب ما ذكرناه فان كان المطالع متقنا

لا يخفى

لعله ... فلان بخطه

في الاصل كاتبه
ولعله كاتبه

لا يخفى عليه غالبا الساقط والمغير رجونا جواز الجزم له والى هذا استروح
كثير من المصنفين في نقلهم واما العمل بالوجادة فنقل عن معظم المحدثين
والفقهاء المالكيين وغيرهم انه لا يجوز وعن الشافعي ونظار اصحابه جوازه وقطع
بعض المحققين الشافعيين بوجوب العمل بها عند حصول الثقة وهذا هو الصحيح
لا يتجه هذه الازمان غيره والله اعلم النوع الخامس والعشرون
كتابة الحديث وضبطه فيه مسائل احداها اختلف السلف في كتابة
الحديث فكرهها طائفة واباحها طائفة ثم اجمعوا على جوازها وجاء في
الاباحة والنهي حديثان فالاذن لمن خيف نسيانه والنهي لمن امن وخيف
اتكاله او نهى حين خيف اختلاطه بالقران واذن حين امن ثم على كاتبه
صرف الهمة الى ضبطه وتحقيقه شكلا ونقطا يؤمن اللبس ثم قيل
انما يشكل المشكل ونقل عن اهل العلم كراهة الاعجام والاعراب الا
في الملتبس وقيل يشكل الجميع الثانية ينبغي ان يكون اعتناؤه بضبط
الملتبس من الاسماء اكثر ويستحب ضبط المشكل في نفس الكتاب وكتبه مضبوطا
واضحا في الحاشية قبالته ويستحب تحقيق الخط دون مشقه وتعليقه ويكره
تدقيقه الا من عذر كضيق الورق وتخفيفه للحمل في السفر ونحوه وينبغي ضبط الحروف
المهملة فقيل يجعل تحت الدال والراء والسين والصاد والطاء والعين النقط التي
فوق نظائرها وقيل فوقها كقلامة الظفر مضجعة على قفاها وقيل تحتها

حرف صغير مثلها وفي بعض الكتب القديمة فوقها خط صغير وفي بعضها تحتها همزة
ولا ينبغي أن يصطلح مع نفسه برمز لا يعرفه الناس فإن فعل فليبين في أول
الكتاب أو آخره مراده وينبغي أن يعتني بضبط مختلف الروايات وتمييزها فيجعل
كتابه على رواية ثم ما كان في غيرها من زيادة ألحقها في الحاشية أو نقص أعلم
عليه أو خلاف كتبه معينا في كل ذلك رواته بتمام اسمه لا رامزا إلا أن
يبين أول الكتاب أو آخره واكتفى كثيرون بالتمييز بحمرة مبينا اسم
صاحبها أول الكتاب أو آخره الثالثة ينبغي أن يجعل بين كل حديثين
دارة نقل ذلك عن جماعات من المتقدمين واستحب الخطيب أن تكون غفلا
فإذا قابل نقط وسطها ويكره في مثل عبد الله وعبد الرحمن بن فلان كتابة عبد آخر السطر
واسم الله مع ابن فلان أول الآخر وكذا يكره رسول آخره والله صلى الله عليه وسلم أوله وكذا
ما أشبهه وينبغي أن يحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يسأم من
تكرره ومن أغفله حرم حظا عظيما ولا يتقيد فيه بما في الأصل إن كان ناقصا وكذا الثناء
على الله سبحانه وتعالى كعز وجل وسبحانه وتعالى وشبهه وكذا الترضي والترحم على الصحابة والعلماء
وسائر الأخيار وإذا جاءت الرواية بشيء منه كانت العناية به أشد ويكره الاقتصار على الصلاة
أو التسليم والرمز إليهما في الكتابة بل يكتبهما بكمالهما الرابعة عليه مقابلة
كتابه بأصل شيخه وإن كان إجازة وأفضلها أن يمسك هو وشيخه كتابيهما حال التسميع
ويستحب أن ينظر معه من لا نسخة معه لا سيما إن أراد النقل من نسخته وقال

يحيى

يحيى بن معين لا يجوز أن يرويه من غير أصل الشيخ إلا أن ينظر فيه حال السماع والصواب
الذي قاله الجماهير أنه لا يشترط نظره ولا مقابلته بنفسه بل يكفي مقابلة ثقة أي
وقت كان ويكفي مقابلته بفرع قوبل بأصل الشيخ ومقابلته بأصل أصل الشيخ المقابل
به أصل الشيخ وإن لم يقابل أصلا فقد أجاز الرواية منه الأستاذ أبو إسحاق وأبو بكر
الإسماعيلي والبرقاني والخطيب إن كان الناقل صحيح النقل قليل السقط ونقل من الأصل
ويبين حال الرواية أنه لم يقابل ويراعي في كتاب شيخه مع من فوقه ما ذكرنا في كتابه ولا
يكن كطائفة إذا رأوا سماع لكتاب يسمعوه من أي نسخة اتفقت وسيأتي فيه خلاف
وكلام آخر في أول النوع الآتي الخامسة المختار في تخريج الساقط وهو
اللحق بفتح اللام والحاء أن يخط من موضع سقوطه في السطر خطا صاعدا معطوفا
بين السطرين عطفة يسيرة إلى جهة الحاشية وقيل يمد العطفة إلى أول اللحق ويكتب
اللحق قبالة العطفة في الحاشية اليمنى إن اتسعت إلا أن يسقط في آخر السطر
فيخرجه إلى الشمال وليكتبه صاعدا إلى أعلى الورقة فإن زاد اللحق على سطر ابتداء سطوره
من أعلى إلى أسفل فإن كان في يمين الورقة انتهت إلى باطنها وإن كان في الشمال فإلى
طرفها ثم يكتب في انتهاء اللحق صح وقيل يكتب مع صح رجع وقيل يكتب الكلمة المتصلة به
داخل الكتاب وليس بمرضي لأنه تطويل موهم وأما الحواشي من غير الأصل كشرح وبيان
غلط أو اختلاف رواية أو نسخة ونحوه فقال القاضي عياض لا يخرج له خط والمختار
استحباب التخريج من وسط الكلمة المخرج لأجلها السادسة شأن المتقنين

التصحيح والتضبيب والتمريض فالتصحيح كتابة صح على كلام صح رواية ومعنى وهو عرضة
للشك او الخلاف والتضبيب ويسمى التمريض ان تمد خط اوله كالصاد ولا يلزق
بالممدود عليه تمد على ما ثبت نقلا فاسد لفظا او معنى او ضعيف او ناقص ومن الناقص
موضع الارسال او الانقطاع وربما اختصر بعضهم علامة التصحيح فاشبهت الضبة
ويوجد في بعض الاصول القديمة في الاسناد الجامع جماعة معطوفا بعضهم على بعض
علامة تشبه الضبة بين اسمائهم وليست ضبة وكانها علامة الاتصال السابعة اذا وقع
في الكتاب ما ليس منه نفي بالضرب او الحك او المحو او غيره واولاها الضرب
ثم قال الاكثرون يخط فوق المضروب عليه خطا بينا دالا على ابطاله مختلطا به ولا
يطمسه بل يكون ممكن القراءة ويسمى هذا الشق وقيل لا يخلط بالمضروب عليه
بل يكون فوقه معطوفا على اوله واخره وقيل يحوق على اوله نصف دائرة وكذا
اخره اذا كثر المضروب عليه وقد يكتفى بالتحويق اوله واخره وقيل يحوق اول كل سطر
واخره ومنهم من اكتفى بدائرة صغيرة اول الزيادة واخرها وقيل يكتب لا في اوله
والى اخره واما الضرب على المكرر فقيل يضرب على الثاني وقيل يبقى احسنهما
صورة وابينهما وقال القاضي عياض رحمه الله ان كان اول سطر ضرب على الثاني او
اخره فعلى الاول او اول سطر او اخره فعلى اخر السطر فان تكرر المضاف والمضاف
اليه او الموصوف والصفة ونحوه روعي اتصالهما واما الحك والكشط والمحو
فكرهها اهل العلم والله اعلم الثامنة غلب عليهم الاقتصار على الرمز

في ثنا وانا وشاع بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا الثا والنون والالف وقد يحذف
الثا ومن اخبرنا انا ولا تحسن زيادة الثا قبل النون وان فعله البيهقي وقد
تزاد راء بعد الالف ودال اول رمزنا ووجدت الدال في خط الحاكم وابي عبد الرحمن
السلمي والبيهقي والله اعلم واذا كان للحديث اسنادان او اكثر كتبوا عند الانتقال
من اسناد الى اسناد ح ولم يعرف بيانها عمن تقدم وكتب جماعة من الحفاظ موضعها
صح فيشعر بانها رمز صح وقيل هو من التحول من اسناد الى اسناد وقيل لانها
تحول بين الاسنادين فلا تكون من الحديث فلا يلفظ عندها بشيء وقيل
هي رمز الى قولنا الحديث وان اهل المغرب كلهم يقولون اذا وصلوا اليها
الحديث والمختار ان يقول حا ويمر والله اعلم التاسعة
ينبغي ان يكتب بعد البسملة اسم الشيخ ونسبه وكنيته ثم يسوق المسموع ويكتب
فوق البسملة اسماء السامعين وتاريخ السماع او يكتبه في حاشية اول
ورقة او اخر الكتاب او حيث لا يخفى منه وينبغي ان يكون بخط ثقة معروف
الخط ولا بأس عند هذا بان لا يصحح الشيخ عليه ولا بأس ان يكتب سماعه بخط
نفسه اذ كان ثقة كما فعله الثقات وعلى كاتب التسميع التحري وبيان
السامع والمسمع والمسموع بلفظ غير محتمل ومجانبة التساهل فيمن يثبته
والحذر من اسقاط بعضهم لغرض فاسد فان لم يحضر فله ان يعتمد في
حضورهم خبر ثقة حضر ومن ثبت في كتابه سماع غيره فقبيح به كتمانه

ومنعه نقل سماعه او نسخ الكتاب واذا أعاره فلا يبطئ عليه فان منعه فان
كان سماعه مثبتا برضى صاحب الكتاب لزمه اعارته والا فلا لزم كذا
قاله ايمة مذاهبهم في ازمانهم القاضي حفص بن غياث الحنفي واسمعيل القاضي
المالكي وابو عبد الله الزبيري الشافعي وحكم به القاضيان وخالف فيه بعضهم
والصواب الاول واذا نسخه فلا ينقل سماعه الى نسخته الا بعد المقابلة المرضية
ولا ينقل سماعا الى نسخة الا بعد مقابلة مرضية الا ان يبين كونها غير مقابلة والله اعلم

النوع السادس والعشرون صفة رواية الحديث تقدم
جمل منه في النوعين قبله وغيرهما وقد شدد قوم في الرواية فافرطوا
وتساهل آخرون ففرطوا فمن المشددين من قال لا حجة الا فيما رواه
من حفظه وتذكره روي عن مالك وابي حنيفة وابي بكر الصيدلاني الشافعي
ومنهم من جوزها من كتابه الا اذا خرج من يده واما المتساهلون فقد
تقدم بيان جمل عنهم في الرابع والعشرين ومنهم قوم رووا من نسخ غير
مقابلة باصولهم فجعلهم الحاكم مجروحين قال وهذا كثير تعاطاه قوم
من اكابر العلماء والصلحاء صح وقد تقدم في اواخر الرابع من النوع الماضي ان النسخة
اذا لم تقابل تجوز الرواية منها بشروط فيحتمل ان الحاكم يخالف فيه ويحتمل
انه اراد اذا لم توجد الشروط والصواب ما عليه الجمهور وهو التوسط فاذا
قام في التحمل والمقابلة بما تقدم جازت الرواية منه وان غاب اذا كان الغالب

سلامته

سلامته من التغيير لا سيما إن كان ممن لا يخفى عليه التغيير غالبا والله اعلم
فروع الاول الضرير اذا لم يحفظ ما سمعه فاستعان بثقة في
ضبط وحفظ كتابه واحتاط عند القراءة عليه بحيث يغلب على ظنه سلامته من
التغيير صحت روايته وهو اولى بالمنع من مثله في البصير قال الخطيب
والبصير الامي كالضرير الثاني اذا اراد الرواية من نسخة ليس
فيها سماعه ولا هي مقابلة به لكن سمعت على شيخه او فيها سماع شيخه او كتبت
عن شيخه وسكنت نفسه اليها لم تجز له الرواية منها عند عامة المحدثين
ورخص فيه ايوب السختياني ومحمد بن بكر البرساني قال الخطيب
والذي يوجبه النظر انه متى عرف ان هذه الاحاديث هي التي سمعها من الشيخ
جاز ان يرويها اذا سكنت نفسه الى صحتها وسلامتها والله اعلم هذا اذا لم يكن له
اجازة عامة من شيخه لمروياته او لهذا الكتاب فان كانت جاز له الرواية منها
وله ان يقول حدثنا واخبرنا وان كان في النسخة سماع شيخ شيخه او مسموعة على
شيخ شيخه فيحتاج ان تكون له اجازة عامة من شيخه ولشيخه مثلها من شيخه والله اعلم
الثالث اذا وجد في كتابه خلاف حفظه فان كان حفظ منه رجع اليه
وان كان حفظ من لفظ الشيخ اعتمد حفظه ان لم يشك وحسن ان يجمعهما فيقول
حفظي كذا وفي كتابي كذا وان خالفه غيره قال حفظي كذا وقال فيه غيري او فلان كذا
واذا وجد سماعه في كتابه ولا يذكره فعن ابي حنيفة وبعض الشافعية لا يجوز روايته

ومذهب الشافعي واكثر اصحابه وابي يوسف ومحمد جوازها وهو الصحيح وشرطه
ان يكون السماع بخطه او بخط من يثق به والكتاب مصون يغلب على الظن سلامته
من التغيير وتسكن اليه نفسه فان شك لم يجز والله اعلم السابع
ان لم يكن عالما بالالفاظ ومقاصدها خبيرا بما يحيل معانيها لم يجز له الرواية
بالمعنى بل يتعين اللفظ الذي سمعه فان كان عالما بذلك فقالت طائفة من اصحاب
الحديث والفقه والاصول لا يجوز الا بلفظه وجوز بعضهم في غير حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجوز فيه وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف
يجوز بالمعنى في جميعه اذا قطع باداء المعنى وهذا في غير المصنفات ولا
يجوز تغيير مصنف وان كان بمعناه والله اعلم وينبغي للراوي بالمعنى ان
يقول عقيبه او كما قال او نحوه او شبهه وما اشبه هذا من الالفاظ واذا اشتبه
على القارئ لفظه فحسن ان يقول بعد قراءته على الشك او كما قال لتضمنه
اجازة واذنا في صوابه اذا بان والله اعلم الثامن اختلف في
رواية بعض الحديث الواحد دون بعض فمنعه بعضهم مطلقا بناء على منع
الرواية بالمعنى ومنعه بعضهم مع تجويزها بالمعنى اذا لم يكن رواه
هو او غيره بتمامه قبل هذا وجوزه بعضهم مطلقا والصحيح التفصيل
وجوازه من العارف اذا كان ما تركه غير متعلق بما رواه بحيث لا يختل البيان
ولا تختلف الدلالة بتركه وسواء جوزناه بالمعنى ام لا رواه قبل تاما ام لا

هذا ان

هذا ان ارتفعت منزلته عن التهمة فاما من رواه تاما فخاف ان رواه
ثانيا ناقصا ان يتهم بزيادة اولا او نسيان لغفلة وقلة ضبط ثانيا
فلا يجوز له النقصان ثانيا ولا ابتداء ان تعين عليه اداؤه واما تقطيع المصنف
الحديث في الابواب فهو الى الجواز اقرب قال الشيخ ولا يخلو من كراهة وما
اظنه يوافق عليه التاسع ينبغي ان لا يروي بقراءة لحان
او مصحف وعلى طالب الحديث ان يتعلم من النحو واللغة ما يسلم به من اللحن
والتصحيف وطريقه في السلامة من التصحيف الاخذ من افواه اهل المعرفة
والتحقيق واذا وقع في روايته لحن او تحريف فقال ابن سيرين وابن سخبرة
يرويه كما سمعه والصواب وقول الاكثرين روايته على الصواب واما
اصلاحه في الكتاب فجوزه بعضهم والصواب تقريره في الاصل على حاله
مع التضبيب وبيان الصواب في الحاشية ثم الاولى عند السماع ان
يقرأه على الصواب ثم يقول في روايتنا او عند شيخنا او من طريق فلان كذا
وله ان يقرأ الاصل ثم يذكر الصواب واحسن الاصلاح بما جاء في رواية
او حديث اخر فان كان الاصلاح بزيادة ساقط فان لم يغاير معنى الاصل
فهو على ما سبق وان غاير تأكد الحكم بذكر الاصل مقرونا بالبيان فان علم
ان بعض الرواة اسقطه وحده فله ايضا ان يلحقه في نفس الكتاب مع كلمة
يعني هذا اذا علم ان شيخه رواه على الخطاء فاما ان رآه في كتاب نفسه

وغلب على ظنه انه من كتابه لا من شيخه فيتجه اصلاحه في كتابه وروايته كما اذا
درس من كتابه بعض الاسناد او المتن فانه يجوز استدراكه من كتاب غيره
اذا عرف صحته وسكنت نفسه الى ان ذلك هو الساقط كذا قاله اهل
التحقيق ومنعه بعضهم وبيانه حال الرواية اولى وهذا الحكم في استثبات
الالفاظ ما شك فيه من كتاب غيره او حفظه فان وجد في كتابه كلمة غير مضبوطة
اشكلت عليه جاز ان يسأل عنها العلماء ويرويها على ما يخبرونه والله اعلم
السابع اذا كان الحديث عنده عن اثنين او اكثر واتفقا في المعنى دون اللفظ
فله جمعهما في الاسناد ثم يسوق الحديث على لفظ احدهما فيقول اخبرنا فلان
وفلان واللفظ لفلان او هذا لفظ فلان قال او قالا اخبرنا فلان او نحوه من
العبارات ولمسلم في صحيحه عبارة حسنة كقوله حدثنا ابو بكر وابو سعيد كلاهما عن
ابي خالد قال ابو بكر حدثنا ابو خالد عن الاعمش فظاهره ان اللفظ لابي بكر فان لم يخص
فقال اخبرنا فلان وفلان وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا فلان جاز على جواز
الرواية بالمعنى فان لم يقل تقاربا فلا باس به على تجويز الرواية بالمعنى
وان كان قد عيب به البخاري او غيره واذا سمع من جماعة مصنفا فقابل
نسخته باصل بعضهم ثم رواه عنهم وقال اللفظ لفلان فيحتمل جوازه ومنعه
الثامن ليس له ان يزيد في نسب غير شيخه او صفته
الا ان يميزه فيقول هو ابن فلان او الفلاني او يعني ابن فلان ونحوه فان ذكر شيخه

نسب

نسب شيخه في اول حديث ثم اقتصر في باقي احاديث الكتاب على اسمه او بعض
نسبه فقد حكى الخطيب عن اكثر العلماء جواز روايته تلك الاحاديث مفصولة
عن الاول مستوفيا نسب شيخه وعن بعضهم الاولى ان يقول يعني ابن فلان
وعن علي بن المديني وغيره يقول حدثني شيخي ان فلان بن فلان حدثه وعن بعضهم اخبرنا
فلان هو ابن فلان واستحبه الخطيب وكله جائز واولاه هو ابن فلان او يعني ابن
فلان ثم قوله ان فلان بن فلان ثم ان يذكره بكماله من غير فصل التاسع
جرت العادة بحذف قال ونحوه بين رجال الاسناد خطا وينبغي للقارئ اللفظ
بها واذا كان فيه قرئ على فلان اخبرك فلان او قرئ على فلان حدثنا فلان فليقل
القارئ في الاول قيل له اخبرك فلان وفي الثاني قال حدثنا فلان واذا تكرر قال كقوله
حدثنا صالح قال قال الشعبي فانهم يحذفون احداهما خطا فليلفظ بهما القارئ ولو
ترك القارئ قال في هذا كله فقد اخطأ والظاهر صحة السماع والله اعلم
العاشر النسخ والاجزاء المشتملة على احاديث باسناد واحد
كنسخة همام عن ابي هريرة منهم من يجدد الاسناد اول كل حديث وهو احوط
ومنهم من يكتفي به في اول حديث او اول كل مجلس ويدرج الباقي عليه قائلا في
كل حديث وبالاسناد او وبه وهو الاغلب فمن سمع هكذا واراد رواية غير
الاول باسناده جاز عند الاكثرين ومنعه ابو اسحق الاسفرايني وغيره
فعلى هذا طريقه ان يبين كقول مسلم رحمه الله حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق

انا معمر عن همام قال هذا ما حدثنا ابو هريرة وذكر احاديث منها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة وكذا فعله كثير من المؤلفين
واما اعادة بعضهم الاسناد اخر الكتاب فلا يرفع هذا الخلاف الا انه يفيد احتياطا
واجازة بالغة من اعلى انواعها والله اعلم الحادي عشر اذا قدم المتن
كقال النبي صلى الله عليه وسلم كذا او المتن واخر الاسناد كروى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم كذا ثم يقول انا به فلان عن فلان حتى يتصل صح وكان متصلا فلو اراد من
سمعه هكذا تقديم جميع الاسناد فجوزه بعضهم وينبغي فيه خلاف كتقديم بعض
المتن على بعض بناء على الرواية ولو روى حديثا باسناد ثم اتبعه اسنادا قال في اخره
مثله فاراد السامع رواية المتن بالاسناد الثاني فالاظهر منعه وهو قول شعبة واجازه
الثوري وابن معين اذا كان متحفظا مميزا بين الالفاظ وكان جماعة من العلماء اذا
روى احدهم مثل هذا ذكر الاسناد ثم قال مثل حديث قبله متنه كذا واختار الخطيب
هذا واما اذا قال نحوه فاجازه الثوري ومنعه شعبة وابن معين قال الخطيب
فرق ابن معين بين مثله ونحوه يصح على منع الرواية بالمعنى فاما على جوازها فلا فرق
قال الحاكم يلزم الحديثي من الاتقان ان يفرق بين مثله ونحوه فلا يحل
ان يقول مثله الا اذا اتفقا في اللفظ ويحل نحوه اذا كان بمعناه
الثاني عشر اذا ذكر الاسناد وبعض المتن ثم قال وذكر الحديث فاراد
ان يروي بكماله فهو اولى بالمنع من مثله ونحوه فمنعه الاستاذ ابو اسحق

واجازه

واجازه الاسماعيلي اذا عرف المحدث والسامع ذلك الحديث والاحتياط ان يقتصر
على المذكور ثم قال وذكر الحديث وهو كذا ويسوقه بكماله واذا جوزنا اطلاقه فالتحقيق
انه بطريق الاجازة القوية فيما لم يذكر الشيخ ولا يفتقر الى افراده بالاجازة
الثالث عشر قال الشيخ رحمه الله الظاهر انه لا يجوز تغيير قال النبي الى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عكسه وان جازت الرواية بالمعنى لاختلافه والصواب
والله اعلم جوازه لانه لا يختلف به هنا معنى وهو مذهب احمد بن حنبل وحماد بن سلمة
والخطيب الرابع عشر اذا كان في سماعه بعض الوهن فعليه بيانه حال
الرواية ومنه اذا حدثه من حفظه في المذاكرة فليقل حدثنا مذاكرة كما فعله الائمة ومنع
جماعة منهم الحمل عنهم حال المذاكرة واذا كان الحديث عن ثقة ومجروح او ثقتين فالاولى
ان يذكرهما فان اقتصر على ثقة منهما لم يحرم واذا سمع بعض حديث من شيخ
وبعضه من اخر فروى جملته عنهما مبينا ان بعضه عن احدهما وبعضه عن الاخر جاز ثم
يصير كل جزء منه كانه رواه عن احدهما مبهما فلا يحتج بشيء منه ان كان فيهما
مجروح ويجب ذكرهما جميعا مبينا ان عن احدهما بعضه وعن الاخر بعضه والله اعلم
النوع السابع والعشرون معرفة اداب المحدث علم الحديث
شريف يناسب مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وهو من علوم الاخرة من حرمه
حرم خيرا عظيما ومن رزقه نال فضلا جزيلا فعلى صاحبه تصحيح النية وتطهير
قلبه من اعراض الدنيا واختلف في السن الذي يتصدى فيه لاسماعه والصحيح

إليه متى احتيج إلى ما عنده جلس له في أي سن كان وينبغي أن يمسك عن التحديث إذا
خشي التخليط بهرم أو خرف أو عمى ويختلف ذلك باختلاف الناس فصل
ثم قالوا لا يحدث بحضرة من هو أولى منه لسنه أو علمه أو غيره وقيل يكره أن
يحدث في بلد فيه أولى منه وينبغي له إذا طلب منه ما يعلمه عند أرجح منه أن يرشد إليه
فالدين النصيحة ولا يمتنع من تحديث أحد لكونه غير صحيح النية فإنه يرجى صحتها
وليحرص على نشره مبتغيا جزيل أجره فصل ويستحب له إذا أراد حضور
مجلس التحديث أن يتطهر ويتطيب ويسرح لحيته متمكنا بوقار فإن رفع أحد صوته
زبره ويقبل على الحاضرين كلهم ويفتتح مجلسه ويختمه بتحميد الله تعالى والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم ودعاء يليق بالحال بعد قراءة قارئ حسن الصوت شيئا من
القرآن العظيم ولا يسرد الحديث سردا يمنع فهم بعضه والله أعلم فصل
يستحب للمحدث العارف عقد مجلس لإملاء الحديث فإنه أعلى مراتب الرواية ويتخذ
مستمليا محصلا متيقظا يبلغ عنه إذا كثر الجمع على عادة الحفاظ ويستملي
مرتفعا والإفادة وعليه تبليغ لفظه على وجهه وفائدة المستملي تفهيم السامع
على بعد وأما من لم يسمع إلا المبلغ فلا يجوز له روايته عن المملي إلا أن يبين الحال
وقد تقدم هذا في الرابع والعشرين ويستنصت المستملي الناس بعد قراءة قارئ
حسن الصوت شيئا من القرآن ثم يبسمل ويحمد الله تعالى ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم
ويتحرى الأبلغ فيه ثم يقول للمحدث من ذكرت رحمك الله أو رضي عنك وما أشبهه

وكلما

وكلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه وسلم قال الخطيب رحمه الله ويرفع به صوته
وإذا ذكر صحابيا رضي عنه فإن كان ابن صحابي قال رضي الله عنهما ويحسن بالمحدث
الثناء على شيخه حال الرواية عنه بما هو أهله كما فعله جماعات من السلف والعلماء
والدعاء له فهو أهم ولا بأس بذكر من يروي عنه بلقب أو وصف أو حرفة
أو أم عرف بها ويستحب أن يجمع في إملائه جماعة من شيوخه مقدما
أرجحهم ويروي عن كل شيخ حديثا ويختار ما علا سنده وقصر متنه والمستفاد
منه وينبه على صحته وما فيه من علو وفائدة وضبط مشكل وليجتنب
ما لا تحتمله عقولهم وما لا يفهمونه ويختم الإملاء بحكايات ونوادر وإنشادات
بأسانيدها وأولاها ما في الزهد والآداب ومكارم الأخلاق وإذا قصر
المحدث أو اشتغل عن تخريج الإملاء استعان ببعض الحفاظ وإذا فرغ
من الإملاء قابله وأتقنه

النوع الثامن والعشرون

معرفة آداب طالب الحديث قد تقدم جمل منه مفردة ويجب عليه تصحيح
النية والإخلاص لله تعالى في طلبه والحذر من التوصل به إلى أغراض الدنيا
وليسأل الله تعالى التوفيق والتسديد والتيسير وليستعمل الأخلاق الجميلة والآداب
ثم ليفرغ جهده في تحصيله ويغتنم إمكانه ويبدأ بالسماع من أرجح شيوخ
بلده إسنادا وعلما وشهرة ودينا وغيره فإذا فرغ من مهماتهم فليرحل
على عادة الحفاظ المبرزين ولا يحملنه الشره على التساهل في التحمل

فيحصل شيئا من شروط وينبغي أن يستعمل ما يسمعه من أحاديث العبادات
والآداب فذلك زكاة الحديث وسبب حفظه فصل وينبغي أن
يعظم شيخه ومن يسمع منه فذلك من إجلال العلم وأسباب الانتفاع ويعتقد جلالة
شيخه ورجحانه ويتحرى رضاه ولا يطول عليه بحيث يضجره ويستشيره
في أموره وما يشتغل فيه وكيفية اشتغاله وينبغي له إذا ظفر بسماع
أن يرشد إليه غيره فإن كتمانه لؤم يقع فيه جهلة الطلبة فيخاف على كاتمه
عدم الانتفاع فإن من بركة الحديث إفادته ونشره ينمي وليحذر
كل الحذر أن يمنعه الحياء والكبر من السعي التام في التحصيل وأخذ العلم ممن
دونه في نسب أو سن أو غيره وليصبر على جفاء شيخه وليعتن بالمهم
ولا يضيع وقته في الاستكثار من الشيوخ لمجرد اسم الكثرة وليكتب وليسمع
ما يقع له من كتاب أو جزء بكماله ولا ينتخب فإن احتاج إليه تولاه بنفسه
فإن قصر عنه استعان بحافظ فصل ولا ينبغي أن يقتصر على سماعه
وكتبه دون معرفته وفهمه وليتعرف صحته وضعفه وفقهه ومعانيه
ولغته وإعرابه وأسماء رجاله محققا كل ذلك معتنيا بإتقان مشكلها حفظا
وكتابة ومقدما الصحيحين ثم سنن أبي داود والترمذي والنسائي ثم السنن
الكبير للبيهقي وليحرص عليه فلم يصنف مثله ثم ما تمس الحاجة إليه من المسانيد
مسند أحمد بن حنبل وغيره ثم من العلل كتابه وكتاب الدارقطني ومن الأسماء تاريخ
البخاري

البخاري وابن أبي خيثمة وكتاب ابن أبي حاتم ومن ضبط الأسماء كتاب ابن ماكولا
وليعتن بكتب غريب الحديث وشروحه وليكن الإتقان من شأنه وليذاكر بمحفوظه
ويباحث أهل المعرفة فصل وليشتغل بالتخريج والتصنيف
إذا تأهل له وليعتن بالتصنيف في شرحه وبيان مشكله متقنا واضحا فقل ما تمهر
في علم الحديث من لم يفعل هذا وللعلماء في طريق تصنيف الحديث طريقان أجودهما
تصنيفه على الأبواب فيذكر في كل باب ما حضره فيه والثانية تصنيفه على
المسانيد فيجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه صحيحه وضعيفه وعلى هذا
له أن يرتبه على الحروف أو على القبائل فيبدأ ببني هاشم ثم بالأقرب فالأقرب
نسبا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو على السوابق فبالعشرة ثم أهل بدر ثم الحديبية
ثم المهاجرين بينها وبين الفتح ثم أصاغر الصحابة ثم النساء بادئا بأمهات
المؤمنين ومن أحسنه تصنيفه معللا بأن يجمع في كل حديث أو باب
طرقه واختلاف رواته ويجمعون أيضا حديث الشيوخ كل شيخ على انفراده
كمالك وسفيان وغيرهما والتراجم كمالك عن نافع عن ابن عمر وهشام عن أبيه
عن عائشة والأبواب كرؤية الله تعالى ورفع اليدين في الصلاة وليحذر من
إخراج تصنيفه إلا بعد تهذيبه وتحريره وتكرير النظر وليحذر من تصنيف
ما لم يتأهل له وينبغي أن يتحرى العبارات الواضحة والاصطلاحات
المستعملة والله أعلم النوع السادس والعشرون معرفة

الإسناد العالي والنازل الاسناد خصيصة لهذه الامه وسنة بالغة موكده
وطلب العلو فيه سنة ولهذا استحبت الرحله وهو اقسام اجلها القرب
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح نظيف الثاني القرب من امام من
ائمة الحديث وان كثر العدد بعده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث
العلو بالنسبة الى رواية احد الكتب الخمسة او غيرها من المعتمدة وهو ما كثر اعتنا
المتاخرين به من الموافقة والابدال والمساواة والمصافحة فالموافقة ان يقع لك
حديث عن شيخ مسلم من غير جهته بعدد اقل من عددك اذا رويته عن مسلم عنه والبدل ان
يقع هذا العلو عن مثل شيخ مسلم وقد يسمى هذا موافقة بالنسبة الى شيخ شيخ مسلم
والمساواة في اعصارنا قلة عدد اسنادك الى الصحابي او من قاربه بحيث
يقع بينك وبين صحابي مثلا من العدد مثل ما وقع بين مسلم وبينه والمصافحة
ان تقع هذه المساواة لشيخك فيكون لك مصافحة كانك صافحت مسلما
وسمعته منه فان كانت المساواة لشيخ شيخك فالمصافحة لشيخ
شيخك وهذا العلو تابع لنزول فلولا نزول مسلم وشبهه لم تعل انت
والله تعالى اعلم الرابع العلو بتقدم وفاة الراوي فما ارويه عن ثلاثة
عن البيهقي عن الحاكم اعلا مما ارويه عن ثلاثة عن ابي بكر بن خلف عن الحاكم لتقدم وفاة
البيهقي على ابن خلف واما علوه بتقدم وفاة شيخك فحده الحافظ ابن
جوصا بمضي خمسين سنة من وفاة الشيخ وابن منده بثلاثين الخامس

شيخ ح

العلو

العلو بتقدم السماع ويدخل كثير منه فيما قبله وفيها ان يسمع شخصان من شيخ
وسماع احدهما من ستين سنة مثلا والاخر من اربعين وتساوى العدد اليهما فالاول اعلى
واما النزول فضد العلو فهو خمسة اقسام تعرف من ضدها وهو مفضول مرغوب عنه
على الصواب وقول الجمهور وفضله بعضهم على العلو فان تميز بفائدة فهو مختار
والله اعلم النوع الثلاثون المشهور من الحديث هو قسمان
صحيح وغيره ومشهور بين اهل الحديث خاصة وبينهم وبين غيرهم ومنه المتواتر
المعروف في الفقه واصوله ولا يذكره المحدثون وهو قليل لا يكاد يوجد
في رواياتهم وهو ما نقله من يحصل العلم بصدقهم ضرورة عن مثلهم من
اوله الى اخره وحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار متواتر
لا حديث انما الاعمال بالنيات النوع الحادي والثلاثون
الغريب والعزيز اذا انفرد عن الزهري وشبهه ممن يجمع حديثه رجل
بحديث سمي غريبا فان انفرد اثنان او ثلاثة سمي عزيزا فان رواه
الجماعة سمي مشهورا ويدخل في الغريب ما انفرد راو بروايته او بزيادة
في متنه او اسناده ولا يدخل فيه افراد البلدان وينقسم الى صحيح
وغيره وهو الغالب والى غريب متنا واسنادا كما انفرد بمتنه واحد
وغريب اسنادا كحديث روى متنه جماعة من الصحابة رضي الله عنهم انفرد
واحد بروايته عن صحابي اخر وفيه يقول الترمذي غريب من هذا الوجه

ولا يوجد غريب متناً لا إسناداً إلا إذا اشتهر الحديث الفرد فرواه عن المنفرد
كثيرون صار غريباً مشهوراً غريباً متناً لا إسناداً بالنسبة إلى أحد طرفيه
كحديث إنما الأعمال بالنيات والله أعلم النوع الحادي والثلاثون
غريب الحديث هو ما وقع في متن الحديث من لفظة غامضة بعيدة من الفهم لقلة
استعمالها وهو فن مهم والخوض فيه صعب فليتحر خائضه وكان السلف
رضي الله عنهم يتثبتون فيه أشد تثبت وورد أكثر العلماء رحمهم الله أخبر التصنيف فيه
قيل أول من صنف النضر بن شميل وقيل أبو عبيدة معمر وبعدهما أبو عبيد
فاستقصى وأجاد ثم ابن قتيبة ما فات أبا عبيد ثم الخطابي ما فاتهما
فهذه أمهاته ثم بعدها كتب كثيرة ولا تقلد منها إلا ما كان مصنفوها أئمة جلة
وأجود تفسيره ما جاء مفسراً في رواية والله أعلم النوع الثاني
والثلاثون المسلسل هو ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للرواة
تارة وللرواية تارة وصفات الرواة أقوال وأفعال وأنواع غيرها كمسلسل
التشبيك باليد والعد فيها وكاتفاق أسماء الرواة أو صفاتهم أو نسبتهم
كأحاديث رويناها كل رجالها دمشقيون وكمسلسل الفقهاء وصفات
الرواية كالمسلسل بسمعت أو بأخبرنا أو أنا فلان والله وأفضله ما
دل على الاتصال ومن فوائده زيادة الضبط وقل ما يسلم عن خلل في التسلسل
وقد ينقطع تسلسله في وسطه كمسلسل أول حديث سمعته على ما هو الصحيح

النوع الثالث والثلاثون

النوع الرابع والثلاثون ناسخ الحديث ومنسوخه هو فن مهم صعب
وكان للشافعي رحمه الله فيه يد طولى وسابقة أولى وأدخل فيه بعض أهل
الحديث ما ليس منه لخفاء معناه والمختار أن النسخ رفع الشارع حكماً منه
متقدماً بحكم منه متأخر فمنه ما عرف بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ومنه ما عرف بقول الصحابي كان آخر
الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار ومنه ما عرف
بالتاريخ ومنه ما عرف بدلالة الإجماع كحديث شارب الخمر في الرابعة والإجماع
لا ينسخ ولا ينسخ لكن يدل على ناسخ والله أعلم النوع الخامس والثلاثون
معرفة المصحف هو فن جليل إنما يحققه الحذاق والدارقطني منهم وله فيه تصنيف
مفيد ويكون تصحيف لفظ وبصر في الإسناد والمتن فمن الإسناد العوام بن مراجم
بالراء والجيم صحفه ابن معين بالزاي والحاء ومن الثاني حديث زيد بن ثابت أن النبي
صلى الله عليه وسلم احتجر في المسجد أي اتخذ حجرة من حصير أو نحوه يصلي فيها صحفه
ابن معين فقال احتجم وحديث من صام رمضان وأتبعه ستاً صحفه الصولي
فقال شيئاً بالمعجمة ويكون تصحيف سمع كحديث عن عاصم الأحول رواه
بعضهم فقال واصل الأحدب ويكون في المعنى كحديث محمد بن المثنى
نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة صلى إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله أعلم
النوع الثالث والثلاثون معرفة مختلف الحديث وحكمه هذا من أهم

الانواع وبضبطها تعرف جميع العلماء من الطوائف وهو أن يأتي حديثان متضادان في المعنى ظاهرا فيوفق بينهما او يرجح احدهما وانما يكمل له الائمة الجامعون بين الحديث والفقه والاصوليون الغواصون على المعاني وصنف فيه الامام الشافعي ولم يقصد رحمه الله استيفاءه بل ذكر جملة ينبه بها على طريقه ثم صنف فيه ابن قتيبة فاتى باشياء حسنة واشياء غير حسنة لكون غيرها اقوى واولى وترك معظم المختلف ومن جمع ما ذكرنا لا يشكل عليه الا النادر في الاحيان والمختلف قسمان احدهما يمكن الجمع بينهما فيتعين ويجب العمل بهما والثاني لا يمكن بوجه فان علمنا احدهما ناسخا قدمناه والا عملنا بالراجح كالترجيح بصفات الرواة وكثرتهم في خمسين وجها والله اعلم

النوع السابع والثلاثون معرفة المزيد في متصل الاسانيد مثاله ما روي عن ابن المبارك قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بسر بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس قال سمعت واثلة يقول سمعت ابا مرثد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور فذكر سفيان وابي ادريس زيادة ووهم فالوهم في سفيان ممن دون ابن المبارك لان ثقات رووه عن ابن المبارك عن ابن يزيد ومنهم من صرح فيه بالاخبار وفي ابي ادريس من ابن المبارك لان ثقات رووه عن ابن يزيد فلم يذكروا ابا ادريس ومنهم من صرح بسماع بسر من واثلة وصنف الخطيب في هذا كتابا وفي كثير منه نظر لان الخالي عن الزائد ان كان بحرف عن فينبغي ان يجعل منقطعا وان صرح فيه بسماع او اخبار

احتمل

احتمل ان يكون سمعه من رجل عنه ثم سمعه منه الا ان توجد قرينة تدل على الوهم ويمكن ان يقال الظاهر ممن له هذا ان يذكر السماعين فاذا لم يذكره حمل على الزيادة والله اعلم

النوع الثامن والثلاثون المراسيل الخفي ارسالها هو فن مهم عظيم الفائدة يدرك بالاتساع في الرواية وجمع الطرق مع المعرفة التامة وللخطيب رحمه الله فيه كتاب وهو ما عرف ارساله لعدم اللقاء والسماع ومنه ما يحكم بارساله لمجيئه من وجه اخر بزيادة شخص وهذا القسم مع النوع السابق يعترض بكل واحد منهما على الاخر وقد يجاب بنحو ما تقدم والله اعلم

النوع التاسع والثلاثون معرفة الصحابة رضي الله عنهم هذا علم كبير عظيم الفائدة وبه يعرف المتصل من المرسل وقد كثرت فيه التصانيف واحسنها واكثرها فوائد الاستيعاب لابن عبد البر لولا ما شانه به من ايراده ما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم وحكايته عن الاخباريين وقد جمع ابن الاثير الجزري في الصحابة رضي الله عنهم كتابا حسنا جمع فيه كتبا كثيرة وضبط وحقق اشياء حسنة وقد اختصرته بحمد الله

فروع احدها اختلف في حد الصحابي فالمعروف عند المحدثين انه كل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحاب الاصول او بعضهم انه من طالت مجالسته على طريق التبع وعن سعيد بن المسيب انه لا يعد صحابيا الا من اقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين وغزا معه غزوة او غزوتين فان صح عنه

ضعيف فإن مقتضاه أن لا يعد جرير البجلي وشبهه صحابيا ولا خلاف
أنهم صحابة ثم تعرف صحبته بالتواتر أو الاستفاضة أو قول صحابي أو قوله
إذا كان عدلا الخامسة الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول من لابس الفتن
وغيرهم بإجماع من يعتد به والمكثرون منهم أبو هريرة ثم ابن عمر وابن
عباس وجابر بن عبد الله وأنس وعائشة رضي الله عنهم وأكثرهم فتيا يروى
ابن عباس وعن مسروق قال انتهى علم الصحابة رضي الله عنهم إلى ستة عمر
وعلي وأبي وزيد وأبي الدرداء وابن مسعود رضي الله عنهم ثم انتهى
علم الستة إلى علي وعبد الله وفي الصحابة رضي الله عنهم العبادلة أربعة
ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص وليس ابن مسعود
منهم رضي الله عنهم وكذا سائر من يسمى عبد الله وهم نحو مائتين وعشرين قال
أبو زرعة الرازي قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة ألف وأربعة عشر
ألفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه واختلف في عدد طبقاتهم وجعلهم
الحاكم رحمه الله اثنتي عشرة طبقة الثامنة أفضلهم على الإطلاق أبو بكر
ثم عمر رضي الله عنهما بإجماع أهل السنة ثم عثمان ثم علي هذا قول جمهور
أهل السنة وحكى الخطابي عن أهل السنة من الكوفة تقديم علي على عثمان
وبه قال أبو بكر بن خزيمة قال أبو منصور البغدادي أصحابنا مجمعون
على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة ثم تمام العشرة ثم أهل بدر ثم أحد ثم بيعة

الرضوان

الرضوان وممن له مزية أهل العقبتين من الأنصار وأول السابقون الأولون
وهم من صلى القبلتين في قول ابن المسيب وطائفة وفي قول الشعبي أهل بيعة
الرضوان وفي قول محمد بن كعب وعطاء أهل بدر التاسعة قيل أولهم إسلاما
أبو بكر وقيل علي وقيل خديجة وهو الصواب عند جماعة من المحققين وادعى
الثعلبي فيه الإجماع وأن الخلاف فيمن بعدها والأورع أن يقال من الرجال
الأحرار أبو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد
بلال وآخرهم موتا أبو الطفيل مات سنة مائة وآخرهم قبله أنس العاشرة
لا يعرف أب وابنه شهدا بدرا إلا مرثد وأبوه ولا سبعة إخوة صحابة هاجروا
إلا بنو مقرن وسائرون في الإخوة ولا أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم متوالدين
إلا عبد الله بن أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة وإلا أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر
بن أبي قحافة رضي الله عنهم أجمعين النوع الأربعون معرفة التابعين رضي الله عنهم
هو وما قبله أصلان عظيمان بهما يعرف المرسل والمتصل واحدهم تابعي وتابع
قيل هو من صحب صحابيا وقيل من لقيه وهو الأظهر قال الحاكم هم خمس عشرة طبقة
الأولى من أدرك العشرة قيس بن أبي حازم وابن المسيب وغيرهما وغلط
في ابن المسيب فإنه ولد في خلافة عمر ولم يسمع أكثر العشرة وقيل لم يصح
سماعه من غير سعد وأما قيس فسمعهم وروى عنهم ولم يشاركه في هذا أحد
وقيل لم يسمع عبد الرحمن ويليهم الذين ولدوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اولاد الصحابة رضي الله عنهم ومن التابعين المخضرمين واحدهم مخضرم
بفتح الراء وهو الذي ادرك الجاهلية وزمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وعدهم
مسلم عشرين نفرا وهم اكثر وممن لم يذكره ابو مسلم الخولاني والاحنف
ومن اكابر التابعين الفقهاء السبعة ابن المسيب والقسم بن محمد
وعروة وخارجة بن زيد وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وسليمان بن يسار وجعل ابن المبارك سالم بن عبد الله بدل ابي سلمة وجعل ابو الزناد
بدلهما ابا بكر بن عبد الرحمن وعن احمد بن حنبل رحمه الله قال افضل التابعين ابن المسيب
قيل فعلقمة والاسود قال هو وهما وعنه لا اعلم فيهم مثل ابي عثمان النهدي
وقيس وعنه افضلهم قيس وابو عثمان وعلقمة ومسروق وقال عبد الله بن خفيف
اهل المدينة يقولون افضل التابعين ابن المسيب واهل الكوفة أويس والبصرة
الحسن وقال ابن ابي داود سيدة التابعيات حفصة بنت سيرين وعمرة بنت
عبد الرحمن وتليهما ام الدرداء وقد عد قوم طبقة في التابعين ولم يلقوا
الصحابة وطبقة هم صحابة فليتفطن لذلك والله اعلم النوع
الحادي والاربعون رواية الاكابر عن الاصاغر وفائدته ان لا يتوهم
ان المروي عنه اكبر وافضل لكونه الاغلب ثم هو اقسام احدها ان يكون
الراوي اكبر سنا واقدم طبقة كالزهري عن مالك وكالازهري عن الخطيب والثاني
اكبر قدرا كالحافظ العالم عن شيخ كمالك عن عبد الله بن دينار الثالث الاكبر من

نفسا

الوجيز

الوجهين كعبد الغني عن الصوري وكالبرقاني عن الخطيب ومنه رواية الصحابة
عن التابعين كالعبادلة وغيرهم عن كعب الاحبار ومنه رواية التابعي
عن تابعه كالزهري والانصاري عن مالك وكعمرو بن شعيب ليس تابعيا وروى
عنه منهم اكثر من عشرين وقيل اكثر من سبعين النوع الثاني والاربعون
المدبج ورواية القرين القرينان هما المتقاربان في السن والاسناد
وربما اكتفى الحاكم بالاسناد فان روى كل واحد منهما عن الآخر
كعائشة وابي هريرة ومالك والاوزاعي فهو المدبج النوع
الثالث والاربعون معرفة الاخوة وهو احدى معارفهم افرده بالتصنيف
ابن المديني ثم النسائي ثم السراج وغيرهم مثال الاخوين في الصحابة
عمر وزيد ابنا الخطاب وعبد الله وعتبة ابنا مسعود وفي التابعين عمرو وارقم
ابنا شرحبيل وفي الثلاثة علي وجعفر وعقيل بنو ابي طالب وسهل
وعثمان وعباد بنو حنيف وفي غير الصحابة عمرو وعمر وشعيب
بنو شعيب وفي الاربعة سهيل وعبد الله ومحمد وصالح بنو ابي صالح
وفي الخمسة سفيان وادم وعمران ومحمد وابراهيم بنو عيينة
حدثوا كلهم وفي الستة محمد وانس ويحيى ومعبد وحفصة
وكريمة بنو سيرين وذكر بعضهم خالدا بدل كريمة وروى محمد بن يحيى
عن انس عن انس بن مالك حديثا وهذه لطيفة غريبة ثلاثة اخوة بعضهم

صاحبه

لعله عن

عن بعض وفي السبعة النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن
وسابع لم يسم بنو مقرن صحابة مهاجرون لم يشاركهم احد
وقيل شهدوا الخندق والله اعلم النوع الرابع والاربعون
رواية الاباء عن الابناء للخطيب رحمه الله فيه كتاب فيه عن العباس عن
ابنه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين بالمزدلفة
وعن وائل بن داود عن ابنه بكر عن الزهري حديثا وعن معتمر بن سليمان
قال حدثني ابي قال حدثتني انت عني عن ايوب عن الحسن قال
ويح كلمة رحمة وهذا طريف يجمع انواعا نبهتها في الكتاب
النوع الخامس والاربعون رواية الابناء عن ابائهم لابي نصر
الوائلي فيه كتاب واهمه ما لم يسم فيه الاب او الجد وهو نوعان
احدهما عن ابيه فحسب وهو كثير والثاني عن ابيه عن جده كعمرو بن
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن ابيه عن جده له فلذا النسخة
كثيرا كثر الفقهاء الى حجيتها واحتج به هذا اكثر المحدثين حملا لجده
على عبد الله دون محمد التابعي وبهز بن حكيم بن معوية بن حيدة عن ابيه عن
جده له هذه النسخة حسنة وطلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب وقيل
كعب بن عمرو ومن احسنه رواية الخطيب عن عبد الوهاب بن عبد العزيز
بن الحرث بن اسد بن الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن يزيد بن اكينة التميمي

مصرف

قال سمعت

قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول الحنان الذي يقبل على من
اعرض عنه والمنان الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال النوع
السادس والاربعون من اشترك في الرواية عنه اثنان تباعد ما بين
وفاتيهما للخطيب فيه كتاب حسن ومن فوائده حلاوة علو الاسناد
مثاله محمد بن اسحق السراج روى عنه البخاري والخفاف وبين وفاتيهما
مائة وسبع وثلاثون سنة واكثر والزهري وزكريا بن دويد عن مالك
وبينهما كذلك النوع السابع والاربعون من لم يرو عنه الا
واحد لمسلم رحمه الله فيه كتاب مثاله وهب بن خنبش وعامر بن شهر
وعروة بن مضرس ومحمد بن صفوان ومحمد بن صيفي صحابيون لم يرو عنهم غير
الشعبي وانفرد قيس بن ابي حازم بالرواية عن ابيه ودكين والصنابح
بن الاعسر ومرداس الصحابة وممن لم يرو عنه من الصحابة الا ابنه المسيب
والد سعيد ومعوية والد حكيم وقرة بن اياس والد معاوية وابو ليلى والد
عبد الرحمن قال الحاكم لم يخرجا في الصحيحين عن احد من هذا القبيل وغلطوه
باخراجهما حديث المسيب ابي سعيد في وفاة ابي طالب وباخراج البخاري
رحمه الله حديث الحسن عن عمرو بن تغلب وقيس بن مرداس وباخراج مسلم

حديث عبد الله بن الصامت عن رافع بن عمرو ونظائره في الصحيح كثيرة وقد تقدم
في الثالث والعشرين ولهم التابعين ابو العشراء لم يرو عنه غير
حماد بن سلمة وتفرد الزهري رحمه الله عن نيف وعشرين من التابعين
وعمرو بن دينار عن جماعة وكذا يحيى بن سعيد الانصاري وابو اسحق السبيعي
وهشام بن عروة ومالك وغيرهم رضي الله عنهم النوع الثامن والاربعون
معرفة من ذكر باسماء او صفات مختلفة هو فن عويص تمس الحاجة
اليه لمعرفة المدلسين وصنف فيه عبد الغني بن سعيد وغيره مثاله محمد بن السائب
الكلبي المفسر هو ابو النضر المروي عنه حديث تميم الداري وعدي وهو
حماد بن السائب راوي ذكاة كل مسك دباغه وهو ابو سعيد الذي
يروي عنه عطية التفسير ومثله سالم الراوي عن ابي هريرة وابي سعيد
وعائشة هو سالم ابو عبد الله المديني وسالم مولى مالك بن اوس وسالم
مولى شداد بن الهاد وسالم مولى البصريين وسالم مولى المهري
وسالم سبلان وسالم ابو عبد الله الدوسي وسالم مولى دوس وابو عبد الله
مولى شداد واستعمل الخطيب كثيرا من هذا في شيوخه النوع
التاسع والاربعون معرفة المفردات هو فن حسن يوجد في
اواخر الابواب وافرد بالتصنيف وهو اقسام الاول في الاسماء من
الصحابة أجمد بالجيم ابن عجيان كسفيان وقيل كعليان جبيب بضم

الجيم

الجيم سندر شكل بفتحهما صدي ابو امامة صنابح بن الاعسر
كلدة بفتحهما ابن حنبل وابصة بن معبد نبيشة الخير شمغون ابو ريحانة
بالشين والغين المعجمتين وقيل بالعين المهملة هبيب مصغر بالموحدة
المكررة ابن مغفل باسكان المعجمة لبي بالباء كابي ابن لبا كعصا
ومن غير الصحابة اوسط بن عمرو تدوم بفتح المثناة من فوق وقيل من تحت
وضم الدال جيلان بكسر الجيم ابو الجلد بفتحها الاجنين بالجيم مصغر
زر بن حبيش سعير بن الخمس قردان مستمر بن الريان عزوان
بفتح المهملة واسكان الزاي نوف البكالي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف
وغلب على السنتهم الفتح والتشديد ضريب بن نقير بن سمير مصغرات
ونقير بالقاف وقيل بالفاء وقيل نفيل بالفاء واللام همذان بريد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمعجمة واسكان الميم كالقبيلة القسم
الثاني الكنى ابو العبيدين بالتثنية والتصغير اسمه معاوية بن
سبرة ابو العشراء اسامة وقيل غيره ابو المدله بكسر المهملة وفتح اللام
المشددة لم يعرف اسمه وانفرد ابو نعيم بتسميته عبيد الله بن عبد الله
ابو مراية بالمثناة من تحت وضم الميم وتخفيف الراء اسمه عبد الله بن عمرو
ابو معيد مصغر حفص بن غيلان القسم الثالث الالقاب سفينة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهران وقيل غيره مندل بكسر الميم عند الخطيب وغيره

ويقولون بفتحها اسمه عمر ويُسحنون بضم السين وفتحها عبد الله المغني
ومشكدانه واخرون النوع الخمسون في الاسماء والكنى
صنف فيه ابن المديني ثم مسلم ثم النسائي ثم الحاكم ابو احمد ثم ابن منده وغيرهم
والمراد منه بيان اسماء ذوي الكنى ومصنفه منوعة على حروف الكنى وهو
اقسام الاول من سمي بالكنية لا اسم له غيرها وهم ضربان من له كنية
كابي بكر بن عبد الرحمن احد الفقهاء السبعة اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن
ومثله ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم كنيته ابو محمد قال الخطيب لا نظير لهما وقيل
لا كنية لابن حزم الثاني من لا كنية له كابي بلال عن شريك وكابي
حصين شيخ الحارث عن ابي حاتم الرازي القسم الثاني من عرف بكنيته
ولم يعرف له اسم اصلا كابي اناس بالنون صحابي وابي موهبة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي شيبة الخدري وابي الابيض عن انس وابي بكر
بن نافع مولى ابن عمر وابي النجيب بالنون المفتوحة وقيل بالتاء مضمومة
وابي حرير بالحاء والزاي الموقفي وللوقف محلة بمصر القسم الثالث
من لقب بكنية وله غيرها اسم وكنية كابي تراب علي بن ابي طالب ابي
الحسن رضي الله عنه وابي الزناد عبد الله بن ذكوان ابي عبد الرحمن وابي عتبة يحيى
بن واضح ابي محمد وابي الاذان الحافظ عمر بن ابراهيم ابي بكر وابي الشيخ الحافظ
عبد الله بن محمد ابي محمد وابي حازم العبدوي عمر بن احمد ابي حفص الرابع

لا نظير لهم

من له

من له كنيتان او اكثر كابن جريج ابي الوليد وابي خالد ومنصور الفراوي
ابي بكر وابي الفتح وابي القاسم الخامس من اختلف في كنيته كاسامة بن
زيد ابي زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو خارجة وخلائق لا تحصى
وبعضهم كالذي قبله السادس من عرفت كنيته واختلف في
اسمه كابي بصرة الغفاري حُميل بضم المهملة على الاصح وقيل بجيم مفتوحة
وابي جحيفة وهب وقيل وهب الله وابي هريرة عبد الرحمن بن صخر على الاصح من
ثلاثين قولا وهو اول مكنى بها وابي بردة بن ابي موسى قال الجمهور عامر
وابن معين الحارث وابي بكر بن عياش المقرئ فيه نحو احد عشر قيل اصحها شعبة
وقيل اصحها اسمه كنيته السابع من اختلف فيهما كسفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل عمير وقيل صالح وقيل مهران ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري
الثامن من عرف بهما بلا خلاف كائمة المذاهب ابي عبد الله اصحاب المذاهب سفيان
الثوري ومالك ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهم التاسع
من اشتهر مع العلم باسمه كابي ادريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله رضي الله
عنهم اجمعين النوع الحادي والخمسون معرفة كنى المعروفين
بالاسماء من شانه ان يبوب على الاسماء فممن يكنى بابي محمد من الصحابة
رضي الله عنهم طلحة وعبد الرحمن بن عوف والحسن بن علي وثابت بن قيس وكعب
بن عجرة والاشعث بن قيس وعبد الله بن جعفر وابن عمرو وابن بحينة وغيرهم

وابى عبد الله الزبير والحسين وسلمان وحذيفة وعمرو بن العاص وغيرهم وبابى عبد الرحمن
بن مسعود ومعاذ بن جبل وزيد بن الخطاب وابن عمر ومعوية بن ابى سفيان وغيرهم
وفى بعضهم خلاف النوع الثانى والخمسون الالقاب هى كثيرة
ومن لا يعرفها قد يظنها اسامى فيجعل من ذكر باسمه فى موضع وبلقبه فى
اخر شخصين والف فيه جماعة وما كرهه الملقب لا يجوز وما لا فيجوز
وهذه نبذ منه معوية الضال ضل فى طريق مكة عبد الله بن محمد الضعيف
كان ضعيفا فى جسمه محمد بن الفضل بن النعمان عارم كان بعيدا من العرامة
وهى الفساد غندر لقب جماعة كل منهم محمد بن جعفر اولهم محمد بن جعفر
صاحب شعبة والثانى يروى عن ابى حاتم والثالث عنه ابو نعيم والرابع
عن ابى طلحة الجمحى وغيره واخرون لقبوا به غنجار اثنان بخاريان
عيسى بن موسى عن مالك والثورى والثانى صاحب تاريخها صاعقة محمد
بن عبد الرحيم لشدة حفظه عند البخارى شباب لقب خليفة صاحب التاريخ
زنيج بالزاى والجيم ابو غسان محمد بن عمرو شيخ مسلم رحمه الله تعالى رسته عبد الرحمن
الاصبهانى سنيد الحسين بن داود بندار محمد بن بشار قيصر ابو النضر
هاشم بن القسم الاخفش نحويون احمد بن عمران متقدم وابو الخطاب الذى
فى سيبويه وسعيد بن مسعدة الذى روى عنه كتاب سيبويه وعلى بن
سليمان صاحب ثعلب والمبرد مربع محمد بن ابرهيم جزرة صالح بن محمد

ابن حجر

كيلجة محمد بن صالح ماغمة هو علان وهو على بن الحسن بن عبد الصمد ويجمع
بينهما فيقال علان ماغمة سجادة المشهور الحسن بن حماد وسجادة الحسين
بن احمد عبدان عبد الله بن عثمان وغيره مشكدانه ومطين النوع
الثالث والخمسون المؤتلف والمختلف هو فن جليل يقبح جهله باهل
العلم لا سيما اهل الحديث ومن لم يعرفه يكثر خطاؤه وهو ما يتفق فى الخط
دون اللفظ وفيه مصنفات احسنها واكملها الاكمال لابن ماكولا
وفيه اعواز واتمه ابن نقطة وهو منتشر وما ضبط قسمان احدهما
على العموم سلام كله مشدد الا خمسة والد عبد الله بن سلام محمد بن سلام
شيخ البخارى الصحيح تخفيفه وقيل مشدد وسلام محمد بن ناهض وسماه الطبرانى
سلامه وجد محمد بن عبد الوهاب بن سلام المعتزلى الجبائى قال المبرد
ليس فى العرب سلام مخفف الا والد عبد الله الصحابى وسلام بن ابى الحقيق
قال وزاد الاخرون سلام بن مشكم خمارا فى الجاهلية والمعروف تشديد
عمارة ليس فيهم بكسر العين الا ابى بن عمارة الصحابى ومنهم من
ضمه ومن عداه جمهورهم بالضم وفيهم جماعة بالفتح وتشديد الميم كريز
بالفتح فى خزاعة وبالضم فى عبد شمس وغيرهم حزام بالزاى فى قريش
وبالراء فى الانصار العيشيون بالمعجمة بصريون وبالمهملة مع الموحدة
كوفيون ومع النون شاميون غالبا ابو عبيدة بالضم السفر كله

بفتح الفاء وحده وبإسكانها في الباقي عسل بكسر العين ثم إسكان السين إلا عَسَل
بن ذكوان الأخباري فبفتحهما غنام كله بالمعجمة والنون إلا والد علي بن عثام
فبالمهملة والمثلثة قُمير كله مضموم إلا امرأة مسروق فبالفتح مِسْوَر
كله مكسور مخفف الواو إلا ابن يزيد الكاهلي وابن عبد الملك اليربوعي فبالضم
والتشديد الجمال كله بالجيم في الصفات إلا هارون بن عبد الله الحمال فبالحاء
وجاء في الأسماء أبيض بن حمال وحمال بن مالك بالحاء وغيرهما الهمداني بالإسكان
والمهملة في المتقدمين أكثر وبالفتح والمعجمة في المتأخرين أكثر عيسى
بن أبي عيسى الحناط بالمهملة والنون وبالمعجمة مع الموحدة ومع المثناة
من تحت كلها جائزة وأولها أشهر ومثله مسلم الخباط فصل القسم
الثاني ما في الصحيحين أو الموطأ يسار كله بالمثناة ثم المهملة إلا محمد
بن بشار فبالموحدة والمعجمة وفيهما سيار بن سلامة وابن أبي سيار بتقديم
السين بشر كله بكسر الموحدة وإسكان المعجمة إلا أربعة فبضمها وإهمالها
عبد الله بن بسر الصحابي وبسر بن سعيد وابن عبيد الله وابن محجن وقيل هذا
بالمعجمة بشير كله بفتح الموحدة وكسر المعجمة إلا اثنين فبالضم ثم الفتح بشير
بن كعب وابن يسار وبالياء بضم المثناة تحت وفتح المهملة يسير بن عمرو
ويقال أسير وثالثاً بضم النون وفتح المهملة قطن بن نسير يزيد
كله بالزاي إلا ثلاثة بريد بن عبد الله بن أبي بردة بضم الموحدة وبالراء ومحمد بن

عرعرة

عرعرة بن البرند بالموحدة والراء المكسورتين وقيل بفتحهما ثم النون وعلي بن
هاشم بن البريد بفتح الموحدة وكسر الراء ومثناة من تحت البراء كله بالتخفيف
إلا أبا معشر البراء وأبا العالية فبالتشديد حارثة كله بالحاء إلا جارية
بن قدامة ويزيد بن جارية وعمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية والأسود
بن العلاء بن جارية فبالجيم جرير بالجيم والراء إلا حريز بن عثمان وأبا حريز
عبد الله بن الحسين الراوي عن عكرمة فبالحاء والزاي آخراً ويقاربه حدير بالحاء
المهملة والدال والد عمران ووالد زيد وزياد خراش كله بالخاء المعجمة إلا
والد ربعي فبالمهملة حصين كله بالضم والصاد المهملة إلا أبا حصين عثمان
بن عاصم فبالفتح وأبا ساسان حضين بن المنذر فبالضم والضاد المعجمة حازم
بالمهملة إلا أبا معاوية محمد بن خازم بالمعجمة حبان كله بالمثناة إلا حبان
بن منقذ والد واسع بن حبان وجد حبان بن واسع بن حبان وحبان بن هلال
منسوباً وغير منسوب عن شعبة ووهيب وهمام وغيرهم فبالموحدة وفتح الحاء
وحبان بن عطية وابن موسى منسوباً وغير منسوب عن عبد الله هو ابن المبارك
وحبان بن العرقة فبالكسر والموحدة حبيب بفتح المهملة إلا خبيب
بن عدي وخبيب بن عبد الرحمن وهو خبيب غير منسوب عن حفص بن
عاصم وأبا خبيب كنية ابن الزبير فبضم المعجمة حكيم كله بفتح الحاء إلا حكيم
بن عبد الله ورزيق بن حكيم فبالضم رباح كله بالموحدة إلا زياد بن رياح عن

صح

ابو هريرة في اشراط الساعة فبالمثناة عند الاكثرين وقال البخاري بالوجهين
زبيد ليس فيه الا زبيد بن الحرث بالموحدة ثم المثناة وكل في الموطا الا زيد بن الصلت
فيختلف في كسر اوله ونصم سليم كله بالضم الا ابن حيان فبالفتح شريح كله بالمعجمة
والحا الا ابن يونس وابن النعمان واحمد بن ابي شريح فبالمهملة والجيم سالم كله بالالف
الا سلم بن زرير وابن قسم وابن ابي الذيال وابن عبد الرحمن فبحذفها سليمان كله
بالياء الا سلمان الفارسي وابن عامر والاغر وعبد الرحمن بن سلمان فبحذفها
سلمة بفتح اللام الا عمرو بن سلمة امام قومه وبني سلمة من الانصار فبالكسر
وفي عبد الخالق بن سلمة الوجهان شيبان كله بالمعجمة وفيهما سنان
ابن ابي سنان وابن ربيعة وابن سلمة واحمد بن سنان وابو سنان ضرار بن
مرة وام سنان بالمهملة والنون عبيدة بالضم الا السلماني وابن
سفيان وابن حميد وعامر بن عبيدة فبالفتح عبيد كله بالضم عبادة
بالضم الا محمد بن عبادة شيخ البخاري فبالفتح والاسكان عباد كله
بالفتح والتشديد الا قيس بن عباد فبالضم والتخفيف عقيل بالفتح
الا ابن خالد وهو عن الزهري غير منسوب ويحيى بن عقيل وبني عقيل فبالضم
واقد كله بالقاف **الانساب** الايلي كله بفتح الهمزة
واسكان المثناة البزار براء آخره الا خلف بن هشام البزار والحسن
ابن الصباح فآخره زاي البصري بالباء مفتوحة ومكسورة نسبة الى البصرة

الا مالك

الا مالك بن اوس بن الحدثان النصري وعبد الواحد النصري وسالم مولى النصريين
فبالنون الثوري كله بالمثلثة الا ابا يعلى محمد بن الصلت التوزي فبالمثناة فوق
وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي الجريري كله بضم الجيم وفتح الراء الا يحيى بن بشر
شيخهما بالحاء المفتوحة الحارثي بالحاء والمثلثة وفيهما سعد الجاري
بالجيم الحزامي كله بالزاي وقوله في مسلم في حديث ابي اليسر كان لي
على فلان الحرامي قيل بالراء وقيل بالزاي وقيل الجذامي بالجيم والذال
السلمي في الانصار بفتحهما ويجوز في لغة كسر اللام وبضم السين في بني سليم
الهمداني كله بالاسكان والمهملة والله اعلم **النوع الرابع والخمسون**
المتفق المفترق هو متفق خطا ولفظا وللخطيب فيه كتاب نفيس
وهو اقسام الاول اتفقت اسماؤهم واسماء آبائهم كالخليل بن احمد ستة اولهم
شيخ سيبويه ولم يسم احد احمد بعد نبينا صلى الله عليه وسلم قبل ابي الخليل هذا
والثاني ابو بشر المزني البصري الثالث اصبهاني الرابع ابو سعيد السجزي
القاضي الحنفي الخامس ابو سعيد البستي القاضي روى عنه البيهقي السادس
ابو سعيد البستي ايضا روى عنه ابو العباس العذري الثاني اتفقت اسماؤهم
واسماء آبائهم واجدادهم كاحمد بن جعفر بن حمدان اربعة كلهم يروي عمن يسمى عبد الله
وفي عصر واحد منهم القطيعي ابو بكر عن عبد الله بن احمد بن حنبل الثاني السقطي ابو بكر
عن عبد الله بن احمد الدورقي الثالث دينوري عن عبد الله بن محمد بن سنان الرابع

فمن موسى عن عبد الله بن جابر الطرسوسي ٥ محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري
اثنان في عصر واحد روى عنهما الحاكم احدهما ابو العباس الاصم والثاني
ابو عبد الله بن الاخرم الحافظ الثالث ما اتفق في الكنية والنسبة
كابي عمران الجوني اثنان عبد الملك التابعي وموسى بن سهل البصري وابي بكر
بن عياش ثلاثة القارئ والحمصي عنه جعفر بن عبد الواحد والسلمي الباجدائي
الرابع عكسه كصالح بن ابي صالح اربعة مولى التوأمة والذي
ابوه ابو صالح السمان والسدوسي عن علي وعائشة ومولى عمرو بن حريث
الخامس اتفقت اسماؤهم واسماء آبائهم وانسابهم كمحمد بن عبد الله الانصاري
القاضي المشهور عنه البخاري والثاني ابو سلمة ضعيف السادس في الاسم
والكنية كحماد وعبد الله وشبههم قال سلمة بن سليمان اذا قيل بمكة عبد الله فهو ابن
الزبير او بالمدينة فابن عمر وبالكوفة فابن مسعود وبالبصرة فابن عباس وبخراسان
فابن المبارك وقال الخليلي اذا قاله المصري فابن عمرو او المكي فابن عباس وقال
بعض الحفاظ ان شعبة يروي عن سبعة عن ابن عباس كلهم ابو حمزة بالحاء والزاي
الا ابا جمرة بالجيم والراء نصر بن عمران الضبعي وانه اذا اطلق فهو بالجيم
السابع في النسبة كالآملي قال السمعاني اكثر علماء طبرستان
من آمل ويشتبه بالنسبة الى آمل جيحون عبد الله بن حماد شيخ البخاري
وخطأ ابو علي الغساني ثم القاضي عياض في قولهما انه الى آمل طبرستان

والحنفي الى بني حنيفة والى المذهب وكثير من المحدثين ينسبون
للمذهب حنيفي بزيادة ياء ووافقهم من النحويين ابن الانباري وحده
ثم ما ذكرناه من هذا الباب عن متنين فيعرف بالراوي او المروي او ببيانه
في طريق آخر السادس والخمسون نوع يتركب
من النوعين قبله وللخطيب رحمه الله فيه كتاب وهو ان يتفق
اسماهما او نسبهما ويختلف ويأتلف ذلك في ابويهما او عكسه
كموسى بن علي بالفتح جماعات وبالضم موسى بن علي بن رباح المصري ومنهم
من فتحه وقيل بالضم لقب وبالفتح اسم ومحمد بن عبد الله المخرمي
بضم ثم فتح ثم كسر المشددة الى المخرم ببغداد مشهور ومحمد بن عبد الله المخرمي
الى مخرمة غير مشهور روى عنه الشافعي رحمه الله وثور بن يزيد الكلاعي
وثور بن زيد الديلي في الصحيحين والاول في مسلم خاصة وكابي عمرو
الشيباني التابعي بالمعجمة سعد بن اياس ومثله اللغوي اسحق بن
مرار بالراء وقيل كغزال وابي عمرو السيباني التابعي بالمهملة زرعة
والد يحيى وكعمرو بن زرارة بفتح العين جماعة منهم شيخ مسلم رحمه الله ابو محمد
النيسابوري وبضمها بالحدثي السابع والخمسون
المتشابهون في الاسم والنسب المتمايزون بالتقديم والتأخير كيزيد
بن الاسود الصحابي الخزاعي والجرشي المخضرم والمشهور بالصلاح

وهو الذي استسقى به معاوية والاسود بن يزيد النخعي التابعي
الفاضل وكالوليد بن مسلم التابعي البصري والمشهور الدمشقي صاحب
الاوزاعي وهم من الوليد بن رباح المدني النوع الرابع
والخمسون معرفة المنسوبين الى غير آبائهم هم اقسام الاول
الى الام كمعاذ ومعوذ وعوذ ويقال عوف بني عفراء وابوهم الحرث
وبلال بن حمامة ابوه رباح سهيل وسهل وصفوان بنو بيضاء ابوهم
وهب شرحبيل بن حسنة ابوه عبد الله بن المطاع ابن بحينة ابوه مالك
محمد بن الحنفية ابوه علي بن ابي طالب اسمعيل ابن علية ابوه ابرهيم الثاني
الى الجدة يعلى بن منية هي ام ابيه وقيل امه بشير ابن الخصاصية
هي بتخفيف الياء وهي ام الثالث من اجداده وقيل امه ابوه معبد الثالث الى الجد
ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه عامر بن عبد الله بن الجراح حمل بن النابغة هو
حمل بن مالك بن النابغة مجمع بالعين والنسب من جارية بالجيم هو ابن يزيد
بن جارية ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بنو الماجشون بكسر الجيم وكسر
الشين منهم يوسف بن يعقوب بن ابي سلمة الماجشون هو لقب يعقوب
جرى على بنيه وبني اخيه عبد الله بن ابي سلمة ومعناه الابيض الاحمر ابن ابي
ليلى الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ابن ابي مليكة عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة احمد بن حنبل هو احمد بن محمد بن حنبل بنو ابي شيبة ابو بكر وعثمان

والق

والقسم بنو محمد بن ابي شيبة الرابع الى اجنبي لسبب كالمقداد بن عمرو
الكندي يقال له ابن الاسود لانه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث
فتبناه الحسن بن دينار هو زوج امه وابوه واصل النوع
الثامن والخمسون النسبة التي على خلاف ظاهرها ابو مسعود
البدري لم يشهدها في قول الاكثرين بل نزلها سليمان التيمي نزل فيهم
ليس منهم ابو خالد الدالاني نزل في بني دالان بطن من همدان
وهو اسدي مولاهم ابرهيم الخوزي بضم المعجمة وبالزاي ليس من الخوز
بل نزل شعبهم عبد الملك العرزمي نزل جبانة عرزم قبيلة من
فزارة بالكوفة محمد بن سنان العوقي بفتحهما وبالقاف باهلي نزل في
العوقة بطن من عبد القيس احمد بن يوسف السلمي عن مسلم هو ازدي
وكانت امه سلمية وابو عمرو بن نجيد كذلك فانه جده وابو عبد الرحمن السلمي
الصوفي كذلك فان جده ابن عم احمد بن يوسف كانت امه بنت ابي
عمرو المذكور مقسم مولى ابن عباس رضي الله عنه هو مولى عبد الله بن الحرث
وقيل مولى ابن عباس للزومه اياه يزيد الفقير اصيب في فقار ظهره
خالد الحذاء لم يكن حذاء وكان يجلس فيهم النوع التاسع
والخمسون المبهمات صنف فيه عبد الغني ثم الخطيب ثم غيرهما وقد
اختصرت انا كتاب الخطيب وهذبته ورتبته ترتيبا حسنا وضممت

إليه نقابس وتعرف بوروده مسمى في بعض الروايات وهو أقسام
أبهمها رجل وامرأة كحديث ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله
الحج كل عام هو الأقرع بن حابس وحديث السائلة عن غسل الحيض
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذي فرصة هي أسماء بنت يزيد بن السكن
وفي رواية لمسلم أسماء بنت شكل الثاني الابن والبنت كحديث
أم عطية في غسل بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وسبعا هي زينب رضي الله
عنها ابن اللتبية عبد الله بن لتب بإسكان التاء وقيل الأتبية ولا يصح
ابن أم مكتوم عبد الله وقيل عمرو وقيل غيره واسمها عاتكة الثالث
العم والعمة كرافع بن خديج عن عمه هو ظهير بن رافع وزياد بن علاقة
عن عمه هو قطبة بن مالك عمة جابر التي بكت أباه يوم أحد هي
فاطمة بنت عمرو وقيل هند الرابع الزوج والزوجة زوج سبيعة
سعد بن خولة زوج بروع بالفتح وعند المحدثين بالكسر هلال بن مرة
النوع الستون التواريخ والوفيات هو فن مهم به
يعرف اتصال الحديث وانقطاعه وقد ادعى قوم الرواية عن قوم فنظر
في التاريخ فظهر أنهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين
فروع الأول الصحيح في سن سيدنا سيد البشر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ثلاث وستون وقبض رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ضحى الاثنين لثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة إحدى
عشرة من الهجرة صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ومنه التاريخ وأبو بكر في
جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وعمر رضي الله عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين
وعثمان رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين ابن اثنتين وثمانين وقيل ابن تسعين
وقيل غيره وعلي رضي الله عنه في شهر رمضان سنة أربعين ابن ثلاث وستين
وقيل أربع وقيل خمس وطلحة والزبير رضي الله عنهما في جمادى الأولى سنة
ست وثلاثين قال الحاكم كانا ابني أربع وستين وقيل غيره وسعد بن
أبي وقاص رضي الله عنه سنة خمس وخمسين على الأصح ابن ثلاث وسبعين وسعيد
رضي الله عنه سنة إحدى وخمسين أو ثلاث أو أربع وسبعين وعبد الرحمن بن عوف
سنة اثنتين وثلاثين ابن خمس وسبعين وأبو عبيدة رضي الله عنه سنة ثماني عشرة
ابن ثمان وخمسين وفي بعض هذا خلاف رضي الله عنهم الثاني
صحابيان عاشا ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام وماتا
بالمدينة سنة أربع وخمسين حكيم بن حزام وحسان بن ثابت
بن المنذر بن حرام رضي الله عنهما قال ابن إسحاق عاش وآباؤه الثلاثة
كل واحد مائة وعشرين سنة ولا يعرف لغيرهم من العرب مثله وقيل مات حسان سنة
خمسين الثالث أصحاب المذاهب المتبوعة سفيان الثوري
مات بالبصرة سنة إحدى وستين وولد سنة سبع وتسعين مالك ابن أنس

رحمه الله مات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة قيل ولد سنة ثلاث وتسعين وقيل احدى
وقيل اربع وقيل سبع ابو حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله مات ببغداد
سنة خمسين ومائة ابن سبعين سنة ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله مات
بمصر اخر رجب سنة اربع ومائتين وولد سنة خمسين ومائة ابو عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله
مات ببغداد في شهر ربيع الاخر سنة احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة
السادس اصحاب كتب الحديث المعتمدة ابو عبد الله البخاري رحمه الله
ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ومات ليلة الفطر
سنة ست وخمسين ومائتين ومسلم رحمه الله مات بنيسابور لخمس بقين من رجب سنة احدى
وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين وابو داود السجستاني مات بالبصرة في شوال
سنة خمس وسبعين ومائتين وابو عيسى الترمذي مات بترمذ لثلاث عشرة مضت
من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وابو عبد الرحمن النسائي مات سنة ثلاث وثلاثمائة
ثم سبعة من الحفاظ في ساقتهم احسنوا التصنيف وعظم النفع
بتصانيفهم ابو الحسن الدارقطني مات ببغداد في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة
وولد سنة ست وثلاثمائة ثم الحاكم ابو عبد الله النيسابوري مات بها في صفر سنة خمس واربعمائة
وولد في شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ثم ابو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري ولد في
ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ومات بمصر في صفر سنة تسع واربعمائة ثم ابو نعيم
احمد بن عبد الله الاصبهاني ولد سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ومات في صفر سنة ثلاثين واربعمائة

باصبهان

باصبهان وبعدهم ابو عمر بن عبد البر حافظ المغرب رحمه الله
ولد في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة وتوفي بشاطبة في
سنة ثلاث وستين واربعمائة ثم ابو بكر البيهقي ولد سنة اربع وثمانين
وثلاثمائة ومات بنيسابور في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة
ثم ابو بكر الخطيب البغدادي ولد في جمادى الاخرة سنة اثنتين
وتسعين وثلاثمائة ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ثلاث وستين واربعمائة
رضي الله عنهم اجمعين النوع الحادي والستون معرفة الثقات
والضعفاء هو من اجل الانواع فبه يعرف الصحيح والضعيف وفيه تصانيف
كثيرة منها مفردة في الضعفاء ككتاب البخاري والنسائي والعقيلي
والدارقطني وغيرها وفي الثقات كالثقات لابن حبان ومشترك
كتاريخ البخاري وابن ابي خيثمة وما اغزر فوائده وابن ابي حاتم وما اجله وجوز
الجرح والتعديل صيانة للشريعة ويجب على المتكلم فيه التثبت فقد
اخطأ غير واحد بجرحهم بما لا يجرح وتقدمت احكامه في الثالث والعشرين
النوع الثاني والستون من خلط من الثقات هذا فن مهم
لا يعرف فيه تصنيف مفرد وهو حقيق به فمنهم من خلط لخرفه او لذهاب بصره
او لغيره فيقبل ما روي عنهم قبل الاختلاط ولا يقبل ما بعده او شك فيه فمنهم
عطاء بن السايب فاحتجوا برواية الاكابر عنه كالثوري وشعبة الاحاديث سمعها

شعبة بآخرة ومنهم ابو اسحق السبيعي ويقال سماع ابن عيينة منه بعد اختلاطه
ومنهم سعيد الجريري وابن ابي عروبة وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود
المسعودي وربيعة الرأي شيخ مالك وصالح مولى التوأمة وحصين بن عبد الرحمن الكوفي
وعبد الوهاب الثقفي وسفيان بن عيينة قبل موته بسنتين وعبد الرزاق عمي في آخر
عمره وكان يلقن فيتلقن وعارم وابو قلابة الرقاشي وابو احمد الغطريفي
وابو طاهر حفيد الامام ابن خزيمة وابو بكر القطيعي راوي مسند احمد ومن كان من
هذا القبيل محتجا به في الصحيح فهو مما عرف روايته قبل الاختلاط والله اعلم
النوع الثالث والستون طبقات العلماء والرواة هذا فن مهم
وطبقات ابن سعد عظيم كثير الفوائد وهو ثقة لكن كثير الرواية فيه عن الضعفاء
منهم محمد بن عمر الواقدي لا يسميه والطبقة القوم المتشابهون وقد يكون الاثنان من
طبقة باعتبار ومن طبقتين باعتبار كأنس وشبهه من اصاغر الصحابة هم مع
العشرة في طبقة الصحابة رضي الله عنهم وعلى هذا الصحابة رضي الله عنهم كلهم طبقة
والتابعون رحمهم الله كلهم طبقة ثانية واتباعهم ثالثة وهلم جرا وباعتبار
السوابق تكون الصحابة بضع عشرة طبقة كما تقدم ويحتاج الناظر فيه الى معرفة
المواليد والوفيات ومن روى عنه وروى عنهم النوع الرابع
والستون معرفة الموالي اهمه المنسوبون الى القبائل مطلقا كفلان القرشي
ويكون مولى لهم ثم منهم من يقال مولى فلان ويراد مولى عتاقة وهو الغالب

ومنهم مولى

ومنهم مولى الاسلام كالبخاري الامام مولى الجعفيين ولاء الاسلام لان جده كان
مجوسيا فاسلم على يد اليمان الجعفي وكذلك الحسن الماسرجسي مولى عبد الله بن
المبارك وكان نصرانيا فاسلم على يديه ومنهم مولى الحلف كمالك بن انس الامام ونفره
اصبحيون صلبية موالي لتيم قريش بالحلف ومن امثلة مولى القبيلة ابو البختري
الطائي التابعي مولى طيئ وابو العالية الرياحي التابعي مولى امراة من بني رياح والليث
ابن سعد المصري الفهمي مولاهم عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم عبد الله بن وهب القرشي
مولاهم عبد الله بن صالح الجهني مولاهم وربما نسب الى القبيلة مولى مولاها كابي الحباب
الهاشمي مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم النوع الخامس والستون
معرفة اوطان الرواة وبلدانهم هو مما يفتقر اليه حفاظ الحديث في تصرفاتهم ومصنفاتهم
ومن مظانه الطبقات لابن سعد وقد كانت العرب انما تنسب الى قبائلها فلما جاء
الاسلام وغلب عليهم سكنى القرى انتسبوا الى القرى كالعجم ثم من كان ناقلة من بلد
الى بلد واراد الانتساب اليهما فليبدأ بالاول فيقول في ناقلة مصر الى دمشق
المصري الدمشقي والاولى والاحسن ثم الدمشقي ومن كان من اهل قرية بلدة فيجوز
ان ينسب الى القرية والى البلدة والى الناحية والى الاقليم قال عبد الله بن المبارك وغيره من اقام في
بلدة اربع سنين نسب اليها والله اعلم وقد رويت في الارشاد هنا ثلاثة احاديث بأسانيد
كلهم دمشقيون مني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا دمشقي حماها الله وصانها وسائر بلاد
الاسلام واهله الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده وصلواته وسلامه

[illegible]

V. I. 38 18

Cod. 1711

Dictionar. sive Concordantia Alcorani anon. Aeg. Egir. 792. Ibi Zacaria elazami. Tractus ordine alphabetico de gestus, de nominib. Authorum qui suprerno nomine sub variis titulis passim allegantur. Item de expositione cognominum, sede eorum significatione, item de delectu Authorum, qui de traditionib. Mahometanorum scripserunt, ubi et de eorum discrimine, ac praelatione.

1200.

Cod 1268.